

مشروع عماني لخفض الكربون يحصد جائزة خليجية

المنامة - العُمانية، حصلت سلطنة عُمان ممثلة بوزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات على جائزة التميز والإبداع عن مشروع «شاحنة الاحتراق المزدوج لخفض الكربون، ضمن الملتقى الهندسي الخليجي ٢٠٢١ الذي عقد في مملكة البحرين ويستمر حتى غد تحت شعار «تحديات تحول الطاقة».

يهدف مشروع «شاحنة الاحتراق المزدوج لخفض الكربون، إلى تقليل الانبعاثات وتعزيز التنقل المستدام، حيث تعمل «الشركة العمانية بِلُو آيس» على تطوير محرك احتراق مشترك للشاحنات يستخدم مزيجاً من الهيدروجين والديزل، مما يسهم في خفض الانبعاثات بنسبة ٥٠٪، وتماشى هذه المبادرة مع استراتيجية عُمان للحياد الصفري ٢٠٥٠ لتحقيق الحياد الصفري للانبعاثات.

«التفاصيل ص 3»

مع تبني أفضل ممارسات حماية المال العام وتعزيز النزاهة

عُمان تتقدم 20 مركزا في مؤشر مدركات الفساد وتعرز تنافسيتها دوليا



■ التقدم المحرز في مؤشر مدركات الفساد يعزز تنافسية سلطنة عمان على المستوى الدولي

جيدة للعمل والاستثمار كون المؤشر يعد من المؤشرات الموثوقة دوليًا، حيث تتبع منظمة الشفافية الدولية عددًا من الإجراءات الدقيقة بهدف قياس مستوى الفساد المدرك في القطاع العام.

وبين أن حصول سلطنة عُمان على هذا التقدم جاء اعتبار حماية المال العام وتعزيز قيم النزاهة أولوية يعنى بها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى وخلاصة العمل الحثيث والتشاركي بين الجهاز جنباً إلى جنب مع المكتب الوطني للشفافية والجهاز المعنية لتحسين موقف سلطنة عُمان في المؤشر.

وأضاف أن الجهاز يعمل على مجموعة من السارات سواء المتعلقة بالمجالات الرقابية، أو بمجال تعزيز الوعي المؤسسي والمجتمعي حول المال العام والوظيفة العامة، بما

الْعُمَانِيَّة؛ حققت سلطنة عُمان تقدماً بمقدار ٢٠ مركزاً في مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٤ الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية ببرلين سنوياً، حيث حلت في المرتبة ٥٠ عالمياً من بين ١٨٠ دولة والمرتبة الرابعة عربياً وذلك مقارنة بالمرتبة رقم ٧٠ في عام ٢٠٢٣، وبدرجة ٥٥ مقارنة بـ٤٣ في عام ٢٠٢٣ بمقدار ارتفاع ١٢ درجة.

وبعكس هذا التقدم الحرس الذي توليه سلطنة عُمان نحو تبني أفضل الممارسات الدولية في مجالات حماية المال العام ورفع كفاءة استخدامه وتعزيز النزاهة.

وقال الدكتور حمير بن ناصر المحروقي، المتحدث باسم جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة: إن حصول سلطنة عُمان على المركز الرابع عربياً يعد جانباً مهماً يسهم في تعزيز السمعة الطيبة لسلطنة عُمان ويؤكد أنها بيئة

«التفاصيل ص 7»

يوائم رؤية عُمان ٢٠٤٠ والخطة الوطنية لتعزيز النزاهة، وأكد على أهمية الأدوار التشاركية التي تبذلها الجهات المعنية نحو تعزيز موقف سلطنة عُمان في المؤشر، بالإضافة إلى الأدوار المجتمعية المتمثلة في اتباع التشريعات المختلفة، الأمر الذي يسهم في تحقيق التقدم المستمر في المؤشر، إلى جانب العمل على زيادة عدد المؤسسات المقيمة لسلطنة عُمان في هذا المؤشر، فضلاً عن التواصل مع المنظمات الدولية التي قدمت ملاحظات لسلطنة عُمان تتعلق بهذا المؤشر للوقوف على الأسباب وتبيان الإجراءات التي تمت والمساعد التي بذلتها الحكومة في تحسين بيئة العمل والحد من مسببات التجاوزات أو التساهل في هذا الصدد.

«التفاصيل ص 7»

مشروعات مبتكرة لتعزيز البيئة الاستثمارية ببورصة مسقط

عشر شركات مدرجة وسندوق التنمية. وأعلن السالي عن رفع سقف الاستثمار من ٤٩٪ إلى ١٠٠٪ في بعض الحالات، مما يتيح خيارات أوسع للمستثمرين من إتمام جميع عمليات التداول عبر النظام الإلكتروني، بما في ذلك فتح الحسابات والتحويلات المالية.

وأوضح هيثم السالي، الرئيس التنفيذي للبورصة في لقاء إعلامي أمس أن هناك مشاريع مبتكرة قيد التطوير لتحسين السيولة في السوق، من خلال عقود تثبيت السيولة مع أكبر

كتب - خليل الكلباني: كشفت بورصة مسقط عن قرب إطلاق خدمات إلكترونية جديدة من قبل شركات الوساطة، مما سيسكن المستثمرين من إتمام جميع عمليات التداول عبر النظام الإلكتروني، بما في ذلك فتح الحسابات والتحويلات المالية.

وأوضح هيثم السالي، الرئيس التنفيذي للبورصة في لقاء إعلامي أمس أن هناك مشاريع مبتكرة قيد التطوير لتحسين السيولة في السوق، من خلال عقود تثبيت السيولة مع أكبر

«التفاصيل ص 10»

«طواف عمان» في مرحلته الأخيرة اليوم

«عُلا» :يسدل الستار اليوم على منافسات النسخة الرابعة عشرة من «طواف عُمان الدولي ٢٠٢٥، للدراجات الهوائية باقامة المرحلة الخامسة والأخيرة من الطواف والتي تبلغ مسافتها ١٣٩ كيلومتراً.

وسيكون انطلاق المرحلة من منطقة «مطي بولاية إزكي بمحافظة الداخلية، واتجاه إلى طريق وادي دما سائل ثم الاتجاه إلى وادي محرم والسيح ووادي سقط طريق القريتين مروراً بقبضة والحميذة إلى إزكي ثم بركة الموز، وحتى نقطة ختام المرحلة بداية طريق الجبل الأخضر بمحافظة الداخلية.

وتوج الدراج الهولندي أولاف كوي بلقب سياق المرحلة الرابعة، وحصل على القميص الأحمر الدراج الفرنسي دافيد جادو، بينما حصل على القميص الذهبي الدراج البلجيكي رودريجو ألفاريس رودريجيس، وحصل على القميص الأخضر الدراج أولاف كوي، أما القميص الأبيض فحصل عليه الدراج البريطاني فانتين باريت.

«التفاصيل في الملحق الرياضي»

إنتاج مبشر للزعفران في الجبل الأخضر



كتب - يوسف الحبسي: في تجربة ناجحة.. حقق مشروع زراعة زعفران عمان، بولاية الجبل الأخضر إنتاجاً جيداً في موسم الأول، حيث جرى حصاد ٦ كيلوجرامات من الزعفران، مما يشير بالتوسع في زراعة هذا النوع النادر من النباتات في الجزيرة العربية.

مؤسس «زعفران عمان، إن مشروع يعد الأول من نوعه في سلطنة عمان لإنتاج الزعفران بصورة تجارية، مشيراً إلى أن التجربة أثبتت مواسم مناخ الجبل الأخضر كبيئة مناسبة لهذا النوع من المحاصيل ذات العائد الجيد. وأوضح أن الصنف المستزرع في الجبل الأخضر تم استيراده من مملكة نيدرلاند ويمتاز بجودة عالية. ويتطلع الحنشي إلى مشروع زراعي لزيادة إنتاج الزعفران، وإدخال تقنيات حديثة في عمليات الإنتاج وضبط الجودة.

«التفاصيل ص 9»

إسرائيل تهدد بعودة الحرب وترامب يؤيد ضم الضفة!

القدس المحتلة «وكالات»- وضع اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل على المحك أمس بعدما توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحركة الفلسطينية بـ«الحجم، ما لم تفرج بحلول السبت عن «جميع المحتجزين، الإسرائيليين الذين ما زالت تحتجزهم في قطاع غزة.

وردت حركة حماس على الرئيس الأمريكي، بالقول إن «لغة التهديدات ليس لها قيمة وتزيد من تعقيد الأمور»، وقالت، على ترامب أن يتذكر أن هناك اتفاقاً يجب احترامه من الطرفين وهذا هو الطريق الوحيد لعودة الأسرى..

غدا.. العدد الأول لملاحق جريدة عُمان الاقتصادي

تصدر جريدة «عُلا» غداً العدد الأول من ملحق جريدة «عُلا» الاقتصادي، وهو إصدار جديد يهدف إلى تقديم تحليلات معمقة حول القضايا الاقتصادية المحلية والعالمية، وتبسيط الضوء على التحولات الاقتصادية التي تشهدها سلطنة عمان والمنطقة.

ويأتي هذا الملحق استجابة للحاجة المتزايدة لمناقشة القضايا الاقتصادية من منظور فكري واستراتيجي، متجاوزاً الأخبار اليومية إلى تحليل الاتجاهات الكبرى وتأثيراتها على مستقبل الاقتصاد العماني والعالمي.

ويتضمن العدد الأول مجموعة من المقالات والتقارير المتخصصة في القضايا المحلية والعالمية، أبرزها: مستقبل الوظائف في ظل التغيرات التكنولوجية، والائتمت وإعادة التأهيل المهني، والإشكالية الفلسفية في تنمية القطاعات، إضافة إلى ظلال السياسات الأمريكية الجديدة على العالم والاقتصاد، وغيرها العديد.

وقال عاصم بن سالم الشدي، رئيس تحرير جريدة عمان: إن الملحق جاء ليكون منصة للحوار الاقتصادي الجاد، حيث يتم تناول القضايا الاقتصادية برؤية تحليلية، مع التركيز على الأبعاد الفلسفية والاستراتيجية للاقتصاد، وليس مجرد نقل الأخبار والمؤشرات.

وأضاف: إن الملحق يسعى لتقديم محتوى اقتصادي رصين ومبسط في الوقت ذاته، بحيث يكون متاحاً لجميع القراء، سواء كانوا خبراء اقتصاديين أو مهتمين بالشأن الاقتصادي.



مع إعداد المعلم،
 إلى الآليات المتبعة
 تكامل بين برامج
 وبرامج التأهيل
 في الجامعة، كما
 فلسفة التعليم
 علمين التي وضعتها

وزارة التربية والتعليم،
 الجامعة لمستويات
 برامج إعداد المعلم
 تحسين التحصيل
 المدارس.
 كما تم استعراض
 الجامعة في تعزيز



لمعرفة المزيد



افتح حسابات لموظفك
في مقر عملك
مع بنك مسقط



بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق الشروط والأحكام

«النقل» تحصد جائزة خليجية عن مشروع لخفض الكربون

منصات تفاعلية لاستقطاب الخبرات التربوية وتبادل المعرفة

إطلاق برنامج إعداد المراجعين الخارجيين لتقويم أداء المدارس



جائزة التميز والإبداع في الملتقى الهندسي الخليجي الـ ٢٦

برنامج الحياذ الصفري وتقليل الانبعاثات الكربونية، حيث نفذت الوزارة عددا من المبادرات ومن بينها مشروع شاحنة الاحتراق المزدوج لخفض الكربون الذي تتعاون الوزارة فيه مع القطاع الخاص لتطوير تقنيات الاحتراق المشترك والتي تسهم في خفض الانبعاثات الكربونية. وأضاف المهندس عبدالله البوسعيدى: إن الوزارة تسعى لخفض نسبة انبعاثات الغازات الدفيئة الناتجة عن قطاع النقل، من خلال التشجيع على استخدام المركبات الكهربائية، والشاحنات الصديقة للبيئة، واستخدام الوقود الحيوي والهيدروجين، إلى جانب تشجيع استخدام النقل العام الصديق للبيئة. ويجمع الملتقى الهندسي الخليجي الـ ٢٦ مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال البيئة والطاقة والصناعة والطرق ومناقشة قضايا هندسية تعنى بمجال تحول الطاقة والتحديات التي يواجهها هذا المجال للوصول إلى استخدام أفضل الحلول المبتكرة والتقنيات والتصاميم الحديثة للتعامل مع تلك التحديات.

اتفاقيات جديدة لمخططات سكنية متكاملة

«الإسكان» تكشف اليوم ملامح خطتها التنفيذية لعام 2025



مدينة السلطان هيثم تستضيف الحوار الإعلامي لوزارة الإسكان والتخطيط العمراني

ملموس للإنجازات التي تسهم في تشكيل المشهد الحضري الجديد في سلطنة عمان. كما تعد المدينة مصدر إلهام ودافعا لتحقيق المزيد من الإنجازات، حيث تجسد الرؤية العمرانية التي تضع الإنسان في قلب عملية التنمية. ويشهد الموسم فعاليات متنوعة تهدف إلى استقطاب مختلف فئات المجتمع، حيث تتحول المدينة إلى مكان نابض بالحياة يجمع بين الترفيه والرياضة والثقافة والمدينة وطموحاتها المستقبلية.

وسيشمل الحوار أيضا عرضا للجهود المبذولة في التحول الرقمي، والأتمتة التي حققتها الخدمات الحكومية، إلى جانب تسليط الضوء على البرامج المخصصة لاستثمار رأس المال البشري وتطوير مهارات وكفاءات القيادات المؤسسية. كما ستنتم مناقشة أبرز الإنجازات في المشاريع الجاري تنفيذها، مثل المخططات الهيكلية، والمدن المستقبلية، والمشاريع الإسكانية. وأكدت الوزارة أن اختيار مدينة السلطان هيثم لاستضافة هذا الحدث يأتي كرمز حي للرؤية العمرانية الحديثة، وتجسيد

«فلق»؛ تعقد وزارة الإسكان والتخطيط العمراني اليوم في مدينة السلطان هيثم الحوار الإعلامي السنوي الخامس تحت شعار «سباق الزمن»، وذلك بالتزامن مع انطلاق موسم المدينة، وركز الحوار الإعلامي على عرض أبرز الإنجازات التي تم تحقيقها في عام ٢٠٢٤ من مجالي الإسكان والتخطيط العمراني، مع تسليط الضوء على الجهود المبذولة في مجال الأراضي الاجتماعي والمشاريع الموجهة للفئات المستهدفة لتوفير حياة كريمة واستقرار اجتماعي.

وعدد العقود الموقعة والإيرادات المحصلة. وستشهد الفعالية أيضا توقيع اتفاقيات جديدة لمشاريع المخططات والأحياء السكنية المتكاملة، ما يعكس التزام الوزارة بتحقيق تطلعات عمان المستقبلية. كما سيتم الكشف عن عدد المواطنين الذين تم تمكينهم من اختيار الأراضي لضمان الاستقرار الأسري، مع التأكيد على الجهود المبذولة في مجال الإسكان الاجتماعي والمشاريع الموجهة للفئات المستهدفة لتوفير حياة كريمة واستقرار اجتماعي.

الدوليين للدراسة في السلطنة لما لذلك من آثار إيجابية على الاقتصاد الوطني ورفع التصنيف العالمي للمؤسسات التعليمية العالي العماني والتبادل الثقافي والعربي مع مختلف دول العالم.

وقد تم إطلاق حملة (ادرس في عمان) وتذنين موقعها الإلكتروني منذ عدة سنوات لتكون الواجهة التسويقية للدراسة في عمان، وزود الموقع بمجموعة كبيرة من البرامج التعليمية المؤسسات التعليمية العالي التعليمية الحكومية والخاصة، ومحتوى

كتبت - نورة العبرية

أطلقت الهيئة العمانيّة للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم برنامج إعداد السجل الوطني للمراجعين الخارجيين، الذي يعد خطوة مهمة نحو تحسين جودة التعليم في سلطنة عمان.

ويهدف البرنامج إلى إعداد وتطوير كوادر وطنية مؤهلة لمراجعة وتقويم المؤسسات التعليمية وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية في تقويم أداء المدارس، وسيتم تنفيذها في مسقط (السيب)، والداخلية (نزوى)، وشمال الباطنة (صحار).

وقالت الدكتورة ثريا بنت سيف الحوسنية، المدير العام لمركز ضمان جودة التعليم المدرسي: إن البرنامج يهدف إلى تمكين المراجعين من اكتساب المهارات اللازمة لتقويم أداء المدارس بناء على النظام المعتمد من الهيئة، بالإضافة إلى تعريف المشاركين بأسس تقويم الأداء المدرسي في سلطنة عمان وفهمهم لنموذج تطوير أداء المدارس، وتمكين المشاركين من تشخيص كافة جوانب الأداء المدرسي خلال زيارة المراجعة الخارجية، وتزويدهم بالمنهجية اللازمة لتقييم المعايير والأداء العام للمدرسة.

وأضافت الحوسنية أن البرنامج يعزز الممارسات التخصصية المتعلقة بجمع وتحليل البيانات، بالإضافة إلى تحسين مهارات صياغة التقارير التقييمية بدقة، وتمكين المراجعين من التعرف على الضوابط واللوائح المنظمة لعملية المراجعة الخارجية، كما سيعمل على إعداد المراجعين وفقاً لأعلى مستويات الممارسات الأخلاقية وقواعد السلوك المهني.

استقطاب الخبرات

وأفادت الدكتورة ثريا بأنه تم استكمال مرحلة الاستعداد لإعداد السجل الوطني للمراجعين الخارجيين، حيث تم اتخاذ عدة خطوات لاستقطاب الخبرات التربوية والأكاديمية للانضمام إلى هذا المشروع الوطني. وأوضحت أن الهيئة بدأت العملية بإعلان التسجيل للراغبين في الانضمام للسجل، وتم تشكيل فريق من مركز ضمان جودة التعليم المدرسي للإشراف على عمليات الفرز والتسجيل، بالإضافة إلى الرد على استفسارات المتقدمين، كما تم فحص البيانات والمرفقات المقدمة للتأكد من استيفاء شروط الترشح وترتيب المتقدمين باستخدام نظام تصنيف دقيق.

وفي خطوة متقدمة نحو تعزيز جودة التعليم في سلطنة عمان أعلنت الهيئة العمانيّة للاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم عن إعداد قائمة نهائية للمرشحين الذين استوفوا شروط الانضمام إلى السجل الوطني للمراجعين الخارجيين، وتهدف الهيئة إلى إعداد ١٥٠ مراجعاً خارجياً في المرحلة الأولى من التدريب.

وأوضحت الدكتورة ثريا أن الهيئة اتخذت مجموعة من الخطوات لضمان نجاح البرنامج التدريبي بالتعاون مع الجهة التدريسية، وأوضح أن البرنامج التدريبي سيشمل شقين: الأول هو التدريب النظري، الذي سيتناول مفاهيم فلسفة التقييم ومنهجياته، وشرح مكونات إطار تقويم أداء المدارس واليات مراجعة الخارجية. أما الشق الثاني فيتمثل في التدريب العملي، الذي سيقف في عدد من المدارس

د. ثريا الحوسنية؛

السجل الوطني سيضم 1500 مراجع من عمان وخارجها

وتعاونت في المحافظات التعليمية، حيث سيخضع المدربون لتدريب ميداني لتطبيق المهارات الأساسية. وأضافت الحوسنية: إن البرنامج سيشمل أيضاً تقييم أداء المدربين لضمان اكتساب المتدربين المهارات اللازمة ليصبحوا مؤهلين ليكونوا مراجعين خارجيين ضمن السجل الوطني.

كما سيتم تقييم أداء المدربين بناء على مجموعة من المعايير المحددة مسبقاً.

9.4 مليون ريال لإنشاء 16 مشروعاً تنموياً بالوسطى

كتب - موسى بن خميس الجنيبي

وقعت محافظة الوسطى أمس مجموعة من الاتفاقيات لإنشاء ١٦ مشروعاً تنموياً في ولايات المحافظة بتكلفة إجمالية تجاوزت ٩ ملايين و٤٥٠ ألف ريال عماني، حيث قام سعادة الشيخ أحمد بن مسلم الكثيري محافظ الوسطى بتوقيع الاتفاقيات مع ممثلي الشركات التي تم تكليفها بتنفيذ المشاريع، وتشمل الاتفاقيات تصميم وتنفيذ الطرق الداخلية

طالبة عمانية تفوز بجائزة التميز في البحوث الطبية

كتب: يوسف الحبسي

فازت الطالبة ملاك بنت خالد الإسماعيلية بكلية الطب والعلوم الصحية بجامعة السلطان قابوس بجائزة التميز السريري في البحث العلمي خلال التجمع الإقليمي الـ ٢١ لدول الشرق الأوسط.

وقدمت ملاك مراجعة منهجية غطت ٥٠ عاماً لحالات الكيس الكاذب البطني، وهو من المضاعفات النادرة المرتبطة باستخدام التحويلة البطينية الصغائية في علاج الاستسقاء الدماغي، وشملت الدراسة تحليل حالات تم تسجيلها بين عامي ١٩٦٩ و ٢٠٢٢، حيث بلغ عدد المرضى ٢٠٨ حالات، معظمهم من الأطفال بنسبة ٦٢,٨٪، وأظهرت أن العدوى والالتهابات كانت من العوامل الأساسية المؤدية لهذه المضاعفات.

كما أظهرت النتائج أن التشخيص تم بشكل أساسي عبر التصوير المقطعي المحوسب بنسبة ٦٥,٣٨٪، مع تباين في أساليب العلاج بين الجراحة وإعادة توجيه التحويلة، حيث بلغ معدل الشفاء ٧١,٢٪، بينما كانت نسبة الانتكاس ٩,١٪. وأكد التحليل أن المرضى الذين خضعوا لمراجعات متكررة كانوا أكثر عرضة للإصابة بالكيس الكاذب البطني في وقت أقصر، مع عدم تأثير العمر أو الجراحة الأولى على سرعة تطور الحالة.

وأشارت الطالبة ملاك إلى أن الاجتماع الإقليمي لجمعيات أطباء القلب (IFMSA)، ويهدف إلى جمع طلاب الطب من مختلف دول الإقليم لمناقشة القضايا الصحية العالمية وتبادل الخبرات، بالإضافة إلى تنمية مهارات القيادة والعمل الجماعي، وقالت: إن الفوز بجائزة بحثية في EMR21 هو إنجاز مهم يعزز مسيرتي الطبية؛ فهو يعكس مهاراتي

**الاثنين المقبل .. افتتاح
معرض جامعة السلطان قابوس المهني**



كما استعرض كل من عيادعزيز
النهاني وعائشة الخبينة، تفاصيل
البرنامج ومحتوياته، مع تطرقين إلى
مراحل إنشائه من فكرة الأولى
ووصولاً إلى مرحلة الإطلاق الفعلي،
ذم بثلاث مراحل مختلفة: المرحلة
الأولى هي مرحلة الدراسة والتحليل
التي أخذت من خلالها الحاجة
لإنشاء هذا البرنامج، وجمع متطلبات

تشهد جامعة السلطان قابوس الاثنى عشر القادم افتتاح معرض الجامعة الممنى ٢٠٢٥ والذي ينظمه مركز توجيهه الوظيفي ويستمر لمدة ايام في القاعة الكبرى للمركز الثقافي بجامعة. وذلك برعاية سعادة خالد بن سالم الغماري وكيل وزارة العمل للعلم. ويعد هذا المعرض في نسخته الخامسة والعشرين تعزيزا لدور مركز توجيهه الوظيفي في تسويق مخرجات البرامج الأكاديمية المختلفة والعمل كحلقة وصل بين الجامعة وقطاعات العمل المختلفة، وتوثيقاً لالتحاقهم مع قطاعات العمل المختلفة، بالإضافة لتعريف قطاعات العمل ببرامج الجامعة الأكاديمية المختلفة واتاحة الفرصة للمؤسسات لشراكة التعرف

بہالا: أحمد بن ثابت المحروقي

وقع فريق بهلا الخيري التابع للجنة التنمية الاجتماعية
ببهلا على اتفاقيات بناء 5 منازل سكنية للأسر
المستحقة والمسجلة بناء في مناطق الوادي الأعلى
والدوبر والجبلي وسبياء وجبرين بتكلفة 150
ريال عماني، كما وقع الفريق مذكرات تعاون مع عدد
من مؤسسات القطاع الخاص، وذلك خلال الاحتفال
السني للفرق الذي أقيم تحت رعاية سعادة
هلال بن سعيد الحجري محافظ الداخلية وبعض
السادة الشيوخ سعيد بن علي بن أحمد الصلف العميري

اختتمت وزارة التنمية الاجتماعية ممثلة في مركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب بالتعاون مع شركة أوبكو للاستكشاف والإنتاج برنامج «إقدام الشباب»، وهو مبادرة تهدف إلى تنمية مهارات الشباب وبناء قدراتهم في مجالات القيم والتواصل والعمل الجماعي، بالإضافة إلى تعزيز القيم المجتمعية الأصيلة وترسيخ قيم المواطنة لدى النشء والشباب. وقد أقيم البرنامج في مقر أكاديمية الحاسنة للفروسية بالسبب.

ويأتي هذا البرنامج ضمن سلسلة من المبادرات التي تسعى إلى تمكين الشباب العماني من أدوات القيادة الفعالة، وتطوير مهاراتهم في العمل الجماعي وروح المبادرة، بما يتماشى مع رؤية عام ٢٠٤٠، وأهداف التنمية المستدامة، وكذلك أهداف شركة أوبكو.

وقد استفاد البرنامج ٣٥ مشاركاً ومشاركة من فئة الشباب
 المتبنيين لمركز رعاية الطفولة وبيوت الشباب.
 وتضمن البرنامج عدة حلقات علمية تدريبية تفاعلية بالإضافة
 إلى تحديات جماعية وتدريبات مكثفة ركزت على أهمية
 التواصل الفعال، وبناء الشخصية الكفيلة، والعمل بروح
 الفريق، إلى جانب تعزيز الوعي بالقيم الوطنية والاجتماعية.
 وقد شهد البرنامج فعلاً إيجابياً كبيراً من قبل المشاركين
 الذين أظهروا حماساً كبيراً للتعلم والاستفادة من هذه
 التجربة.

وفي ختام البرنامج تم تكريم المشاركين المتميزين في مختلف الأنشطة، وذلك بحضور عدد من ممثلي وزارة التنمية الاجتماعية وشركة أوكيو للاستكشاف والإنتاج.

متابعة - موسى بن خميس الجنيبي

نفذت وزارة العمل ممثلة بفريق
إدارة مشروع المنظومة الوطنية
لبناء القدرات وإدارة المواهب
وبالتعاون مع مكتب محافظة
الوسطى لقاء توعويا يهدف إلى
التعريف بالمشروع الوطني لبناء
القدرات وإدارة المواهب، وكذلك
تسليط الضوء على أهمية المقياس
الوطني للكشف عن المواهب
والقدرات الاستثنائية في سلطنة
عمان. كما ناقش اللقاء سبل خلق
بيئة داعمة لهذه القدرات والمواهب
الوطنية.

وانطلقت فعاليات اللقاء بحضور الدكتور هاشم بن خميس البلوشي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بمحافظة الوسطى، بحضور عدد من رؤساء الصالح الحكومية المدنية والعاملين في مجالات الموارد البشرية وإدارة الجودة، من القطاع الحكومي والخاص، بالإضافة إلى ممثلين عن المؤسسات التعليمية في المحافظة.

وقدمت الدكتورة زمزم بنت سيف
المكيّة مديرة مشروع المنظومة،
عرضاً حول أهمية المنظومة
وأهدافها، موضحة ارتباطها
بمؤشرات «رؤية عمان ٢٠٤٠»،
ودورها في توحيد الجهود الوطنية
لتنمية القدرات والمواهب لخدمة
سلطنة عمان.

من جانبه تناول أحمد بن مرهون السعدي رئيس فريق بناء القياس الوطني للكشف عن المواهب والقطاعات الاستثنائية أهمية اقتصاد المعرفة ودور المواهب في تنمية المجتمع، كما تحدث عن دور الجمعيات في رعاية الموهوبين، وتطرق إلى أهمية القياس في دعم هذا الاقتصاد من خلال الكشف عن الموهوبين الذين يسهمون في اقتصاد المعرفة، وآليات التعرف عليهم، اختتم اللقاء بحرس نقاشية تفاعل خلالها الحضور بشكل كبير، حيث تبادل الآراء والأفكار حول الموضوع.

أسر مجلس إدارة شركة النواحي للخدمات التنظيفية ش.م.ع دعوة السامعين الكرام لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للسنة للتحقق من المقر عنها في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥، وذلك بر النصبة الالكترونية لاعتماد الجمعية العامة والتي يمكن الدخول إليها عبر موقع شركة مسقط للمقاصة والإيداع (www.mscd.com)، و إذا لم يكتمل النصاب القانوني لاتعقد الجمعية سيتم إعادة عقد الاجتماع التجميعية المذكورة أعلاه لمناسبة جدول الأعمال التالي

ولا: الجمعية العمومية العادية:

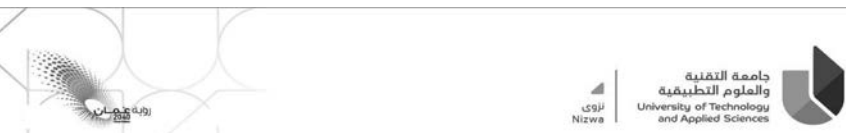
- ٢٠٢٤/١٢/٣١ في السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه. (حسب المرفق).
- ٢٠٢٤/١٢/٣١ في السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه. (حسب المرفق).
- ٢٥) من رأس مال الشركة بما يعادل ٢٥٠
- بيسة) للسهم الواحد عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ والموافقة عليه.
- التصديق على بدل حضور جلسات مجلس الإدارة واللجان المنبثقة الذي تقاضاه أعضاء مجلس الإدارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١ وتحديد مقدار البدل للسنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه (حسب المرفق).
- ٤٠,٠٠٠ ريال عماني) للمساهمة في دعم خدمات المجتمع خلال السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
- ٢٠٢٥/١٢/٣١ في السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه.
- ٢٠٢٥/١٢/٣١ في السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه (حسب المرفق).
- ٢٠٢٥/١٢/٣١ في السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ والموافقة عليه (حسب المرفق).

وفقاً للنظام الأساسي للشركة وضوابط انعقاد الجمعيات العامة باستخدام وسائل التقنية الحديثة الصادرة من وزارة التجارة والصناعة نود أن تلفت عنايتكم الى الآتي:

- يحق للشخص الاعتباري دون غيره تفويض شخص طبيعي لحضور اجتماع الجمعية العامة والتصويت نيابة عنه من خلال وسائل التقنية على أن يكون لهذا الشخص الطبيعي رقم مستمر بشركة مسقط الفضة والإيداع.
- يبدأ التصويت على أي من البنود المطروحة على جدول الأعمال قبل تاريخ انعقاد الجمعية لمدة لا تزيد على ثلاثة أيام تنتهي عملية التصويت في يوم الاجتماع، وفي حال ترشيح مرشح السهام بالزيادة أو النقصان يستفيد الغاء عملية التصويت وتعين على إدارة التصويت مرة أخرى من يوم اجتماع الجمعية.

في حال وجود أي استفسار حول جدول أعمال الجمعية الرجاء التواصل على أحد رقمي الهاتف ٩٥٦٨٩٥٣٣ أو ٩٥٦٨٩١١٢

رئيس مجلس الإدارة مراقب الحسابات المستشار القانوني



لجنة المناقصات الفرعية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع نزوى عن طرح
زيادة الموضحة بالجدول التالي:

رقم المراجعة	موضوعها	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند	آخر موعد للشراء	آخر موعد لتقديم العقبات
٢٠٢٥/١	تأجير محل الإقامة مكتبة شرابية بالرحم الشمالي	الشركات والمؤسسات المخصصة لهذا المجال والمسجلة لدى مجلس النفقات	(٢٥) مليون وعمرون ريالاً عالمياً	٢٠٢٥/٢/٢٠	٢٠٢٥/٢/٢٧ الساعة العاشرة صباحاً

يتمثل في إمكانية شراء مستندات المزايدة عن طريق قسم الشؤون المالية بجامعة التقنية والعلوم التطبيقية بنزوى (الحرم الشمالي) اعتباراً من يوم الأربعاء الموافق ١٢ / ٢ / ٢٠٢٠م، بدءاً من الساعة التاسعة صباحاً.

دم العطاءات موقعة ومختومة على النموذج المعد لذلك في مظاريف مختومة بالشعيرة
 ومر ومعنونة باسم رئيس لجنة المناقصات الفرعية جامعة التقنية والعلوم التطبيقية –
 روي. ومكتوبا عليها من الخارج رقم واسم المزايدة، على ألا يكتب على المظروف اسم
 حبيب العطاء أو ما يشير إليه.

نعتى الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المسجلة لدى
 هيئة العامة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (ريادة).

امعة غير مقيدة بقبول أكبر أو أي عطاء آخر.

آفاق واسعة Broad Horizons

ص.ب. 477، الحرم البريدي: 611 نزوى، سلطنة عمان، هاف: 25466554، 25466537، فاكس: 25432201، 25431020
 P.O Box : 477, Postal Code : 611, Nizwa, Sultanate of Oman, Tel.: 25466554, 25466537 Fax: 25432201, 25431020

التمييز بين الأبناء ..

سلاح ذو حدين يهدد العلاقات الأسرية والدراسية

استطلاع

سارة الجراح

اضطرابات عاطفية نفسية يعيشها بعض الأطفال والمراهقين
نؤثر بشكل كبير في سلوكياتهم، من حيث فقدانهم الثقة بالنفس
ومخاوفهم من تكوين علاقات اجتماعية سواء في محيط الأسرة
أو المدرسة. ولا يقتصر هذا الاضطراب على العلاقات الصحية
فقط، بل يمتد إلى الجانب المهني والدراسي. وقد كشفت الكثير
من الدراسات أن تلك الأسباب تعود إلى «التمييز بين الأبناء».

الذي يُعد من أخطر الممارسات التربوية التي تهدد استقرار الأسرة، دون إدراك خطورته على العلاقات الأخوية في محيط الأسرة والزمالة في محيط الدراسة، حيث يتم بذلك زرع بذور الغضب والكراهية التي يجني الأبناء حصادها تدريجياً حتى الكبر.

بين الجنس والآخر، والتودد للمتفوق دراسيا، والتقرب (آخر العنقود) قد يكون لا شعوريا، دون مراعاة الفروق الفردية بين الأبناء والطلبة.

وحول المشاكل التي يتعرض لها الأبناء والطلبة بسبب التمييز اقررنا من بعض أولياء الأمور والمعلمين والأبناء لنتلمس آثار هذا التمييز؟ وما هي دوافعه؟

ترى بتول بنت قمبر بن عوض الجمجمة أن التمييز بين الأبناء سواء في محيط المنزل أو المدرسة يؤثر على البعض منهم بشكل إيجابي وعلى البعض الآخر بشكل سلبي، ويكون تأثيره الأكبر بالتأكيد على فئة البنات. وأوضحت قائلة: «الغيرة شعور فطري»، لذلك إذا لاحظت الطالبة في المدرسة أو الأبنية في المنزل أن هناك تمييزاً مباشراً من قبل الوالدين أو من قبل المعلمات، ستبدأ هنا الغيرة بالاشتعال؛ إما أن تززع روح المنافسة بهدف جذب الانتباه، أو تتحول إلى عنف.

فمثلاً، قد يتم إيداع ذلك القرب حسب الدوافع الموجودة في النفوس سواء من قبل الإخوة في المنزل أو الزملاء في المدرسة، وهنا يكمن الخوف.

المقارنة وتأثيراتها

أما عبدالرحمن بن راشد الصوصلي فيقول: المقارنة بين نظريتي
الابناء وأوطلبة لها تأثير سلبي؛ ذلك لأنه ليس الجميع لهم نفس
القدرات ونفس الذكاء كما تختلف اختلاف فرامل العمرية، ففي
مرحلة الطفولة المبكرة، يعبر الأطفال عن غيرتهم التباين مباشر
وصریح، من خلال البكاء أو العدوان أو محاولة جذب الانتباه؛ أما في
مرحلة الطفولة المتأخرة والراهقة، فتتطور أساليب التعبير لتصبح
أكثر تعقيداً، وقد تظهر في شكل الانسحاب اجتماعي أو سلوكيات تحد
غير مباشرة.

يعتقد أحمد بن محمد العشري، أن المقارنة لها تأثير سلبي، حيث يشير إلى أنها تشعر الشخص بالنقص والاحباط بدلاً من الشعور بالحماس والمفاسدة كما يعتقد البعض. وأضاف: إن ابن أكل طالب يمتلك ميزات وقدرات مختلفة، والمقارنة تضع عبئاً كبيراً على الشخص، حيث تطلب منه السعي للوصول إلى مستوى الشخص الذي تمت المقارنة به (الموهوب) والتفوق عليه. وفي الغالب، ينتهي الأمر بالتمني، حتى أن بذل الشخص الجهد للوصول إلى هذا المستوى.

من جانبه، يقول سالم بن سيف اليمحمدي: الهدف من المقارنة هو التشجيع على تعديل السلوكيات، وبالنسبة للتمييز، فهناك ميول طبيعية لبعض الأبناء، لكن كأولياء أمور، يجب أن نوازن بين الجميع حتى لا يكون هناك تأثير سلبي يزور الغيرة والعدوان، مما قد يزيد الأمر تعقيداً.

أما ناصر بن حمود بن ناصر المحرزي فيوضح

أن المقارنة بين الطلبة قد تكون دافعا لبعضهم للتفوق، لكنها في بعض الأحيان قد تخلق مشاكل بين الطالب المتميز وزملائه، وأن القدرات والمستويات تختلف بين الأفراد، ولا يمكن أن يكون الجميع بنفس القدرات والأداء، فكل طالب يتميز عن الآخر بشيء خاص.

يرى رائد بن ناصر بن سالم الفضلي، أن المقارنة بين الطلبة أو الإخوة لها تأثير سلبي، حيث تولد الغيرة والحسد، مما يؤدي إلى الكراهية والعداوة بينهم، ويقترح الفضلي أن يتم اختيار الطالب أو الابن في مواقف معينة لاحظته ردود أفعاله، ومن ثم استنتاج مدى تقبلهم لفكرة التمييز والمقارنة في التعليم، وما إذا كانوا يقبلون فكرة المناصفة بين زملائهم. أما في المنزل، فلا يمكن مقارنة الابن الأكبر بالابن الأصغر أو العكس، لأن ذلك سيؤدي إلى نتائج سلبية ويزيد الغيرة بينهم.

سلاح ذو حدين

تشير سهير بنت سعيد العامرية، أخصائية نفسية ومديرة دولية معتمدة في وزارة التربية والتعليم، إلى أن المقارنة بين الطلبة أو الأبناء قد تكون سلاحاً ذا حدين، إذ تعتمد إيجابياتها على الطريقة التي تطبق بها، والسياس الذي توضع فيه، وأهمية العمرية المستهدفة. ويثبت أن من بين الإيجابيات تعزيز روح المنافسة إذا تمت المقارنة بشكل تحفيزي، قد تدفع الطلبة إلى الاجتهاد وبذل المزيد من الجهد لتحقيق التميز، وتحقيق معايير واضحة، وقد يمكن للطلبة أن يعرفوا ما هو متوقع منهم وما يمكنهم تحقيقه عبر رؤية أمثلة ناجحة، وتشجيع تطوير الذات من حيث المقارنة الذاتية، أي مقارنة الطالب بنفسه وما حققه في الماضي، فتشجعه على التمسك المستمر. أما عن السلبيات، فمما لا يجب إغفالها فقدان الثقة بالنفس إذا شعر الطالب أنه لا يستطيع مجازة زملائه. قد يؤدي ذلك إلى الإحباط وفقدان الحافز، ويخلق بيئة تنافسية عبر صريحة قد تتحول إلى صراع أو قتل الفكرة والاحسد بين الطلبة، خاصة إذا تم التركيز على الفروقات بدلاً من نقاط القوة، فضلاً عن التقليل من التنوع والقدرات الفردية؛ إذ قد تهتم المقارنة بين العادة الفروق الفردية بين الطلبة.

المقارنة الإيجابية

أكدت سهير العامرية أن المقارنة بين الطلبة تكون إيجابية عندما سُتخدم لتعزيز التحدي الذاتي، أي عندما يُقارن الطالب بمستواه السابق بدلاً من مقارنته بالأقران، كما يجب أن يتم التركيز على التوعية في الصفات والاعتراف أن كل طالب لديه نقاط قوة مختلفة. علاوة على ذلك، تشجع المقارنة الإيجابية على تبني قيم مثل العمل الجاد والتأثير، وتكون المراحل المتوسطة والمتأخرة هي الأنسب للمقارنة التحفيزية، حيث يكون لدى الطلبة وعي أكبر بصفات التعامل مع التحديات.

وعن المقارنة بين الأبناء، أشارت العامرية إلى أنها قد تشجع الأبناء على بذل جهد أكبر إذا تمت بشكل إيجابي، كما قد تساعدهم في التعلم من تجارب الآخرين داخل الأسرة، لكنها، في الوقت نفسه، قد تؤدي إلى مشاعر الغيرة والشعور بعدم التقدير إذا لم تطبق بعناية، مما يخلق

بيئة تنافسية غير صحية ويؤثر على العلاقة بين الإخوة.

وأوضحت العاصرية أنه يجب التركيز على تطور الطفل مقارنة بنفسه، مع الإضافة بنقاط القوة لدى كل طفل دون التقليل من الآخرين، كما يجب تعزيز فكرة أن كل فرد مهاراته الخاصة، مع تجنب استخدام العبارات التي تقتضد أحد الأبناء على الآخر. أما عن السلبيات في المقارنة، فأضافت العاصرية: أن المقارنة قد تؤدي إلى تدنُّو الثقة في حقولهم، والشعور بعدم القدرة على الوصول إلى مستوى الآخرين، ما يسحق أجواء من الغيرة والكراهية.

المقارنة بين الطلبة

وأوضح حسام عبد السلام الحسيني معلم اللغة العربية، أن المقارنة بين الطلبة يمكن أن تكون أداة قوية للتحفيز والنمو الأكاديمي، لكنها تحتاج إلى استخدام حكيم وضمن شروط معينة، وتكون إيجابية إذا استخدمت لتسليط الضوء على الإنجازات الفردية والتحسين بدلاً من المزايا من الجهد، كما يمكن أن تساعد المقارنة في فهم نقاط القوة والضعف للطلبة، مما يحفزهم على العمل على تحسين أنفسهم،

على سبيل المثال، مقارنة أداء الطالب في بداية العام بنهايته يمكن أن تساعد في إدراك تقدمه الشخصي.

لكن إذا تم تطبيق المقارنة بشكل خاطئ، فقد تؤدي إلى نتائج سلبية، مثل الإحباط وفقدان الثقة بالنفس، خصوصاً إذا تم التركيز فقط على الدرجات أو الإنجازات النهائية، كما قد تخلق بيئة مليئة بالغيرة والصراع بين الطلبة، خاصة إذا كانت المقارنة علنية وتركز على الأداء دون الاهتمام بالجهد والتحسين الشخصي.

وأوضح الحسيني، أنه في مرحلة الطفولة المبكرة (قبل ١٠ سنوات)، يجب تجنب المقارنة المباشرة بين الطفل والأطفال قبل فهمهم مفهوم المنافسة بشكل صحي. وفي مرحلة المراهقة (١٠-١٥ سنة)، يمكن تقديم فكرة المنافسة بشكل تدريجي، مع التركيز على التحسن الذاتي والتعاون. وفي مرحلة المراهقة المتأخرة (١٥ سنة وما فوق)، يمكن استخدام المقارنة بشكل أكثر فعالية لتعزيز المسؤولية والتفكير النقدي، مع اتخاذها أهنأ وسيلة للتطور وليس للتفخر، مشيراً إلى أن المقارنة يمكن أن تكون أداة تعليمية قوية إذا تم استخدامها بحذر، مع مراعاة الفروق الفردية والمراحل العمرية، بحيث يتم التركيز على التحسين الذاتي بدلاً من التنافق على الآخرين.

٦٦
بتول العجمية:

تؤدي إلى تدهور
الثقة وتولد
مشاعر الكره
والحقد

“عبد الرحمن الصوّطى؛

تشكل انسحابا اجتماعيا أو سلوكيات تحد غير مباشرة

66
سهير العامرية:

**تشجع على
التعلم من تجارب
الآخرين إذا تمت
بشكل إيجابي**

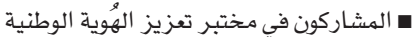
66
سالم الحمدي:

أهمية التوازن في التعامل مع الأبناء لتفادي التنافس السلبي

حسام الحسنی:

التركيز على تعزيز
التقدم الذاتي
بدلاً من التفوق
على الآخرين

مختبر تعزيز الهوية الوطنية يساط الضوء على الحلول والتحديات بالظاهرة وجنوب الشرقية



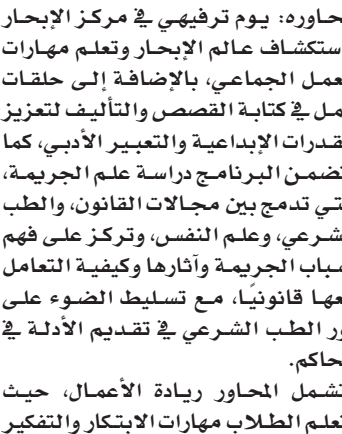
صور- سعاد بنت فايز العلوية

وأشار محمود بن محمد الصارخي إلى أن المختبر يهدف إلى تسليط الضوء على أهمية الهوية الوطنية اللبنانية كركيزة للتنمية والانتماء، ومواجهة التحديات التي تعترضها من خلال حلول مبتكرة وبرايمج عملية، وذلك من أجل التحلي بمكارم الأخلاق، والالتزام بمبادئ الدين الإسلامي الحنيف، وتعزيز الانتماء الوطني، وممارسة الحياة الصحية والرياضية.

بركاء - سيف السيابي

وأكد سعادة السيد طارق البوسعيدى على أهمية العمل الخيري، خاصة في مجال الأوقاف التي تعد مصدراً دائماً للخير، ودعا سعادته الى نشر ثقافة

تدريب موظفي محافظة الداخلية على استراتيجيات تطوير الكفاءات



اليوم .. انطلاق

التعليم، وولد بن ناصر العريمي المدير العام لمدرسة التربية الخاصة والتعلم المستمر. يهتم البرنامج إلى تنمية المهارات الإبداعية والتقنية والشخصية، الطلبة، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير المهارات القيادية، وتشجيع التفكير الابتكاري والعمل الجماعي، ويوفر البرنامج بيئة مثالية للإلهام والتميز، ويعد منصة للإبداع والتعلم، حيث يتيح للمشتركين اكتساب مهارات متنوعة تساهم في بناء جيل مبتكر وقائد.

تضمن البرنامج محاضرات متنوعة من الأنشطة والمسابقات التي تجمع بين التعليم والترفيه، ومن أبرز

بدأت المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية أمس فعاليات البرنامج التدريبي لشؤون الطلبة الموهوبين تحت عنوان "تطوير مراحله الثلاث (١-٢-٣)" الذي تنظمه دائرة التربية الخاصة والتعليم المستمر خلال الفترة من ١١ إلى ١٣ فبراير الجاري. يستهدف البرنامج ٥٦ طالباً من الصف السابع إلى الحادي عشر. وقد انطلقت الفعاليات بحضور بدربة نبت ناصر العامية المدير العام المساعد لشؤون

■ البرنامج يهدف إلى تنمية المهارات الابداعية والتقنية والشخصية للطلبة

صور - سعيد القلھاتی

حاوره: يوم ترفيهي في مركز الإبحار
 استكشاف عالم الإبحار وتعلم مهارات
 السباحة، بالإضافة إلى حلقات
 عمل في كتابة القصص والتأليف لتعزيز
 القدرات الإبداعية والتعبير الأدبي، كما
 تضمن البرنامج دراسة علم الجريمة،
 التي تدمج بين مجالات القانون، والطب
 الشرعي، وعلم النفس، وتركز على فهم
 أسباب الجريمة وآثارها وكيفية التعامل
 معها قانونياً، مع تسليم الضوء على
 دور الطب الشرعي في تقديم الأدلة
 في المحاكم.

تشمل المحاور ريادة الأعمال، حيث نعلم الطلاب مهارات الابتكار والتفكير

بالإضافة إلى إعداد خطط
كما يتعرف المشاركون على
الأمن السيبراني لحماية
أمن المعلومات، ويتدربون على
الإنجاز باستخدام برنامج
صميمه بطريقة احترافية. إلى
ذلك، يشتمل البرنامج على محور
الروبوت، حيث يستكشف الطلبة
الابتكار وتطبيقات الروبوتات
بالإضافة إلى فن الخط العربي
المتنمية الجنس الفني والمهارات
مع محاضرة عن فن التسويق
تطوير الشخصية وتعزيز مهارات
الفعالة.

منتج بارسيلو بولاية المصنعة، حيث ستتناقص الفرق المتأهلة على لقب «أفضل مشروع تخرج» و«أفضل شركة ناشئة»، كما سيحظى الفائزون بمشرف تمثيل سلطنة عُمان في «تحدي العرب للإنترنت الأشياء» والكفاء الاصطناعي، الذي سيقام في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتعتبر المشاركة في هذه الفعالية فرصة استثنائية للمشاركين لعرض ابتكاراتهم أمام نخبة من الأكاديميين والمختصين ورجال الأعمال. ما يفتح لهم أفقاً واسعة للتعاون والتطوير، وستضمن المنافسة ثلاث فئات رئيسية: مشروعات التخرج التي ستعرض حلولاً مبتكرة في الذكاء الاصطناعي واتترنت الأشياء، ومعرض نماذج أولية للشركات الناشئة الذي يتيح لرواد الأعمال تقديم أفكارهم أمام المستثمرين والخبراء، بالإضافة إلى تحدي للمصنّعات العلمية الذي يهدف إلى إبراز الأفكار البحثية الجديدة التي تسهم في دفع عجلة التكنولوجيا نحو آفاق أكثر تطوراً.

متابعة - سعيد السلمي

تستضيف جامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع الصعلة النسخة المرقبة من «تحدي عمان لإتترنت الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥»، الحدث البارز الذي يجمع المبدعين والرواد على مجالي الذكاء الاصطناعي وإتترنت الأشياء.

على مستوى سلطنة عُمان، وذلك في إطار التزام الجامعة بتعزيز الابتكار التقني، ودعم ريادة الأعمال، وإعداد العقول الشابة للتنافس على الساحة الإقليمية والدولية.

وتنطلق جولة النصف النهائي اليوم الأربعاء على مسرح الجامعة برعاية المكرم الدكتور جمعة بن خليفة بن منصور البوسعيدي عضو مجلس الدولة وبمشاركة نخبة من طلبة الجامعات ورواد الأعمال.

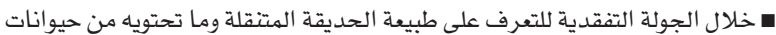
وسيعرض المشاركون مشروعاتهم المبتكرة أمام لجنة تحكيم متخصصة، وستختتم المسابقة بالجولة النهائية في مايو ٢٠٢٥، والتي ستقام في

بِنَاءُ لِلأُدَاءِ.

نزوی - أحمد الكندي

تعرّف مجموعة من موظفي محافظة الداخلية على «استراتيجيات تطوير وتقييم المنافذ وإدارة المواهب» خلال برنامج تدريبي متخصص هدف إلى بناء بيئة عمل محفزة تعزز الابتكار والإبداع وتسهم في تحسين كفاءة العمل.

يهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات العملية في مجال إدارة الموارد وتطوير الكفاءات، من خلال تحليل مكونات إدارة الموارد وتنظيمها، وتطويرها، وتصميم نماذج الجدارات وربطها بالتخطيط الوظيفي. كما يوفر البرنامج للمشاركين أدوات تحليل القدرات الكامنة باستخدام مصفوفة الأداء والدكاء الاصطناعي لتطوير خطط التعاقب الوظيفي، وبشكل تقديمي غذية راحة



■ البرنامج يهدف إلى تنمية المهارات الإبداعية والتقنية والشخصية للطلبة

التعليم، وولد بن ناصر العريمي المدير العام لمدرسة التوعية والتربية الخاصة والتعلم المستمر. يهتم في البرنامج إلى تنمية المهارات الإبداعية والتقنية والشخصية الطلبة، وتعزيز الثقة بالنفس، وتطوير المهارات القيادية، وتشجيع التفكير الابتكاري والعمل الجماعي، ويوفر البرنامج بيئة مثالية للإلهام والتميز، ويعد منصة للإبداع والتعلم، حيث يتيح للمشتركين اكتساب مهارات متنوعة تساهم في بناء جيل مبتكر وقائد.

تتضمن الأنشطة والمحاضرات التي تجمع بين التعليم والترفيه، ومن أبرز

حاوره: يوم ترفيهي في مركز الإبحار
استكشاف عالم الإبحار وتعلم مهارات
سفن الجماعي، بالإضافة إلى حلقات
عمل في كتابة القصص والتأليف لتعزيز
مقدورات الإبداعية والتعبير الأدبي، كما
تضمن البرنامج دراسة علم القانون، والطب
الشرعي، وعلم النفس، وتركز على فهم
مبادئ الجريمة وآثارها وكيفية التعامل
مها قانونياً، مع تسليط الضوء على
الطبيب الشرعي في تقديم الأدلة في
محاكم.

بالإضافة إلى إعداد خطط
كما يتعرف المشاركون على
الأمن السيبراني لحماية
أمن المعلومات، ويتدربون على
الإنجاز باستخدام برنامج
صميمه بطريقة احترافية. إلى
ذلك، يشتمل البرنامج على محور
الروبوت، حيث يستكشف الطلبة
الابتكار وتطبيقات الروبوتات
بالإضافة إلى فن الخط العربي
المتنمية الجنس الفني والمهارات
مع محاضرة عن فن التسويق
تطوير الشخصية وتعزيز مهارات
الفعالة.

منتج بارسيلو بولاية المصنعة، حيث ستتناقص الفرق المتأهلة على لقب «أفضل مشروع تخرج» و«أفضل شركة ناشئة»، كما سيحظى الفائزون بمشرف تمثيل سلطنة عُمان في «تحدي العرب للإنترنت الأشياء» والكفاء الاصطناعي، الذي سيقام في دولة الامارات العربية المتحدة.

وتعتبر المشاركة في هذه الفعالية فرصة استثنائية للمشاركين لعرض ابتكاراتهم أمام نخبة من الأكاديميين والمختصين ورجال الأعمال. ما يفتح لهم أفقاً واسعة للتعاون والتطوير، وستضمن المنافسة ثلاث فئات رئيسية: مشروعات التخرج التي ستعرض حلولاً مبتكرة في الذكاء الاصطناعي واتترنت الأشياء، ومعرض نماذج أولية للشركات الناشئة الذي يتيح لرواد الأعمال تقديم أفكارهم أمام المستثمرين والخبراء، بالإضافة إلى تحدي للمصنّعات العلمية الذي يهدف إلى إبراز الأفكار البحثية الجديدة التي تسهم في دفع عجلة التكنولوجيا نحو آفاق أكثر تطوراً.

متابعة - سعيد السلمي

تستضيف جامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرع الصعلة النسخة المرتقبة من «تحدي عمان لإتترنت الذكاء الاصطناعي ٢٠٢٥»، الحدث البارز الذي يجمع المبدعين والرواد على مجالي الذكاء الاصطناعي وإتترنت الأشياء.

على مستوى سلطنة عُمان، وذلك في إطار التزام الجامعة بتعزيز الابتكار التقني، ودعم ريادة الأعمال، وإعداد العقول الشابة للتنافس على الساحة الإقليمية والدولية.

وتنطلق جولة النصف النهائي اليوم الأربعاء
على مسرح الجامعة برعاية المكرم الدكتور جمعة
بن خليفة بن منصور البوسعيدي عضو مجلس
الدولة وبمشاركة نخبة من طلبة الجامعات ورواد
الأعمال.

وسيعرض المشاركون مشروعاتهم المبتكرة أمام لجنة تحكيم متخصصة، وستختتم المسابقة بالجولة النهائية في مايو ٢٠٢٥، والتي ستقام في

بِنَاءُ لِلأُدَاءِ.

نزوی - أحمد الكندي

تعرّف مجموعة من موظفي محافظة الداخلية على «استراتيجيات تطوير وتقييم المنافذ وإدارة المواهب» خلال برنامج تدريبي متخصص هدف إلى بناء بيئة عمل محفزة تعزز الابتكار والإبداع وتسهم في تحسين كفاءة العمل.

يهدف البرنامج إلى تزويد المشاركين بالمعرفة والمهارات العملية في مجال إدارة الموارد وتطوير الكفاءات، من خلال تحليل مكونات إدارة الموارد وتنظيمها وتطويرها، وتصميم نماذج الجداول وربطها بالتخطيط الوظيفي. كما يوفر البرنامج للمشاركين أدوات تحليل القدرات الكامنة باستخدام مصفوفة الأداء والدكاء الاصطناعي لتطوير خطط التعاقب الوظيفي، وبشكل تقديمي غذية راحة



وزارة التجارة والصناعة
وترويج الاستثمار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقا لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٨١٩٥٩

في الفئة ٤ من أجل السلع/الخدمات:

بترول، زيت ديزل، وقود محركات، زيت قابل للاحتراق، زيت صناعي، زيت محركات، غاز النفت.

باسم: _____ مسقط للنפט والاستثمار

الجنسية: _____ عمانية

العنوان: _____ سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١١/١٩



Muscat Oil
نפט مسقط

يعكس حرصها على تبني أفضل الممارسات الدولية لحماية المال العام

سلطنة عُمان تتقدم 20 مركزا في مؤشر مدركات الفساد لعام 2024

37.3 مليون ريال المحفظة

الإقراضية لبنك التنمية بشمال الباطنة

عُمانياً لإجمالي ٩١٦ قرصاً، فيما بلغ إجمالي القيمة لقطاع التعليم ٣ ملايين و٢٤٣ ألفاً و٣٦٦ ريالاً عُمانياً لإجمالي ٧٦ قرصاً، ولقطاع الزراعة والثروة الحيوانية ٣ ملايين و١٨٥ ألفاً و٢٢٤ ريالاً عُمانياً لإجمالي ٤٣١ قرصاً ولقطاع الصحة مليونين و١٢٤ ألفاً و١٤١ ريالاً عُمانياً لإجمالي ٣٠ قرصاً. ومن جانب آخر، التقى سعادة محمود بن عبدالله العويني أمين عام وزارة المالية رئيس مجلس إدارة بنك التنمية والإدارة التنفيذية للبنك والمهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة فرع غرفة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة شمال الباطنة بحضور حسين بن علي اللواتي الرئيس التنفيذي لبنك التنمية وأعضاء مجلس الإدارة ورؤساء اللجان. وتم خلال الاجتماع مناقشة التمويل التنموي الذي يقدمه البنك للمشروعات الاقتصادية الإقتصادية والإنتاجية في المحافظة بفوائد مدعومة وتسهيلات ومزايا نوعية في عملية التسديد في إطار الجهود الهادفة إلى تعزيز الاستثمارات في المحافظات وتمكين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وزيادة الأعمال.

بلغ إجمالي قيمة القروض للمشاريع الممولة من بنك التنمية بمحافظة شمال الباطنة بنهاية عام ٢٠٢٤ نحو ٣٧ مليوناً و٣٧٨ ألفاً و٤٩٦ ريالاً عُمانياً مشكّلة ما نسبته ١٣ بالمائة من إجمالي المحفظة الإقراضية للبنك ويعدد قروض بلغ ١٣ ألف و١٦٠ قرصاً بما نسبته ١٤ بالمائة من إجمالي القروض. ويركز البنك على تمويل المشاريع التي تعمل على تعظيم الميزة النسبية لمحافظة شمال الباطنة، حيث استحوذ قطاع الصناعات التحويلية على النسبة الأكبر من إجمالي قيمة المحفظة الإقراضية لبنك التنمية بمحافظة شمال الباطنة بما قيمته ١٣ مليوناً و١٩١ ألفاً و٥١٥ ريالاً عُمانياً بإجمالي ٦٤٧ قرصاً، تلاه قطاع السياح بما قيمته ٦ ملايين و٦٠٢ ألف ريال عُمانياً بإجمالي عدد قروض بلغ ٢٦٥ قرصاً، ثم قطاع الخدمات بما قيمته ٥ ملايين و٩٦٦ ألفاً و٨٧٥ ريالاً عُمانياً بإجمالي ٦٥١ قرصاً. وبلغ إجمالي قيمة القروض لقطاع الثروة السمكية ٣ ملايين و٩٨٠ ألفاً و٩٦٤ ريالاً



سلطنة عُمان في المؤشر، بالإضافة إلى الأدوار المجتمعية المتمثلة في اتباع التشريعات المختلفة، الأمر الذي يسهم في تحقيق التقدم المستمر في المؤشر، إلى جانب العمل على زيادة عدد المؤسسات القمية لسلطنة عُمان في هذا المؤشر، فضلاً عن التواصل مع المنظمات الدولية التي قدمت ملحوظات لسلطنة عُمان تتعلق بهذا المؤشر للوقوف على الأسباب وتبيان الإجراءات التي تمت والمساعي التي بذلتها الحكومة في تحسين بيئة العمل والحد من مسببات التجاوزات أو التساهل في هذا الصدد. وأوضح أن منظمة الشفافية الدولية منظمة غير حكومية معنية بقياس مدركات الفساد، تهدف إلى إيجاد تغيير نحو عالم خال من الفساد؛ وذلك من خلال وضع مسألة مكافحة الفساد على قائمة أجندة العالم، والعمل مع الحكومات والشركات ومنظمات المجتمع المدني من أجل تطوير وسائل مكافحة الفساد وتنفيذها، ويعد المؤشر من أوسع التقارير انتشاراً في شأن قياس مستوى الفساد المدرك.

ويغطي (١٨٠) دولة حول العالم. وبين أن حصول سلطنة عُمان على هذا التقدم جاء لاعتبار حماية المال العام وتعزيز قيم النزاهة أولوية يُعنى بها جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة بالتعاون مع الجهات المعنية الأخرى وخلاصة العمل الحثيث والتشاركي بين الجهاز جنباً إلى جنب مع المكتب الوطني للشفافية والجهات المعنية لتحسين موقف سلطنة عُمان في المؤشر. وأضاف: إن الجهاز يعمل على مجموعة من المسارات سواء المتعلقة بالمجالات الرقابية، أو بمجال تعزيز الوعي المؤسسي والمجتمعي حول المال العام والوظيفة العامة من خلال البرامج والأنشطة التوعوية وفقاً للخطة الإعلامية السنوية، بما يوائم «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، والخطة الوطنية لتعزيز النزاهة، إلى جانب استمرارية الجهاز في إصدار ملخص المجتمع باللغتين العربية والإنجليزية ولصاحب التقرير السنوي الذي يرفعه الجهاز سنوياً للمقام السامي. وأكد على أهمية الأدوار التشاركية التي تبذلها الجهات المعنية نحو تعزيز موقف

المُعْمانية؛ حققت سلطنة عُمان تقدماً بمقدار ٢٠ مركزاً في مؤشر مدركات الفساد لعام ٢٠٢٤ الذي تصدره منظمة الشفافية الدولية بـ ١٨٠ سنوياً، حيث حلت في المرتبة ٥٠ عالمياً من بين ١٨٠ دولة والمرتبة الرابعة عربياً وذلك مقارنة بالمرتبة رقم ٧٠ في عام ٢٠٢٣، وبدرجة ٥٥ مقارنة بـ ٤٣ في عام ٢٠٢٣ بمقدار ارتفاع ١٢ درجة. ويعكس هذا التقدم الحرص الذي توليه سلطنة عُمان نحو تبني أفضل الممارسات الدولية في مجالات حماية المال العام ورفع كفاءة استخدامه وتعزيز النزاهة. وقال الدكتور حمير بن ناصر المحروقي المتحدث باسم جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة: إن حصول سلطنة عُمان على المركز الرابع عربياً يعد جانباً مهماً يسهم في تعزيز السمعة الطيبة لسلطنة عُمان ويؤكد أنها بيئة جيدة للعمل والاستثمار كون المؤشر يعد من المؤشرات المؤثرة دولياً، حيث تتبع منظمة الشفافية الدولية عدداً من الإجراءات الدقيقة بهدف قياس مستوى الفساد المدرك في القطاع العام،

خام عمان عند 79 دولارا

النفط يستقر مع تقييم المستثمرين للرسوم الجمركية الأمريكية الجديدة

وقرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أمس الثلاثاء زيادة الرسوم الجمركية على واردات الصلب والألومنيوم إلى الولايات المتحدة إلى ٢٥ بالمائة «دون استثناءات أو إعفاءات، لمساعدة الصناعتين المتعثرتين، مما قد يفاقم خطر اندلاع حرب تجارية على جبهات متعددة، وستؤثر الرسوم الجمركية على ملايين الأطنان من واردات الصلب والألومنيوم من كندا والبرازيل والمكسيك وكوريا الجنوبية ودول أخرى. وقد تؤدي الرسوم الجمركية إلى إضعاف النمو الاقتصادي العالمي والطلب على الطاقة، مما يدفع أسعار النفط لتراجع. فيما تم الأسبوع الماضي فرض رسوم جمركية بنسبة ٢٥ بالمائة على الواردات من المكسيك وكندا، و١٠ بالمائة على النفط الخام الكندي حتى الأول من مارس، كما فرض رسوما جمركية إضافية بنسبة ١٠ بالمائة على الصين، ردت بكين عليها بفرض رسوم جمركية على بعض الواردات الأمريكية، بما في ذلك رسوم بنسبة ١٠ بالمائة على النفط الخام. وتقرر أن تدخل الرسوم الجمركية الصينية حيز التنفيذ أمس الأول الاثنين.

«رويتز» والمعمانية، بلغ سعر نفط عُمان الرسمي أمس تسليم شهر أبريل القادم ٧٩ دولاراً أمريكياً و١٨ سنتاً، وشهد سعر نفط عُمان أمس ارتفاعاً بلغ دولاراً أمريكياً و١٧ سنتاً مقارنة بسعر أمس الأول الاثنين البالغ ٧٨ دولاراً أمريكياً وسنتاً واحداً. وتجدر الإشارة إلى أن المعدل الشهري لسعر النفط الخام العماني تسليم شهر فبراير الجاري بلغ ٧٣ دولاراً أمريكياً و١٦ سنتاً للبرميل، مرتفعاً ٧٠ سنتاً مقارنة بسعر تسليم شهر يناير الماضي. وعلى الصعيد العالمي، استقرت أسعار النفط أمس الثلاثاء مع استيعاب المتعاملين تأثير جولة أخرى من الرسوم الجمركية، وهي رسوم بنسبة ٢٥ بالمائة على جميع واردات الولايات المتحدة من الصلب والألومنيوم، التي قد تؤثر سلباً على الاقتصاد العالمي والطلب على الطاقة في أكبر مستهلك للنفط في العالم. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت ١١ سنتاً، أو ٠.١٤ بالمائة، إلى ٧٥.٩٨ دولار للبرميل، في حين زاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي خمسة سنتات، أو ٠.٠٧ بالمائة، إلى ٧٢.٣٧ دولار.

رسوم ترابم الجمركية تصعد

بالذهب لمستويات قياسية جديدة

مستوى قياسي له حتى الآن في عام ٢٠٢٥ بسبب الرسوم الجمركية التي تم فرضها مؤخراً، والتي غدت حالة الضبابية بشأن النمو العالمي ومخاوف الحرب التجارية وضغوط التضخم. ومن المقرر أن يدلي رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) جيروم باول بشهادته أمام الكونجرس اليوم، أما حول المعادن النفيسة الأخرى، فقد هيبت الفضة في المعاملات الفورية ٥. بالمائة إلى ٣١.٨٧ دولار للأوقية، ونزل البلاتين ٠.٧ بالمائة إلى ٩٨٦.٤٦ دولار، في حين صعد البلاتينيوم ٠.٤ بالمائة إلى ٨٨٧.٥٥ دولار.

«رويتز» ارتفعت أسعار الذهب إلى مستوى قياسي جديد أمس الثلاثاء، مع إقبال المستثمرين على «الملاذ الآمن» بعد أن فرض الرسوم الجمركية الأخيرة بنسبة ٢٥ بالمائة، وصعد الذهب في المعاملات الفورية ٠.٤ بالمائة إلى ٢٩١٧.٨٠ دولار للأوقية (الأونصة). بعد أن وصل إلى مستوى قياسي عند ٢٩٤٢.٧٠ دولار في وقت سابق من الجلسة. وزادت العقود الأمريكية الآجلة للذهب ٠.٣ بالمائة أيضاً إلى ٢٩٤٤.١٠ دولار. كما سجل المعدن الذي يعد ملاذاً آمناً ثامن أعلى



مناقشة التمويل التنموي الذي يقدمه البنك للمشروعات الاقتصادية الإنتاجية والخدمية

تبلغ مساحته 225 ألف مترمربع

4 فرص استثمارية في مشروع «رمال بارك» بخبة القعدان بولاية نخل

للأنشطة التي تستهدف تنمية المهارات العاطفية والشجاعة من خلال ألعاب مثل القاطرات الجبلية، والقلاع الكبيرة، والزلاجات المتوتية، التي تهدف إلى إيجاد تحديات تشجع الأطفال على مواجهة المخاطر بطريقة آمنة.

منطقة السينما المفتوحة

وأضاف سعادة محافظ جنوب الباطنة: المشروع يتكون من مساحة للسينما المفتوحة تصل إلى ٧,٨ ألف متر مربع، بحيث يقدم المشروع تجربة ترفيهية للزوار، مع إقامة مقاعد مريحة ومساحة تستوعب حوالي ٢٠٠٠ شخص، بالإضافة إلى تقديم وجبات خفيفة ومشروبات لجعل التجربة أكثر متعة أثناء مشاهدة الأفلام. وأشار إلى أن الفرصة الاستثمارية الثانية في مشروع «رمال بارك»، وهي «منطقة التخييم»، تمثل جزءاً مهماً من مشروع «رمال بارك»، ويهدف إلى أن يصبح مشروع «رمال بارك» وجهة سياحية بيئية رائدة في محافظة جنوب الباطنة، وبالتالي جذب العائلات والمغامرين الباحثين عن الترفيه في بيئة طبيعية حيث تضم المنطقة مجموعة متنوعة من الأكواخ التي تتناسب مع الاحتياجات المختلفة للزوار، ووحدات التخييم الثابتة وعددها (٧) وحدات وهي عبارة عن وحدات مبنية بالمواد المرافقة الأخرى المتاحة.

مدرسة تعليم الفروسية

وقال أيضاً: تمثل الفرصة الثالثة في مشروع «رمال بارك»، وهي استثمار مشروع إقامة مدرسة تعليم الفروسية في حديقة الرمال ويهدف إلى تلبية الطلب المتزايد على مرافق ركوب الخيل في محافظة جنوب الباطنة، حيث يسمى إلى تقديم تجربة تعليمية وترفيهية في مجال الفروسية، من خلال توفير بيئة مثالية لعشاق ركوب الخيل، سواء من المحترفين أو المبتدئين، كما يهدف إلى تعزيز السياحة المستدامة من خلال أنشطة جذب البائات والزوار والمساهمة في التنمية الاقتصادية المحلية عبر إيجاد العديد من فرص العمل ودعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وأضاف سعادة المهندس محافظ جنوب الباطنة: أما الفرصة الرابعة فتتمثل في استثمار مشروع المبنى التجاري حيث تبلغ المساحة للمنطقة (٢٣٧,٠٢٥) وتبلغ مساحة البناء للمبنى التجاري (١,٥٠٠) ألف متر مربع، كما يوجد تصور مبدئي شامل للمبنى التجاري يتيح للمستثمر تقديم مقترحات بما يتناسب مع موقع المشروع ودراسة الجدوى الاقتصادية.

مشروع «رمال بارك» بمربع خبة القعدان بولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة، وتبلغ مساحته الإجمالية ٢٢٥ ألف متر مربع ويشتمل على عدد من المرافق والخدمات، منها إقامة منطقة ترفيهية بمساحة ٢٤,٨ ألف متر مربع، مكونة من خمسة أركان رئيسية تركز على تطوير المهارات هي:

أولاً: الركن البدني ويشتمل على الأنشطة التي تتطلب نشاطاً بدنياً مثل الجسور والازنلاقات العملاقة، ويوجد في ركن «وادي العنبان». ثانياً: الركن التعليمي ويركز هذا الركن على الجانب المعرفي للأطفال، حيث يشتمل على أنشطة مثل المرصد، وجدران الخداع البصري، ومدن مفقودة تستهدف تنمية القدرة على البحث والاستكشاف والتحليل. ثالثاً: الركن الإبداعي (جزيرة القراصنة) ويتميز هذا الركن بألعاب ومنشآت تشجع على التعبير الإبداعي، مثل المنحوتات التفاعلية، والمقاعد المتوجة التي تحفز الأطفال على اختبار الأفكار من خلال أنشطة إبداعية مثل التفاعل مع الأعمال الفنية وتجربة الإبداع من خلال أنشطة مثل النحت والرسم على المنحوتات. رابعاً: الركن الاجتماعي (القرية) ويهدف هذا الركن إلى تعزيز المهارات الاجتماعية للطفل من خلال أنشطة مثل التواصل بالحوار والاستماع للقصص، ومسرح الدمى، والمتاهات، وألعاب الطاولة مثل تنس الطاولة.

خامساً: ركن الغامرات (متنزه الغامرات) وهذا الركن مخصص



تصميم مشروع «رمال بارك»

الرسائق - سعيد السلمي

أكد سعادة المهندس مسعود بن سعيد الهاشمي محافظ جنوب الباطنة أن المحافظة تسعى إلى تعزيز التنمية السياحية والاستثمارية في المحافظة من خلال تنفيذ مشروعات مبتكرة تسهم في جذب الزوار وتعزيز الاقتصاد المحلي. وفي إطار هذه الجهود، يأتي مشروع «رمال بارك» في منطقة رمال الأبيض بخبة القعدان بولاية نخل ليكون وجهة سياحية متكاملة، تضم بين جوانبها العديد من المرافق والأنشطة التي تلبي تطلعات الزوار من داخل سلطنة عُمان وخارجها. ويمثل مشروع «رمال بارك» فرصة استثمارية تهدف إلى استغلال الرمال في موقع «خبة القعدان»، وتحويله إلى وجهة سياحية متميزة. وأضاف: يقع مشروع «رمال بارك» في ولاية نخل بمحافظة جنوب الباطنة بالقرب من الطريق السريع الذي يربط بين محافظتي مسقط وشمال الباطنة مما يسهم في سهولة وصول السياح من داخل سلطنة عُمان وخارجها وبالتالي تصبح نقطة جذب سهلة الوصول مما يعزز الإقبال على المشروع.

تفاصيل الموقع الاستثماري

وعن تفاصيل المواقع الاستثمارية التي أعلنت عنها محافظة جنوب الباطنة، قال سعادة المهندس محافظ جنوب الباطنة، يقع



تعزيز المعرفة القانونية والتسويقية لرواد الأعمال في محافظة ظفار



الاصطناعي، واستكشف المشاركون في الورشة استراتيجيات حديثة لرفع كفاءة المبيعات وتحقيق نمو أسرع باستخدام التقنيات الحديثة.

وتواصل هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة جهودها في دعم وتمكين رواد الأعمال عبر تنظيم حلقات وورش عمل متخصصة، حيث تهدف إلى تزويدهم بالمعرفة القانونية اللازمة لحماية أعمالهم، إلى جانب تطوير مهاراتهم التسويقية من خلال توظيف أدوات الأتمتة والدكاء الاصطناعي لزيادة المبيعات.

وتتضمن الهيئة من خلال هذه المبادرات إلى إيجاد بيئة ريادية قوية تواكب التطورات الحديثة، وتمكن أصحاب المشاريع من مواجهة التحديات وتعزيز فرص نجاحهم في السوقين المحلي والدولي.

أعلنت هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة عن حلقة عمل بعنوان المحبة القانونية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بمحافظة ظفار، بهدف تعزيز المعرفة القانونية لحماية الأعمال وتجنب المخاطر في إدارة المؤسسات، ودعت الهيئة عبر حساباتها الرسمية رواد ورائدات الأعمال بالمحافظة للتسجيل في حلقة العمل لاكتساب المهارات والمعرفة اللازمة لتنمية أعمالهم، والتوسع فيها، ومواجهة المخاطر والتحديات.

من جهة أخرى، نفذت الهيئة في مركز حاضنة سهرم بمحافظة ظفار معسكراً تسويقياً لرواد ورائدات الأعمال حول زيادة المبيعات باستخدام أدوات الأتمتة والدكاء الاصطناعي، حيث شهدت الورشة نقاشات ثرية، ورؤى جديدة، وأفكاراً مبتكرة لتعزيز المبيعات عبر توظيف تقنيات الدكاء

«سكر استوديو» .. مشروع يحول الشموع الطبيعية إلى فن يعانق الإبداع



مبيعات جيدة جداً وحصلت على قاعدة زبائن جديدة وخبرة جديدة في مجالات مختلفة مثل التواصل المباشر مع الزبائن ومهارة التسويق والترويج بطريقة عرض المنتجات في الركن التي كان لها دور كبير في جذب الزبائن للتعرف على المنتجات.

وأضافت: «شاركت أيضاً في هبلة العيد التي البنك الوطني العماني وهبلة العيد التي أقيمت في الشركة الوطنية للتمويل بالإضافة إلى مشاركتها في السوق اليلي لفندق باريسلو المصنعة وتابعت بقولها: «كل تجربة كسبت منها خبرة ومعرفة مختلفة». وأشارت زهرة الزدجالية إلى أن الداعمين لها في مشروعها هم عائلتها والصديقات والزميلات والزعماء في مختلف المجالات التي جمعتها بهم.

وتطرق زهرة للحديث عن الخطة المستقبلية للمشروع قائلة: «الخطة الأولى التي سوف أبدأ بها قريباً تقديم ورش في مجال صناعة الشموع الطبيعية ونشر الوعي بين أفراد المجتمع حول الشموع الطبيعية بشكل أكبر، وأما بالنسبة للخطة المستقبلية بعيدة المدى فهي توسعة المشروع ليكون علامة تجارية محلية ودولية».

كانت فكرة الشموع تشغل تفكير رائدة العمل زهرة الزدجالية مؤسسة «سكر استوديو» كونها من عشاق الشموع وتجربة صناعة الشموع بنفسها حيث كانت أحد أحلامها وطموحها ورغبتها الشديدة فيبدأت في التعلم والمعرفة من خلال حضور ورش تدريبية متعددة في مجال صناعة الشموع مع متابعة الخبراء والمختصين في المجال والأخذ بنصائحهم.

بدأت زهرة الزدجالية في المشروع في عام ٢٠٢٢ وتتمحور فكرة مشروع «سكر استوديو» في تحويل المواد الخام الطبيعية إلى شموع طبيعية متعددة الأشكال وروائح وألوان مختلفة ومتنوعة حسب طلب الزبائن، بالإضافة إلى صناعة المعطرات مثل الفواحات العطرية والمرشات، بحيث تكون مناسبة للاستخدام الشخصي أو تجهيزها كهدايا للأفراد والشركات والمؤسسات.

وتحدثت زهرة الزدجالية عن التحديات التي واجهتها في المشروع والتي تمثلت في تغيير نظرة أفراد المجتمع والمستهلكين للشموع لأن أغلب الشموع المتوفرة في الأسواق المحلية والعالمية هي شموع مصنوعة من مواد بترولية غير طبيعية وتؤثر على البيئة والجهاز التنفسي للإنسان، إضافة إلى الصعوبة في نشر الوعي عن أهمية تغير اتجاه الناس لاختيار شموع طبيعية إلى جانب تحديات تتعلق بعدم توفر جميع المواد الخام في سلطنة عمان، وارتفاع أسعار بعض المواد الخام في سلطنة عمان لكنها تغلبت على تلك التحديات من خلال البحث عن بدائل أخرى وموردين ذوي ثقة.

وتطرق زهرة للحديث عن المنتجات وقالت: هي عبارة عن شموع طبيعية مجسمة للديكور وشموع معطرة تستخدم لتعطير الجو والمنتجات الشموع للهدايا والتوزيعات في مختلف المناسبات إضافة إلى تقديم مجموعات مخصصة للمؤسسات والشركات التي ترغب بتقديم هدايا مميزة للموظفين والزبائن.

وحول الدعم المادي والمعنوي أشادت زهرة الزدجالية بالدعم الذي حظيت به من هيئة تنمية المؤسسات المتوسطة والصغيرة في إتاحة الفرصة لها للمشاركة في فعاليات ليالي مسقط، ومهرجان الزهور، واستطردت بقولها: «كانت تجربة استثنائية كونها التجربة الأولى في ليالي مسقط حيث حققت

طالبتان تبدعان في تحويل مخلفات جوز الهند إلى فحم طبيعي صديق للبيئة



ظفار. حصلت براءة وأسيل على جائزة أفضل منتج مبتكر على مستوى سلطنة عمان في محافظة الداخلية بولاية منح بشهر ديسمبر ٢٠٢٤ وتخطط الطالبتان لتوعية المجتمع بخطورة المخلفات الطبيعية التي ترمى وتسبب أضراراً للبيئة، والتوسع في المشروع ليشمل عدة مجالات في مجال الاستدامة وإعادة التدوير وإنشاء مصنع خاص لصناعة الفحم الطبيعي، والتوسع في المنتج على مستوى عالمي.

الصغيرة والمتوسطة للدعم المتواصل. شاركت الطالبتان في مسابقة الشركات الطلابية «تكنو وإبتكار» وحصلتا على أفضل منتج مبتكر على مستوى سلطنة عمان، وشاركتا في مسابقات عدة مثل مسابقة الابتكار العلمي لمركز الابتكار بمحافظة ظفار، الذي أكسبهما العديد من الخبرات والمعرفة لتطوير المشروع. كما أنهما سوف تشاركان في معرض النقاء الخليجي الذي سيقام بتاريخ ٢٣ و٢٤ و٢٥ فبراير الجاري بمحافظة

من موقع لبدة المشروع والكميات الهائلة من بقايا قشور جوز الهند التي ترمى سنوياً، ثم أكملنا المشروع بالمنزل وبالمدرسة في مختبر الأحياء مع المشرفة تركية بنت ناهي اليافعية، وأخصائيتي التوجيه المهني أميرة بنت محمد باعلوي والمعلمة فاطمة الكاف. وأشادت الطالبتان بالدعم الذي حصلنا عليه من المدرسة وأخصائيتي التوجيه المهني ومحطة مركز البحوث الزراعية لتوفير قشور جوز الهند وهيئة المؤسسات

كتبت - مي الغدانية

نجحت الطالبتان براءة بنت هيثم اليافعية وأسيل بنت قاسم بن أحمد اليافعية في إنشاء مشروع عبارة عن إنتاج فحم بخور طبيعي وصحي من بقايا جوز الهند، خال من المواد الكيميائية، يقلل من تصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب لظاهرة الاحتباس الحراري، وهو فحم صحي صديق للبيئة خال من المواد الكيميائية الضارة بالصحة وبالبيئة، ويعد المشروع من المشاريع القائمة على إعادة تدوير مخلفات جوز الهند لصناعة الفحم الطبيعي المهدرة.

جاءت فكرة المشروع للطالبتين براءة وأسيل عند رؤيتهما لقشور جوز الهند المتناثرة في الطرق بمظهر غير حضاري والاستخدام الخاطئ في التخلص من بقايا قشور جوز الهند وهي طريقة الحرق التقليدي التي من خلالها يتصاعد غاز ثاني أكسيد الكربون، فتولدت لديهن فكرة الاستفادة من القشور وصنع الفحم الصحي، وأبرز التحديات التي واجهت الطالبتين هي:

كمية جوز الهند كطالبات على مقاعد الدراسة لم تكن كافية، وموقع لبدة في إنشاء المشروع للقيام بالمشروع وتغلبتا على هذا التحدي من خلال التواصل مع مركز البحوث الزراعية في محافظة ظفار لمعرفة العديد من المعلومات عن عدد جوز الهند المتوفرة بالمحافظة، بالإضافة إلى مساعدتهما في إنشاء المشروع.

وتابعت حديثهما: «وفر لنا مركز البحوث بالمحافظة جميع ما نحتاجه

أحمد العامري وقصة «سجى للأزياء» من محل إلى محل متكامل



كتب - أحمد الكندي

بدأ أحمد بن علي العامري شغفه بالتجارة من خلال افتتاح محل صغير لبيع الملابس الجاهزة عام ٢٠١٥ في قلعة العوامر بولاية إزكي ووجد التعاضد والتشجيع من زوجته ليكون «الذكان» مورد رزق إضافي للعائلة وبنجاح المحل في استقطاب الزبائن طرأت على مخيلة أحمد فكرة تصنيع الملابس بدلا من شرائها جاهزة لعدة أسباب يستعرضها في نطاق حوارته التالي إذ يقول: «مع ملاحظتي لرغبات الزبائن وعدم توفرها حسب الأذواق خطرت لي فكرة استخدام خياط ليقوم بتصنيع الملابس التي يختارها الزبون وكان ذلك بعد عام من افتتاح محلي لبيع الملابس الجاهزة حيث ركزت على ملابس الأطفال

النساء من خلال وجود عاملين يقومان بالخياطة مع قيام زوجتي بعمل التصميم كونها صاحبة دراية وخبرة وبدأت بتصنيع الجلابيات النسائية حيث تقوم بإنتاج الكثير منها وتسويقها في المحل وقيمت بتسجيل العمل باسم «سجى للأزياء» في هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكان أغلب الإنتاج هو تصاميم من عمل زوجتي، بعد ذلك بدأت بعض الفتيات والنساء في اختيار تصاميم خاصة بهن وتقوم زوجتي بإعدادها وتطويرها وخياطتها الأمر الذي لاقى رواجاً بين المستفيدين، بأشكال حصريّة للمؤسسة فقط، ثم بدأت الانطلاقة من خلال التوسع في إنتاج الخواتم والتطريز للصغار والكبار تلا ذلك افتتاح منفذ تسويقي ثانٍ في محافظة مسقط لتلبية رغبات الزبائن

من محافظة مسقط والمخاضات المجاورة لها. وتابع العامري سرد قصة مشروعه فقال في عام ٢٠٢٠ كانت نقلة بتوسيع المحل ليصبح على مساحة ٦٠٠ متر مربع ورفع عدد القائمين على الخياطة إلى ثمانية أشخاص لتزايد الطلبات وكذلك شهد هذا العام بدء تصنيع العبايات لتلبية احتياجات الزبائن إضافة إلى بدء خط استيراد أجود أنواع الأقمشة من بنجلاديش وكوريا الجنوبية مع الحرص على التحديث المستمر لتوعية وألوان الأقمشة لإرضاء الأذواق.

وعن سر نجاح مشروعه وتوسعه قال: بالنسبة لي ومنذ البدء في المشروع كانت هناك عدة ثوابت لم نحد عنها وهي اختيار جودة الخام وجودة التصنيع والالتزام في التسليم إضافة إلى أشياء

أخرى كنتين الموديلات وإرضاء الزبون وفق اختياراته ومناسبة الأسعار؛ كما أنني حرص على الإشراف بنفسني على العمل مع مساعدة عائلتي حيث يشاركني ولدي علي بالصف الثامن خلال فترات الإجازات لتعريفه على مهارات العمل وبعض خطوات العمل حيث أصبح متقناً لغالبية النشاط ويمكن الاعتماد عليه.

وقال في ختام حديثه أحرص على المشاركة في المعارض التسويقية ليس لغرض التسويق بالدرجة الأولى ولكن للمعارض تتيح فرصاً وأفاقاً لتعريف الجمهور بالمنتجات كما أنني أحرص على أخذ التغذية الراجعة من الزبائن وكذلك الاطلاع على أفكار ومقترحات التطوير سعياً لمواكبة كل متطلبات التجويد والتطوير.

شفافية



محمد بن أحمد الشيزاوي
shfafiah@yahoo.com

يوم الصناعة العُمانية
ومحفزات النمو

يرتبط قطاع الصناعة بمختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى، ونستطيع القول إنه محرك رئيسي لعدد هائل من الأنشطة الاقتصادية، إذ لا يمكن أن تنمو أنشطة الاستيراد والتصدير أو أنشطة التجارة الداخلية أو الأنشطة المرتبطة بالخدمات اللوجستية وغيرها من الأنشطة الأخرى بمعزل عن القطاع الصناعي الذي يعتبر عاملاً مهماً لنمو الأنشطة الأخرى وانتشارها بمختلف أنحاء البلاد.

وتشير البيانات المنشورة في عدد يناير من النشرة الإحصائية الشهرية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات إلى أن الناتج المحلي للأنشطة الصناعية سجل في الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي نمواً بنسبة ٥,٤% من ٥ مليارات و٧٨٢ مليون ريال عُمانى إلى أكثر من ٦ مليارات و٩٥ مليون ريال عُمانى، والملفت في بيانات الناتج المحلي أن الصناعات التحويلية سجلت في الفترة من يناير حتى سبتمبر الماضيين نمواً بنسبة ٩% من ٢,٨ مليار ريال عُمانى إلى ٣,٢ مليار ريال عُمانى لتشكّل بذلك ١٠,٢% من إجمالي الناتج المحلي بالأسعار الجارية حتى سبتمبر والبالغ ٣٠,٦ مليار ريال عُمانى، ومن الملاحظ أيضاً أن صناعة المنتجات النفطية المكررة سجلت أعلى نسبة نمو بلغت ٤٩,٣% لترتفع من ٢٩٦,٠ مليون ريال عُمانى إلى ٤٤٢,٨ مليون ريال عُمانى، ولعل أحد أبرز أسباب هذا النمو هو تشغيل مصفاة الدقم بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٣٠ ألف برميل يوميا وهو ما يرفع إنتاج مصافي النفط العُمانية إلى نحو ٥٠٠ ألف برميل يوميا، وهذا مؤشر على أهمية قطاع الصناعات التحويلية في الاقتصاد الوطني من خلال توفير المواد الخام الأولية في إيجاد صناعات جديدة، كما أن التوسع في هذه الصناعات من شأنه توفير المزيد من فرص العمل أمام الشباب العُمانى وتعزيز إمكانيات الاقتصاد الوطني وتنشيط العديد من القطاعات الاقتصادية الأخرى.

وإذا نظرنا إلى حجم الائتمان المصرفي الموجه لقطاع الصناعة نجد أنه تجاوز بنهاية يونيو الماضي حاجز الملياري ريال عُمانى مستحوذاً على ٨% من إجمالي حجم الائتمان المصرفي الذي قدمته البنوك العُمانية للقطاعات الاقتصادية والأفراد، وهذا مؤشر آخر على مدى الاهتمام الذي يحظى به القطاع الصناعي وإمكانية نموه والفرص العديدة المتاحة أمامه.

غير أنه على الرغم مما تبعته هذه الأرقام من ارتياح بمستوى النمو الذي يحققه القطاع الصناعي، إلا أن سلطنة عمان لديها إمكانيات أكثر لتطوير القطاع الصناعي لم يتم استغلالها بشكل المطلوب حتى الآن على الرغم من أن تطوير المناطق الصناعية بدأ في مرحلة مبكرة من مسيرة النهضة العُمانية الحديثة، ومع احتقال سلطنة عُمان بيوم الصناعة العُمانية الذي يوافق التاسع من فبراير من كل عام فإننا نجد أنها فرصة مناسبة لدراسة ما تم إنجازه لتطوير هذا القطاع الحيوي ليكون محفزاً لنمو الأنشطة الاقتصادية الأخرى، ولعله من المناسب بذل مزيد من الجهود تجاه تشجيع الصناعيين على تأسيس مشروعات جديدة وبحث التحديات التي تواجههم، وكما يعلم الجميع فإن القطاع الصناعي بشكل عام وفي أي دولة يشهد تحديات أعلى من القطاعات الأخرى نظراً للمنافسة العالمية للاستحواذ على أكبر حصة ممكنة من حجم السوق الصناعي العالمي ومن جهة أخرى تضع العديد من الدول قوانين وتشريعات للحد من الإغراق في الوقت الذي تشجع فيه صناعاتها المحلية بالعديد من الطرق والأساليب.

ومع الحوافز التي تقدمها مختلف الجهات الحكومية معززة بالتمويل المصرفي وتوفير الموائى والمناطق المجهزة للاستثمار الصناعي سواء في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم أو المناطق الحرة في صحار وصلالة والمزينة والمدن الصناعية المنشرة في مختلف المحافظات، فإننا نتطلع إلى إقبال الشركات المحلية على الاستثمار في هذا القطاع الحيوي، ولعل ما أعلنته الهيئة العامة للمناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة عن بدء العمل في تطوير ٨ مناطق صناعية جديدة من شأنه مواكبة تطلعات مزيد من الصناعيين للاستثمار في هذا القطاع واستغلال الميزات النسبية والتنافسية في المحافظات التي تحتضن المناطق الصناعية الجديدة.

إن تضافر جهود الجميع في القطاعين العام والخاص وقيام المجتمع بשרاء المنتجات المحلية والتزام الشركات من جهةتها بمعايير الجودة والترويج لمنتجاتها؛ من شأنه تعظيم مكاسب القطاع الصناعي بأشكال الذي ينعكس إيجاباً على مختلف القطاعات الاقتصادية الأخرى بما في ذلك تنشيط الصادرات العُمانية وتوفير فرص العمل أمام الشباب سواء في قطاع الصناعة أو القطاعات الأخرى المرتبطة به وهو ما سينعكس إيجاباً على الاقتصاد الوطني ويمكنه من تحقيق نمو حقيقي ومستدام.

■ محمد الشيزاوي كاتب وصحفي عُمانى

مبادرة «بصمة شخصية» بصلالة تدعم رواد الأعمال والخريجين الجدد

عدة فعاليات وحلقات عمل، حيث تضمنت حلقة عمل عن الربح من الإنترنت، قدمها محمود الفجال من المملكة العربية السعودية، وهو متخصص في التجارة الإلكترونية والتسويق، تناول فيها تمكين الشباب وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتسويق أنفسهم بشكل جيد في سوق العمل. كما قدم عبد العزيز الحضرمي حلقة عمل عن الأفكار الناجحة، استلهم فيها من تجربته الشخصية الناجحة والتحديات التي واجهها في مسيرته المهنية، بهدف تشجيع المشاركين على تطوير أفكارهم وتحقيق النجاح في مجالاتهم المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تم تقديم حلقة عمل تدريبية عن كيفية التصوير بالهاتف النقال، قدمتها نور الهدى حسين، حيث تناولت فيها فنون التصوير الاحترافي باستخدام الهاتف، وتقنيات التقاط الصور بطريقة إبداعية، مما يساعد الشباب في إنتاج محتوى بصري عالي الجودة يخدم أهدافهم الشخصية والمهنية. وقدمت نور العوائد حلقة عمل بعنوان «إنستا صناعة المحتوى الجذاب»، حيث استلهم في الحديث عن أهمية استخدام منصة إنستجرام في الحسابات التجارية، موضحة مزاياه الخاصة التي تمكن الشباب من إبراز أعمالهم التجارية بشكل مميز، كما نظرت إلى كتابة المحتوى، واستراتيجيات النشر والجدولة، والتطبيقات المساعدة في هذا المجال. من جانبها قدمت بدرية شبعمة حلقة عمل تدريبية في تطبيقات الذكاء الاصطناعي، وهي من برنامج تمكين الذي تنظمه المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار.

صلالة - عادل البراكعة

ارتكزت مبادرة «بصمة شخصية» على تمكين الشباب في بناء شخصياتهم المهنية، وتعزيز حضورهم الإيجابي في سوق العمل عبر التسويق الشخصي، حيث اختتم برنامجها التدريبي في مجمع السلطان قابوس للثقافة والرياضة والترفيه. وأقيمت المبادرة تحت مظلة المديرية العامة للثقافة والرياضة والشباب بمحافظة ظفار، وهدفت إلى دعم الباحثين عن العمل، والخريجين الجدد، ورواد الأعمال، من خلال تقديم أدوات ومهارات تساهم في تطوير هويتهم الشخصية. وبدأ برنامج الختام بكلمة تعريفية عن المبادرة، تناولت أهمية «بصمة شخصية» في تسليط الضوء على مهارات الشباب، وكيفية تطوير قدراتهم المهنية.

وقالت نور بنت محمد العوائد: «إن مبادرة (بصمة شخصية) تهدف إلى تمكين الشباب من خلال تزويدهم بالمهارات الأساسية اللازمة للتسويق الشخصي على مختلف الأصعدة، كما تهدف إلى تحسين قدرة المشاركين على تقديم أنفسهم بصورة احترافية في سوق العمل، من خلال تطوير مهاراتهم في التواصل والتسويق الشخصي، وتوسيع أهداف مشاركتهم في سوق العمل، وهي تدعم أهداف المشاركة سلطنة عمان في هذا المعرض وهي تعزيز الشباب ليكونوا أكثر قدرة على المنافسة في مجالاتهم المهنية.

تناول البرنامج خلال فترة إقامته على مدار خمسة أيام

قريبا .. إطلاق خدمات إلكترونية جديدة «بورصة مسقط» تستعرض جهودها في تحفيز السوق وتحسين بيئة الاستثمار



«تصوير: شمسة الحارثية»

العام نحن بصدد تدشين صندوقين آخرين للسبيلة وذلك بالتعاون مع الشركات المحلية المرخصة التي تقدم خدمات صناعة السوق، حيث إن الهدف من هذه الصناديق هو تعزيز السيولة في السوق ودعم البورصة العُمانية في ترقية أدائها بشكل عام.

أما فيما يخص التذبذب في أسعار إغلاق البورصة مؤخراً فقال الهنائي: «مسألة العرض والطلب هي التي تحكم بشكل مباشر في حركة الأسعار، كما أنه عندما يكون هناك طلب كبير من المشترين سترتفع الأسعار، بينما في حالة وجود كثافة من البائعين ستخضع الأسعار، فالسوق في النهاية هو سوق مفتوح حيث يلتقي البائع بالمشتري ويحدد كل طرف السعر الذي يراه مناسباً، كما أن البورصة أطلقت مبادرات جديدة مثل: مزودي السيولة وصانعي السوق، الذين يهدفون إلى إيجاد توازن بين البائعين والمشتريين وتحديد فجوة أقل في التحركات السعرية، حيث إن هذه المبادرات تساهم في تحسين استقرار السوق، وجعل التداول أكثر توازناً. وأضاف الهنائي: إنهم يعملون حالياً على مشروعات الذكاء الاصطناعي التي تهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للمستثمرين والمشاركين في السوق، حيث إن هذه المشروعات تركز بشكل خاص على تحسين عملية الإفصاحات وتوفير البيانات، وهو ما يعزز الشفافية، ويساعد في تمكين المستثمرين من اتخاذ قرارات أكثر دقة.

العرض والطلب

من جانبه، قال بدر الهنائي مدير العمليات بسوق مسقط للأوراق المالية: «أطلقنا أول صندوق سيولة في عام ٢٠٢٤ بالتعاون مع شركة تنمية، أما في هذا

الإلكترونية جديدة من قبل شركات الوساطة، التي ستمكن المستثمرين من إتمام جميع عمليات التداول بدءاً من فتح الحسابات حتى إجراء التحويلات المالية والدفع والاستلام مباشرة عبر النظام الإلكتروني، كما أنهم يركزون أيضاً على تطوير المشروعات المختلفة، حيث تم وضع نموذج عمل يتيح لشركات الوساطة استخدامه لتقديم خدمات مبتكرة، والعمل بجهد على تحسين السيولة في السوق، وكذلك العمل على تحسين وتزويد السوق بالسيولة من خلال عقود تثبيت سيولة مع أكبر عشر شركات مدرجة، بالإضافة إلى صندوق التنمية الذي يساهم في زيادة السيولة عبر المساهمات الحكومية.

وأكد السالي أنه تم التعاون مع منصات تبادل أسواق أخرى لتوسيع قاعدة السيولة عبر أسواق مختلفة، مثل: أسواق أبوظبي والبحرين وكازاخستان، بالإضافة إلى توقيع اتفاقيات مع أسواق أخرى مثل: الأردن ومصر والعراق وأرمينيا، وبذلك أصبحت لدينا شبكة متكاملة تضم أسواقاً متعددة توفر سيولة متنوعة للمستثمرين، كما أنه خلال الفترة القادمة سيتم التركيز بشكل خاص على أسواق جديدة مثل كازاخستان باعتبارها سوقاً ناشئاً، مما سيمتدنا فرصة جذب مستثمرين جدد، وقد ساعدت منصات التبادل هذه في تسهيل دخول المستثمرين

البورصة تغلق عند مستوى 4522 نقطة

اداء المؤشرات		تسمية التغير	الفرق (نقطة)	Indices Performance	
اسم المؤشر	Var%	Var (points)	10-02-2025	Index Name	11-02-2025
مؤشر بورصة مسقط 30	↓ -0.23%	-10.59	4,533.08	MSX 30 INDEX	4,522.49
مؤشر القطاع المالي	↓ -0.05%	-3.97	7,840.74	FINANCIAL INDEX	7,836.78
مؤشر الصناعة	↑ 1.16%	64.62	5,551.10	Industry Index	5,615.73
مؤشر الخدمات	↓ -0.17%	-2.90	1,699.73	Services Index	1,696.83
المؤشر التجاري	↑ 0.18%	0.76	419.75	MSX Shariah Index	420.51
مؤشر المعدن الثقلي	↓ -0.23%	-14.84	6,350.79	MSX TR INDEX	6,335.95
مؤشر المعدن الخفيف للصناعة	↑ 1.16%	74.56	6,404.66	INDUSTRIAL TR IDX	6,479.21
مؤشر المعدن الخفيف للخدمات	↓ -0.17%	-3.48	2,038.43	SERVICES TR IDX	2,034.95
مؤشر المعدن الخفيف المالي	↓ -0.05%	-4.51	8,907.89	FINANCIAL TR IDX	8,903.38
مؤشر الدخل الثابت	↓ 0.00%	0.00	1,166.89	FIXED INCOME INDEX	1,166.89

للمؤلة للاستثمار العقاري بنسبة ٤,٣% وأغلق سهمها عند ١٢٠ بيسة.

أبرز الخاسرين

وكانت مسقط للغازات أبرز الخاسرين خلال الجلسة بنسبة انخفاض بلغت ١٠% وأغلق سهمها عند ٩٠ بيسة، تلتها الخليج الدولية للكيماويات بنسبة ٢,٥% وأغلق سهمها عند ٧٨ بيسة، ومسقط

بنسبة ٠,١%، فيما انخفض مؤشر الخدمات بنسبة ٠,١%، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٥%.

واستحوذت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على قيمة التداولات بما يعادل ١,٦ مليون ريال عُمانى، وأوكيو لشبكات الغاز ١,٤ ألف ريال عُمانى، وبنك صحار الدولي ٣٩٩ ألف ريال عُمانى.

وسجلت الجزيرة للمنتجات الحديدية أعلى نسبة ارتفاع بين الشركات المتداولة بنسبة ٨,٨%، وأغلق سهمها عند ٣٧١ بيسة، وعُمان والإمارات القابضة بنسبة ٤,٥% وأغلق سهمها عند ٦٩ بيسة، وصندوق

شركات عمانية تقنية توقع اتفاقيات بنحو 9 ملايين ريال عماني بمؤتمر «ليب»



جانب من توقيع اتفاقيات الشركات العمانية مع شركات دولية منذ بدء مشاركتها في مؤتمر ليب ٢٠٢٥

وأضاف أن نجاح الشركات العمانية في توقيع اتفاقيات مع شركات دولية بقيمة تقدرت من ٩ ملايين ريال عماني يعكس تطور الشركات التقنية الناشئة العمانية، وقدراتها التنافسية، وتميز الخدمات والحلول الرقمية التي تبتكرها وتقدمها للأسواق الإقليمية، كما أنه يعكس نجاح أهداف مشاركة سلطنة عمان في هذا المعرض وهي دعم توسع الشركات التقنية الناشئة العمانية للأسواق الدولية، واستقطاب الاستثمارات الرقمية الدولية إلى سلطنة عمان.

تفاهم للإعلانات الخارجية الرقمية في سلطنة عُمان والمملكة العربية السعودية.

وأوضح محسن بن سالم العريمي رئيس قسم تحفيز الاستثمار في وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات أن أحد أهم أسباب نجاح مشاركة سلطنة عمان في مؤتمر ليب ٢٠٢٥ هو تحسين البيئة الرقمية الجاذبة للاستثمار، والحوافز الاستثمارية، وتسهيل إجراءات تسجيل الشركات الأجنبية القادمة للاستثمار في سلطنة عمان عن طريق صالة استثمر في عُمان.

العُمانية: وقعت الشركات العمانية التقنية المشاركة في مؤتمر «ليب ٢٠٢٥»، الذي أقيم بالعاصمة السعودية الرياض أمس ٤ اتفاقيات تعاون جديدة مع شركات دولية بقيمة إجمالية تصل لحوالي ٤ ملايين و ٣٠٠ ألف ريال عُمانى.

وشهد اليوم الأول والثاني في مؤتمر ليب ٢٠٢٥ توقيع اتفاقيات بقيمة ٤ ملايين و ٥٠٠ ألف ريال عُمانى، وبهذا يقترب مجموع الاتفاقيات التي وقعتا الشركات العمانية مع شركات دولية منذ بدء مشاركتها في مؤتمر ليب ٢٠٢٥ من ٩ ملايين ريال عُمانى.

ووقعت شركة ركيزة العمانية اتفاقية مع مجموعة الراجحي القابضة بقيمة ٣,٥ مليون ريال عماني في مجال تقنيات الزراعة الحديثة وحلول الزراعة المستدامة لتعزيز الابتكار، وتوسيع الأسواق، وتحقيق النمو المشترك، كما وقعت ركيزة العُمانية مذكرة تفاهم بقيمة ٧٥٠ ألف ريال عماني مع شركة فنتك سيس للتعاون في تطوير حلول التكنولوجيا المالية.

فيما وقعت شركة مدارك للابتكار العُمانية اتفاقية بقيمة ٣٨٥٠٠ ريال عماني مع شركة كيوي تيك (KiwiTech) في مجال التعاون في إنشاء مسرعات للشركات الناشئة. وفي مجال الذكاء الاصطناعي، وقعت شركة سامبو للذكاء الاصطناعي مع شركة سايد أب بهدف الانضمام إلى تحالف التجارة الذكية، ووقعت شركة «مباشر» العمانية المختصة في الشاشات الإلكترونية الرقمية اتفاقية مع شركة ديلكو (DILKO) السعودية مذكرة

التطرف والمسارات المعقدة لمأزق الحداثة

العقول لا تقيدُها، وسياسات اقتصادية تُقلص الفجوة بين الفئات الاجتماعية بدل أن تعمّقها، ومؤسسات ثقافية تُعيد الاعتبار للفكر النقدي كممارسة يومية لا كترف نخبوي. إن سلطنة عُمان أحد النماذج المهمة التي لا بد أن تُقرأ عالمياً في سياق فهم أليات التعامل الناجم مع التطرف والعنف، فهي أحد النماذج الناجحة التي استطاعت بكثير من الكفاءة أن تخلق توازناً بين ترسيخ الهوية الوطنية والانفتاح على العالم، وبين صيانة الاستقرار وتعزيز الحريات، وبين الالتزام بالقيم الأصيلة والانخراط الواعي في العصر الحديث. وهذه المقاربة باتت اليوم ضرورة وجودية في هذا العالم الذي يتأكل فيه المعنى وتتصاعد فيه التوترات التي إن لم تُفهم أسبابها وعمق ستظل تنتج العنف في صور أكثر تعقيداً وخطورة.

ولا بد من فهم أن مقاومة التطرف ليست حرباً على أشخاص أو جماعات، بل هي معركة طويلة مع المفاهيم المشوهة، ومع الهويات المضطربة، ومع بنى القهر والظلم التي تجعل العنف خياراً ممكناً، بل في بعض الأحيان خياراً وحيداً، ولأن الفكر هو السلاح الأول في هذه المواجهة، فإن أي جهد لا ينطلق من تفكيك التناقضات العميقة في هذا العالم الذي نعيشه، سيظل مجرد استجابة سطحية لمشكلة لا تزال تتجدد في صميم الحداثة ذاتها.

الحالات- مشروعا إقصائياً فرض نفسه من خلال العنف الرمزي والمادي، ما أدى إلى خلق توترات لم تُحسم بعد، بل أعيد إنتاجها في أشكال مختلفة، من الإرهاب العابر للحدود إلى القوميات الانعزالية، ومن التطرف الديني إلى التطرف الأيديولوجي. إن مقاربة التطرف العنيف من زاوية أمنية بحثة تفشل في إدراك التعقيد الذي يحكم هذه الظاهرة، فالعنف لا ينشأ في فراغ ولا من فراغ، وإنما هو رد فعل على منظومة يشعر الأفراد بأنها سلبتِهم القدرة على تقرير مصيرهم، سواء عبر السياسات الاقتصادية، أو الأنظمة التعليمية التي تكرس الامتثال على حساب التفكير النقدي، أو الإعلام الذي يُعيد إنتاج الصور النمطية، أو حتى المؤسسات الدينية التي تفرغ الخطاب الديني من أي محتوى تحرري ليصبح أداة لتبرير الصور النمطية لا لساءلتها... في هذه البيئة، يصبح العنف، بالنسبة للبعض، الوسيلة الوحيدة لفرض الذات، حتى لو كان ذلك عبر التدمير الذاتي والجماعي.

لكن السؤال الجوهرى هنا: كيف يمكن للمجتمعات أن تتصدى لهذه الظاهرة دون أن تقع في فخ القمع أو إعادة إنتاج أسباب التطرف ذاتها؟ إن الإجابة لا تكمن في حلول جزئية، بل في تبني نهج فكري وسياسي يستهدف الجذور لا الفروع، وهذا يعني ضرورة بناء أنظمة تعليمية تحرر

تشغل قضية التطرف العالم أجمع، حتى كأنها صارت أكبر القضايا التي تهدد استقرار المجتمعات وأمنها ومسارها نحو المستقبل. هذا الأمر يطرح أهمية قراءة هذه القضية بشكل عميق يذهب إلى أصل نشوء التطرف وأسبابه.

لقد شهد العالم خلال القرن الماضي تداخلاً كبيراً في الحدود بين الهويات الوطنية والثقافات التي أنتجتها العولمة ما جعل الأنظمة رهينة لتحولات اقتصادية غير مستقرة، وجد فيها التطرف مساحة مناسبة ليعيد إنتاج نفسه بوصفه نتيجة مباشرة لاختلالات أعمق في العلاقة بين الدولة والمجتمع، وبين الهوية والانتماء، وبين السلطة والفرد. ولأن كل فعل عنيف يستيقظ داخله سرديّة تبريرية، يصبح من الضروري ألا نكتفي بإدانة الظاهرة في مظاهرها السطحية، بل أن نتمح في بنيتها، وفي نشأتها، وفي المناخات التي تجعلها ممكنة. وقدمت الكثير من الدراسات المتخصصة التي قرأت البنى الإمبريالية وأثرها في تشكيل الهويات المشوهة، فهما جوهرياً لمشكلة التطرف، خلصت إلى حقيقة أن الإقصاء الثقالي والاقتصادي عادة ما يؤد لدى الأفراد والجماعات شعوراً مستمراً بالاعترا ب، ينتج بدوره نزعة رفض جذري تجاه منظومة الحداثة السائدة. فالحداثة، التي تُقدم غالباً بوصفها مشروعاً تحررياً، كانت- في كثير من

جماليات الحياة اليومية



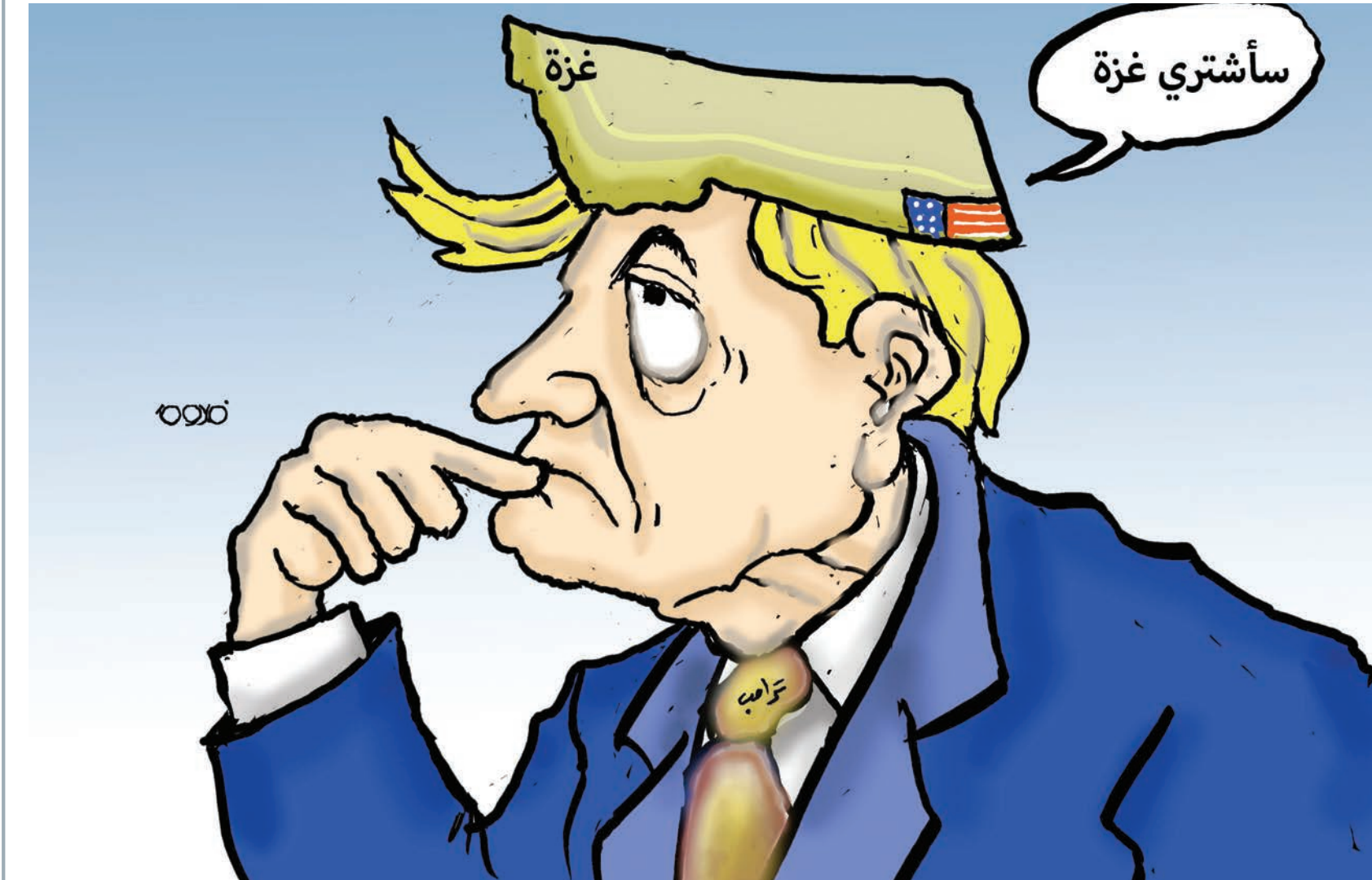
يسهم الفن في عملية علاج النفس
بمعنى تحقيق حالة من التوازن أو
الاتزان النفسي عبر عملية التأمل
الجمالي، ذلك التوازن المستمد أصلاً
من توازن الطبيعة والكون.

د. سعيد توفيق

عندما نستخدم تعبير «جماليات الحياة اليومية»، في سياق التحدث أو الكتابة، فمن المتوقع أن يثير هذا التعبير اعتراضاً رئيساً ممزوجاً بالاستنكار لدى المتلقي، وهو: كيف نتحدث عن جماليات الحياة اليومية وكثير من الناس من حولنا يعانون البؤس والفقر في حياتهم اليومية، بل قد يعانون من عدوان ودمار وقتل وحشي (كما هو حال شعب فلسطين)؛ ولكن هذا الاعتراض يمكن الرد عليه: فكما أن العالم مليء بأشكال القبح، فإنه مليء أيضاً بصور الجمال وتجلياته، والفن نفسه يصور هذا الجمال من حولنا في الطبيعة مثلما يصور القبح الذي يتجلى في الشر والآلم والمعاناة والبؤس وغير ذلك؛ وهو يمتعنا حتى حينما يصور أشكال القبح: فليس ما يمتعنا هنا هو القبح نفسه، وإنما قدرة وبراعة الفنان في التعبير عن شيء من أنفسنا، أي التعبير عن جانب من وجودنا وعالمنا (وهذا ما يُعرف بـ«جماليات القبح»!).

ومن هنا يمكن أن نفهم أيضاً مكانة الفن ودوره في حياتنا- بل في حياتنا اليومية- من الناحية العملية، فحتى عندما لا يكون الفن أو العمل الإبداعي عموماً موجهاً لخدمة أغراض عملية، فإنه يحقق أهدافاً عملية في حياتنا وإن كان بطريقة غير مباشرة، حينما يكفل لنا المتعة الجمالية والسلوى، ليس بحسب من خلال الترفيه أو الترويح عن النفس، وإنما أيضاً من خلال المتعة العقلية والوجدانية التي تكفلها لنا الأعمال الرفيعة؛ فالواقع أننا نتعرف على أنفسنا وعلى عالمنا بطريقة جمالية، وذلك حينما نتعرف على معاني الحب والكراميه والألم والذات والحرية والتطور التاريخي والاجتماعي، إلخ؛ ونحن من خلال الأعمال الفنية ندخل في صلات أخرى مع عوالم وأشياء غير ذواتنا الشخصية، وفضلاً عن ذلك، فإن الفن يسهم أيضاً في عملية علاج النفس بمعنى تحقيق حالة من التوازن أو الاتزان النفسي عبر عملية التأمل الجمالي، ذلك التوازن المستمد أصلاً من توازن الطبيعة والكون، ولذلك كله، فإن هناك ضرورة لتعاظم مع الفن في حياتنا المعيشة، وهذا أحد تجليات الجمال في حياتنا اليومية. ولكن من الضروري أيضاً أن نلاحظ أن خبراتنا بالجمال الطبيعي في حياتنا اليومية لا تقتصر على خبراتنا بالفن وقيّمته العملية في حياتنا، حقاً إننا يمكن أن نتعلم من خبراتنا بالفن شيئاً ما من الكيفية التي يمكن أن ننظر بها إلى الجمال البيئي والطبيعي في عالمنا المعيش، ولكن هذا الجمال الأخير يظل له أيضاً خصوصيته التي يمكن أن نتعلم منها وأن نستلهم إلهاماً هندسيًا للمنشآت، سواء في دور السكن والعمل والراحة، وغير ذلك من الخبرات المتعلقة بجماليات المكان في الطبيعة: كما في التجول أو التنزه بين مشاهد الطبيعة كالغابات والجبال والأنهار؛ وفي خبرات التخيم والتجديف وركوب البحر وممارسة الصيد على سبيل المثال. هذا النوع من الجمال له خصوصيته؛ لأن المكان هنا لا يكون مؤثراً بحدود كما في اللوحة، ونحن نعايشه عبر زمن ممتد، ونكون منغمسين فيه، وعندما نتحرك فإننا نتحرك داخله، ونستكشفه على التتابع في نوع من الغامرة. ولكننا لا ينبغي أن نفهم من هذا أن جماليات الحياة اليومية تقتصر على خبرات الجمال الطبيعي، فهذا قصور شائع في فهم الخبرات الجمالية في الحياة اليومية؛ لأن هذه الخبرات تتجاوز عملية الاستمتاع بجماليات الطبيعة إلى الاستمتاع بجماليات المكان في البيئات المشيدة أيضاً، وهنا يبرز على الفور دور فن العمارة والتصميم الهندسي للمنشآت، سواء في دور السكن والعمل والعبادة، أو في الطرق التي تؤدي إليها والبيئة المحيطة بها. ولا شك في أن الإحساس الجمالي بما تكفله بيئة العمل من الناحية الإنسانية يكون له مردود عملي على الاستمتاع بالعمل نفسه، ومن ثم تجويدة. وإذا كانت جماليات العمارة تتجلى على أنحاء شتى في حياتنا اليومية، فإن السمة الأكثر أهمية التي تميز دور المعمار في هذا الصدد هي مدى تعبيره عن البيئة، خاصة عندما يكون مخصصاً للسكن والإقامة، بما في ذلك الإقامة السياحية العابرة: فلا شك أن السائح لا يرغب العيش بين جنبات عمارة تشبه عمارة المدن الكبرى التي ربما يحيا فيها؛ فالواقع أن المتعة الجمالية بالإقامة لدى السائح تتعاظم كلما كان معمار الإقامة أكثر تعبيراً عن بيئته. وبوجه عام، فإن المواطن نفسه يشعر بالسعادة والمتعة والرضا حينما يجد المسكن الذي يعيش فيه معبراً عن بيئته الاجتماعية وموروثه الثقالي، ومن ثم عن هويته هو نفسه. ولعلنا نذكر في هذا الصدد نظرية المعمارى المصري الشهير عالماً حسن فتحي صاحب كتاب «عمارة الفقراء»؛ وهي النظرية التي أسس عليها مشروعه في إنشاء قرية القرنة، غرب الأقصر: فقد راعى في مشروعه استيعاب المهجرين من أهل النوبة الذين يعيشون في جنبات الآثار، بهدف تأسيس مسكن ملائم من الناحية البيئية لأناس لهم أسلوبهم الخاص في الحياة، فراعى في تصميمه أن تكون منازل القرية بعيدة عن الآثار نسبياً، وقريبة من الأراضي الزراعية والمناطق الخدمية كالسكة الحديدية؛ وأن تكون المنازل قروية مشيدة من مواد طبيعية مستمدة من البيئة الجبلية للمنطقة؛ وأن تكون لكل منزل خصوصية تميزه عن غيره؛ وأن تتشكل الأسطح من قباب تقلل من حرارة الطقس، وأن تحتوي على باب خاص بالساحة الخلفية المخصصة للبهائم التي يربيهها الناس، فضلاً عن إنشاء مركز ثقافي، وآخر لتعليم الحرف والمهارات الموروثة وتطويرها. السابق هو مجرد أمثلة على ما نود أن نخلص إليه، وهو أن مفهوم «الجماليات»، أصبح موضوعاً لدراسات يمتد إلى ما هو أبعد من خبراتنا بالفن، ليشمل خبراتنا في الحياة اليومية؛ وبدلك فإنه يشكل مجالاً واسعاً للغاية، يتداخل فيه علم الجمال التقليدي (الذي يهتم بالجمال في الفن) مع علم الجمال البيئي.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة



إدارة ترامب والأمن القومي العربي



عوض بن سعيد ياقوير

هناك فرصة وخطوة عربية مهمة من خلال إيجاد التعاون العربي وإيجاد رؤية مشتركة تجاه التحديات الكبيرة التي أصبحت واضحة بعد اللقاء الكارثي بين ترامب ونتنياهو الأخير في واشنطن والذي كشف من خلاله ترامب عن خياله الغريب في السيطرة والاستحواذ على قطاع غزة وهو أرض فلسطينية محتلة على ضوء قرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة

المضرت الذي يفتقر إلى الكياسة السياسية أن يعلن بأن الولايات المتحدة الأمريكية سوف تحتل قطاع غزة وتعيد التعمير ويتم تهجير سكان القطاع إلى مصر والأردن، ومن هنا فإن تصريحات ترامب لم تعد ذات مصداقية حتى مع الحلفاء حيث عبر الجميع عن رفضهم لخيال ترامب السطحي، ومن هنا فإن أمام العرب لحظات فارقة من خلال تفكير وتوجهات ترامب خاصة على صعيد القضية الفلسطينية وحتى على صعيد الأمن القومي العربي.

الرئيس الأمريكي ترامب تحركه وعود انتخابية لداعميه من الأثرياء الصهاينة داخل الولايات المتحدة الأمريكية خاصة قضم المزيد من الأراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، والرجل-أي ترامب- لا يهتم بالقوانين الدولية بل إنه كرر الانسحاب من منظمات واتفاقيات دولية منها مجلس حقوق الإنسان وأيضاً اتفاقية باريس للمناخ، يصعب التكهّن بقراراته وسلوكه السياسي، ومن هنا فإن القمة العربية القادمة في القاهرة يوم ٢٧ من فبراير الجاري يجب أن توجه رسالة إلى ترامب تحديداً وأن العيب بالأمن القومي العربي والقضية الفلسطينية لا يمكن قبوله وأن مصالح الولايات المتحدة الأمريكية مع العالم العربي سوف تتضرر، خاصة وأن هناك خيارات ودولا أخرى في العالم كدول الاتحاد الأوروبي وروسيا الاتحادية والصين والهند، رسالة القمة العربية يجب أن تكون قوية وصارمة ضد توجه إدارة ترامب وأيضاً ضد نتنياهو وحكومته المتطرفة التي لا تريد السلام العادل والشامل ولكنها تريد تفسير المنطقة بالحروب، كما أن هناك فرصة وخطوة عربية مهمة من خلال إيجاد التعاون العربي وإيجاد رؤية مشتركة تجاه التحديات الكبيرة التي أصبحت واضحة بعد اللقاء الكارثي بين ترامب ونتنياهو الأخير في واشنطن والذي كشف من خلاله ترامب عن خياله الغريب في السيطرة والاستحواذ على قطاع غزة وهو أرض فلسطينية محتلة على ضوء قرارات الشرعية الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

إن القمة العربية القادمة هي قمة مفصلية من خلال توجيه رسالة قوية وواضحة للرئيس الأمريكي ترامب وأيضاً لنتنياهو، ومن المهم أن يدرك ترامب بأن سطحاته ليس لها مكان في ظل القانون الدولي وفي ظل وجود مصالح كبيرة تربط الولايات المتحدة الأمريكية والدول العربية، ومن هنا فإن الرئيس الأمريكي ترامب يحتاج إلى تلك الرسالة العربية حتى يعيد تقييم

توجهاتها مع الكيان الصهيوني من خلال المشروع الصهيوني العالمي، ومن هنا فإن العالم العربي هو في مفترق طرق ويحتاج من خلال القيادات إلى إرادة سياسية جماعية لأن المسألة هنا تهّم الأوطان ومصالحها وتطلعات أجيالها، ومن الأهمية بمكان أن يتم لجم تلك التطلعات الأمريكية والتي تهدف إلى تصفية القضية الفلسطينية ومع ذلك تمت هزيمة المشروع الصهيوني العالمي بفضل المقاومة الفلسطينية والدعم الشعبي والرسمي من عدد من الدول العربية وأيضاً من الشعوب الحرة في العالم خاصة في الغرب وأمريكا اللاتينية وإفريقيا وآسيا.

الرئيس الأمريكي ترامب سوف يواجه تحديات من الداخل حيث يواجه مؤسسات الدولة العميقة وهناك مشكلات وقضايا بدأت تظهر على السطح في ظل تلك القرارات التنفيذية التي تطال عشرات الآلاف من موظفي الجهاز الإداري والعسكري والأمني في الولايات المتحدة الأمريكية وأيضاً خلطت ترامب لمعاينة كل من المهينة والفسادة الإسرائيلية وأيضاً ضد التصريحات غير المسؤولة من الرئيس الأمريكي ترامب.

■ عوض بن سعيد ياقوير صحفي وكاتب سياسي وعضو مجلس الدولة



الأراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

د. جميلة الهنائية

الاختراع، أو مختلف أشكال الملكية الفكرية، والنماذج الصناعية، فهذه المخرجات تتطلب إلى بناء شراكات وتعاونات معززة بأطر حماية، وضمانات الاستغلال الأمثل، وهي مهام قد لا يكون تنفيذها سهلاً على الوسطاء الأفراد، مع الأخذ في الحسبان بأن نقل المعرفة والوساطة العرفية في الغالب تمثل نوعاً مركباً من الأنشطة العلمية والمهارات الاجتماعية التي يصعب تقييم مدخلاتها بشكل مباشر.

إن إدماج وسائط المعرفة في المشهد الأكبر لنظامها البحث العلمي والابتكار يعد ضمن أهم الاستراتيجيات التي تمكينية لعملها الفعّال في إنتاج المعرفة، واكتساب الأثر من تنفيذها، مما يتطلب تعزيز نقل وانتشار المخرجات البحثية، والأدلة العلمية عبر الحدود الوسيطة، وإتاحتها للممارسة ومتخذي القرار، وإيجاد كينونة للوساطة العربية تجمع بين القدرات العلمية ورأس المال الاجتماعي، على أن يتم توجيهها أولاً نحو تحقيق الحاجز التنظيمية والعنوية بين مختلف أطراف ومراكز النظم البحثية والابتكارية، ثم التركيز على استقراء القدرة الاستيعابية للجهات المستفيدة من المخرجات العلمية، والتقييم، ومدى استعداده لتنفيذ الحركات العلمية، وقبول التغيير، وذلك للمساهمة في استحداث نماذج عملية للوساطة العربية بحيث تكون متسقة مع احتياجات منظومة البحث العلمي والابتكار، وبذلك يمكن إرساء الشفافية الفكرية من خلال التعاون والاشراكة، والتي منها يتم تدفق المعرفة، وكذلك ترسيخ الروابط الاجتماعية والهيئية للمجتمعات العلمية مع الجهات المستفيدة منها، وتطوير الفهم المتبادل للمجالات العلمية المعنية، وكذلك ترجمة المصطلحات المتخصصة، والمعرفة التقنية والنظرية، ومختلف أشكال التفكير والتعبير العلمي إلى لغة مبسطة، وقابلة للتواصل والتفاوض مع الممارسين، والقطاعات الإنتاجية والصناعية، وتيسير الوصول إلى الأدلة المستمدة من البحث العلمي، أو البيانات، أو الخبرة العملية والعرفية الضمنية، وكذلك نقلها إلى حيث ستكون أكثر تطبيقاً واستفادة.

■ د. جميلة الهنائية باحثة في سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار

إدماج وسطاء المعرفة في المشهد الأكبر لمنظومات البحث العلمي والابتكار يُعدّ ضمن أهم الاستراتيجيات التمكينية لعبور الضجوة بين إنتاج المعرفة، واكتساب الأثر من تنفيذها، مما يتطلب تعزيز نقل وانتشار المخرجات البحثية، والأدلة العلمية عبر الحدود المؤسسية .

نموذج عمل يمكن يستند إلى منطق فكري مفاده أن إشراك مستخدمي المعرفة في عملية إنتاج هذه المعرفة أفضل مؤشر على استخدامها، والأدلة الأكثر كفاءة لنقل مخرجات البحوث العلمية إلى تطبيق اقتصادي واجتماعي ملموس الآخر، ويعتمد النموذج البشري-المحوري على معالجة أوجه القصور عن قدرة الممارسين والمستفيدين على تفسير واستخدام أدلة البحوث العلمي، وكسر الحواجز بين البحث والممارسة من خلال تشجيع الباحثين على أن يصبحوا سفراء مموثقين للجهات المستفيدة التي يقع على عاتقها مسؤولية تقديرات الباحثين بمسارات إنتاج الأدلة العلمية، ويتلخص دور وسطاء المعرفة ضمن نموذج الارتباط والتبادل في تعزيز الأدوار التكاملية بين الباحثين والممارسين.

وبالعودة إلى الأدوار الحاسمة التي يقوم بها وسطاء المعرفة في الربط بين المجتمعات الأكاديمية، ومجتمعات الممارسة، وصناعة القرار، فإنه من الأهمية بمكان تأطير أنشطة الوسائط المعرفية التي لا تتداخل مع المهام الشبيهة لها في مجالات إدارة المعرفة، إذ تدرج العديد من أدوات تمكين الوسائط المعرفية ضمن آليات العمل الاعتيادية في الإدارة للتكامل لبرامج التعاون العلمي، مما يفرض الحاجة إلى بناء القدرات بشكل موجه وتفاعلي، بما في ذلك تعزيز مهارات محدد مثل الذكاء الاجتماعي، والتعاون الفعال، والابتكار على تنفيذ تمارين المشاورين بين النواصير استشارية متعددة القطاعات، والمهارات الفنية في رسم

إذا تحدثنا عن وسطاء التجارة؛ فإن المعنى القريب والنطفي الذي ينطبع في الأذهان هو عن سماسرة الصفقات التجارية، والمعروفة - مثلما في التجارة - منتجين ومستفيدين، ولكن عملية نقل المعرفة البحيية والابتكارية إلى الممارسة كتفنتها التحديات والتقيدات، وأصبحت الحاجة ملحة لوجود وسطاء ولكن من نوع آخر، وذلك لقيادة نقل الأدلة العلمية، وترجمتها إلى ممارسة ذات أثر.

بدأت منظومات البحث العلمي والابتكار في تأطير أدوار الوساطة العرفية في نهايات العقد الماضي، وظهر في المحيط العلمي مصطلح «وساطة العرفية» الذي أطلق على الوحدات المؤسسية التي تُعنى رسمياً بنقل التكنولوجيا إلى القطاع الصناعي، واكتسبتت هذه الوحدات الأهمية الاستراتيجية بعد نجاح تجارب الدول الرائدة في تأسيس وتشغيل حداقق العلوم والتكنولوجيا، والناطق والمجمعات الابتكار، حيث أنه ويتأصيل هذه الهياكل المؤسسية في منظومات الابتكار، أصبحت أدوار الجهات المتجهة للمعرفة محددة، ودورة الابتكار تنتهي بالتسويق والتجريب، وهي بذلك لا تختلف عن أي منتج آخر، وعليه أصبحت المخرجات البحثية والابتكارية بحاجة إلى الواجهة التي تربط بين التوفير والاستفدين، وتُسهل التفاعل بينهما، وكذلك تكون التغذية الراجعة لتجني العرفة بشأن مجالات ولويات الدورة القادمة من إنتاج العرفة والتفاعة، وبذلك فإن الدور الأساسي لوساطة العرفة هو نقل الأداة العلمية من مختبرات البحث والتطوير إلى الصناعة، ورسمي الخطر والسياسات، وتحديث القارة بشكل أسرع من النظر العلمي الرسمي في صورة أوراق علمية في مجالات دوريات محكمة، وبمعنى أدق، يقوم وساطة العرفة بتجسير الفجوة بين المخرجات النظرية، والممارسة العلمية.

وقد مهد هذا الفكر في ظهور نموذج «الارتباط والتبادل» الذي يقوم على دعم تطوير التعاونات الإيجابية بين الباحثين والمبتكرين من جهة، والممارسين وصناع القرار من جهة أخرى، وهو

أ.د. حسنة محمد نص

القمة العربية الطارئة التي تستضيفها مصر في السابع والعشرين من فبراير الجاري لمناقشة التطورات في القضية الفلسطينية، قد تكون فرصة تاريخية لوضع استراتيجية عربية شاملة، تتعامل مع كل التهديدات والمخاطر التي جلبها ترابم على المنطقة. وأن تعلن بصوت واحد عال رفض التهجير تماماً للفلسطينيين من غزة، والتأكيد على ضرورة التمسك بحل الدولتين.

على عكس النهاية السعيدة لتاجر البندقية في مسرحية ويليام شكسبير الشهيرة ينفذ التاجر الصالح «أطوبيو»، «زوزاق صدقة «سانو» من حبيبته «بورشيا» ومعاقبة المراهبي اليهودي «شايوك»، فإن كل الدلائل تشير إلى أن نهاية التاجر الأصفر القابع في البيت الأبيض الذي يتحالف مع صهيانة العالم، ويدهمهم بأفرغ قطاع غزة من الفلسطينيين وتحويله إلى منتج سياحي مثل الزمير، سوف تكون نهاية مأساوية له وللمرائي اليهود الذين يعملون معه. «وما يعجزهم إلا غرورا» (سورة النساء: ١٢).

الرفض العربي والدولي الشعبي والرسمي الواسع لخطّة ترامب، يؤكّد أن أرحل بقفّة الرئيس الأمريكي سوف تتحوّل بالنسبة له إلى كابوس حقيقي قد يعصف بلس أوهامه، ويعجل بنهاية حكمه في القريب العاجل، إذ لم يتراجع ليس فقط عن مخطّطه الحبيبة لغزة وأهلها، ولكن أيضاً عن كل الأوامر التنفيذية والقرارات الغريبة التي طالت الأمريكيين أنفسهم مثلها طالت معظم دول العالم. ومن المؤكّد أن هذا الرفض قد يؤدي إلى عواقب وخيمة ليس على مستقبل ترامب السياسي فقط، وهو مستقبل مظلم في حصيلته، وثيقة تطالب بعزله على أكثر من مائة ألف توقيع بعد أيام قليلة من توليه السلطة، ولكن أيضاً على مستقبل ومصالح الولايات المتحدة كقوة عظمى شبه وحيدة في العالم، وبصرف النظر عن صعوبة بدء إجراءات عزله عن التوجّس الذي يسيطر عليه الجمهوريون، فإن التغيرات الجذرية الموقّعة أن ترامب والولايات المتحدة سوف تخسر كثيراً من تدهور علاقاتها الدبلوماسية وتجارية مع حلفائها في المنطقة العربية، كونها سوف تزيد من التوترات فيها وتضعف ألبان العلاقات الخارجية، الأمر الذي سوف ينعكس على

وتعرض ياسر - الذي كان في السوفييت - لمرتين في السجن.
 إن بقايا العالم - أو هكذا أظن - مكتوفة الأيدي أمام شرارة تاجر واشنطن.
 وطماع المراهي الهولندي الجرم بنينا من نتائجه وعصابته، اللذين يتداند أن
 كل شيء في هذا العالم قد قلبيق والشراء والمساومة عليه، بما في ذلك الأرض
 والأوطان، وأن يتعلمنا شيئا ذي قيمة من درس حرب الإبادة الجماعية التي
 شنتها أمريكا وإسرائيل على غزة لأكثر من خمسة عشر شهرا، والتي أكدت
 على الفلسطينيين في غزة - إن نتالزوا عن شر واحد من أراضيم التي ولدوا
 وعاشوا - أن تستبدل أمهاتهم وأطفالهم وأخوتهم عليهم.

علينا في هذه المرحلة الفاصلة من تاريخ الصراع العربي الإسرائيلي أن نعرض
الرفض العالي لخطط ترامب بشأن غزة، خاصة أنه جاء من قوى عالمية مهمة
وفاعلة في النظام الدولي مثل دول الاتحاد الأوروبي، وعلى رأسها ألمانيا التي
اعتبر هذه الخطط غير مقبولة ومخالفة للقانون الدولي، وكذلك فرنسا
واسبانيا، وروسيا التي توافق موقفها مع الموقف العربي الرفض لأوامر
ترامب.

ما الذي يمكن للعرب القيام به إذا استمر ترابم في هذيانه، خاصة بعد تهديد مصر والأردن بقطع المساعدات الأمريكية عنهما إذا لم يوافقا على تهجير الفلسطينيين لهما؟ قد يصدّران إلى العرب لم يعد أمامهم سوى المواجهة المباشرة مع ترابم وفريقه الصهيوني في شأن غزة والقضية الفلسطينية ككل. لا بد الحديد إلا الحديد، وجنون ترابم يجب أن يواجه جنون مضاد، وتهديداته يجب أن تقابلته تهديدات عربية واضحة. ما لا بد أن يعرف إلا فعل القوة، فهو -أي ترابم- مستمر وليس قويا... ويجب الأقوياء، ويفترس كل من يلتمس في ضيعه، وتراجع أمامه إيا مقاومة ضيقه، ويعتمد على أسلوب التهديد والضعف لتحقيق أهدافه، بدلا من بناء تحالفات دولية. استراتيجيات دبلوماسية فعالة، وهو نجد قد يؤدي إلى نتائج عكسية، حيث يمكن أن يعزل الولايات المتحدة عن حلفائها وزيد من التورات الدولية. وبدلا من تعزيز قوة الولايات المتحدة، قد يؤدي هذا الأسلوب إلى تقيؤهم. مكناها على الساحة العالمية، كما يقول البروفيسور جون ميرشيسر أستاذ العلوم السياسية في جامعة شيكاغو، مؤلف كتاب: اللوبي الإسرائيلي والسياسة الخارجية الأمريكية، بالاشتراك مع البروفيسور ستيفن وايت من جامعة

سارفارد، وقد أثار الكتاب ضجة واسعة عند نشره لأول مرة في عام ٢٠٠٧،

فخضع أساليب اللوبي الإسرائيلي على السياسة الخارجية للولايات المتحدة، في طور ميرشماير نظرية الواقعية الهجومية، في العلاقات الدولية، والتي تركز على كيفية تفاعل القوى العظمى في النظام الدولي من خلال التنافس الالاماني المستمر، والذي قد يؤدي أحياناً إلى الحرب، وهو ما يؤكد أن الهجوم يبقى خيار وسيلة للدفاع في الدول العظمى بشكل.

منذ الطابع من أنصار دخول الدول العربية بشك فردى أو جماعي في مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة، إذ أن مصالح كثيرة مع كدولة عظمى وليس مع تراب، ولكنني مع مواجهة هادئة متصاعدة ومحددة المستويات، تبدأ من أتمتة الموقف الصراع الجماعي برفض خفته بشأن تهجير آخر غزة، ومجمل رؤيتك مستقبل الصراع العربي- الإسرائيلي، خاصة تلك المتعلقة بزيادة مساحة إسرائيل التي وضعا بالصيغة جدد، وتعادل المساحة التي يشغلها قبل صغير على طولة كبيرة. تأتي بعد ذلك مرحلة العمل مع الدول الصديقة التي يزعم تراب أنه يتواصل معها إسرائيل الفلسطينيين، وتهددها أو تهدبها إذا اقتضى الأمر من من الضد ل لغتاته.

ولرحلة الأهم من وجهة نظري في حالة استمرار عناده هي مرحلة التهديد بالبطش الذي يركز على الثمن الذي يمكن أن تدفعه أمريكا نتيجة هذه الأخطام مزعجة لترامب. ولنا فيما قامت به كندا والمكسيك في الرد على أمر ترامب التهديفي بزيادة الرسوم الجمركية على الواردات من الدولتين، بقرارات

عاجباً، ويرتبط ببرنامج خصوصية متسق، وهي أن المصالح الأمريكية في جميع أنحاء أن تكون الرسالة العربية واضحة، وهو أن المصالح الأمريكية في جميع الدول العربية سوف تتضرر كثيراً إذا أصر ترامب على مواقفه وسياساته العدائية للعرب والفرنسيين والمتحايين مع أحلام اليمين اليهودي المتطرف. كنت أتمنى، وما زلت، أن أذهب رئيس أو ملك عربي إلى واشنطن إلا بعد أن أعلن ترامب تخليه عن خطته الجنونة بشأن غزة ويعود إلى حل الدولتين للذين ارتاض العرب والعالم كله. واعتقد أن القمة العربية الطارئة التي ستعقد في مصر في السابع والعشرين من فبراير الجاري مناقشة الخطوات القضائية الفلسطينية، قد تكون فرصة تاريخية لن تكرر لوضع استراتيجية مبررة، شاملة، ودبلوماسية وإعلامية، وشعبية، تتعامل مع كل التهديدات والمخاطر التي جلبها ترامب على المنطقة. إن على هذه القمة أن تعلن بصوت واحد عار رفض التهجير تماماً سواء قسري أو طوعي للفلسطينيين من غزة، وإنشاء صندوق لإعمار القطاع وتحسين الظروف المعيشية لأهله، والتأكيد على ضرورة التمسك بحل الدولتين باعتباره الحل العادل والناجم عن القضية الفلسطينية. لا تريد المزيد من بيانات الترسيع جميعاً الذين يريدون: كما كان يريد لرابي اليهودي الإقطاع من لحم تاجر النبقية الحى.

■ أ.د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

يمثل اليوم العالمي لمنع التطرف نقطة مضيقية للبشرية والذي يصادف اليوم ١٢ فبراير من كل عام، عندما تبادت له الدول تحت قبة الأمم المتحدة بين ٩٨-٢٠٠٦م وتوحدت في إصدار قرارها (٧٧/ ٢٤٣) الهادف إلى رفع مستوى التوعية والإدراك بخطورته وفصل هذا المسار وتحييده عن باقي المسارات التي تخدع الحضارة الإنسانية. سلطنة عمان التي ما زالت تشارك العالم في احتفالية هذا اليوم، تعبر بروح المسؤولية عن نهج حميد تصنيف جهودها إلى دول العالم السياسية إلى نبت التطرف والإرهاب ومع منابته من النمو فيها وتطهير المجتمعات البشرية من هذه الآفة التي خلفت مأسى إنسانية خلال النصف قرن الماضية.

وفي مفهوم الجميع أن التطرف ليس فقط ما يقوم من الأفعال من أفعال منافية لتحقيق غايات ذاتية من المنظمات دينية أو عقائدية أو ودوافع شخصية، بل ما تقوم به كيانات لتنظيمات مسلحة خارجة عن القانون ومبتد، أحياناً، لما تقوم به بعض الدول حينما تقوم بأفعال منافية للقيم الإنسانية والقوانين الدولية مثل الاضطهاد والإبادة.

ولا شك أن وراء تصرف الأفراد في الغالب أسباب كبيرة تتمثل في قلة الوعي والتعليم وعدم إدراك العقاب والشنن الفكري والتوجهات المتشددة بهدف تحقيق مآرب عبر استخدام العنف كما ظهر في دول كثيرة مثل: الصومال وأفغانستان والعراق وسوريا والسودان وبورما (ميانمار) والبوسنة والهرسك وبوروندي وعدد من دول أوروبا الغربية في مراحل مختلفة. وأدى التطرف وما صاحبه من عنف إلى قتل الملايين وتشريد مواطني هذه الدول، وخلف الكثير من الدمار والعذاب والتشريد والمجاعة والخوف وعدم الاستقرار والإبادة الجماعية والتصفيات العرقية.

وحصنت سلطنة عُمان أرضها الطاهرة من مثل هذه الأعمال منذ وقت مبكر، وتحدث السلطان الراحل قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- في خطاب موج وله دلالة في عام ١٩٩٤ وقال: «إن التطرف مهما كانت مسمياته، والتعصب مهما كانت أشكاله، والتجزؤ مهما كانت دوافعه ومنطلقاته، باتانات كرية سامية ترفضها التربية العمانية الطيبة التي لا تنبت إلا طيباً، ولا تقبل أبداً أن تلقى فيها بذور الفرقة والشقاق».

وهذا النهج رسخه سلطنة عمان عالياً وعزز من دورها في النهضة المتجددة، حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورواه- الذي يؤمن أن التطرف أكبر مهدد لاستقرار الحياه الإنسانية، التي عانت منه. ويكفي الإشارة إلى أن مؤشر الإرهاب ارتفع بنسبة ٢٢٪ وسقط بسببه ٨٣٥٢ بريئاً حول العالم في عام ٢٠٢٣ مرتفعاً عن عام ٢٠١٧، وبلغ الأضرار ذروته

■ **سالم الجهوري** كاتب صحفي عماني

هل يستطيع ترامب الوفاء بوعده بإنهاء الحرب في أوكرانيا؟

هدية ترامب القصوى لنتنياهو



الأمم المتحدة: 53 مليار دولار تكلفة إعادة إعمار القطاع

ترامب يهدد بنسف الهدنة في غزة.. وحماس: لا سبيل لعودة الأسرى إلا باحترام الاتفاق

كيف تهدد خروقات الاحتلال مصير وقف إطلاق النار؟

بإطلاق النيران على كل هدف يتحرك أمامها.

عرقلة المساعدات

لم تقتصر الخروقات على الجانب العسكري، بل امتدت إلى الجانب الإنساني، حيث عرقل الاحتلال دخول المساعدات رغم الحاجة الملحة لها.

وفقاً للمكتب الإعلامي الحكومي في غزة، كان من المفترض أن تصل إلى القطاع ١٢,٠٠٠ شاحنة مساعدات، لكن ما وصل فعلياً لم يتجاوز ٨,٥٠٠ شاحنة، ما يعني نقصاً بلغ ٣,٥٠٠ شاحنة. كذلك، لم تدخل سوى ١٥ شاحنة وقود يومياً بدلاً من ٥٠، ما تسبب في أزمة وقود خانقة.

فيما يخص المساعدات السكنية الطارئة، قال إسماعيل الثوابته، مدير مكتب الإعلام الحكومي في قطاع، إنه كان من المفترض إدخال ٦٠,٠٠٠ وحدة متنقلة، إلا أنه لم تصل أي وحدة إلى القطاع، ما يترك آلاف العائلات دون مأوى. وأضاف في ظل الظروف الجوية الصعبة، وتصريح لجريدة الأيام: «كما تم الاتفاق على توفير ٢٠,٠٠٠ خيمة لإيواء النازحين، ولكن لم يصل منها سوى ٢,٠٠٠ خيمة، ما يعني نقصاً بلغ ١٨٠,٠٠٠ خيمة».

وأكد الثوابته، أن هذه الانتهاكات تؤدي إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة، حيث يعاني مئات الآلاف من نقص حاد في الغذاء والمياه والمأوى، محذراً من تفاقم الأوضاع الصحية نتيجة شح الوقود اللازم لتشغيل المستشفيات والمرافق الأساسية.

وأوضح أن الاحتلال يمارس حرباً جديدة على سكان غزة عبر تجويعهم ومنع وصول المساعدات الأساسية، مناشداً المجتمع الدولي ممارسة المزيد من الضغوط على الاحتلال؛ للالتزام بالاتفاقيات الإنسانية وتوفير الاحتياجات الأساسية لسكان القطاع المحاصر.

يرى المحلل السياسي الفلسطيني، باسم أبو عطايا، أن إعلان تأجيل الإفراج عن الأسرى لا يعني انهيار اتفاق وقف إطلاق النار، بل هو رسالة تحذير للوسطاء للضغط على الاحتلال.

وأوضح أبو عطايا: «هذا الإعلان يأتي في إطار تحريك المياه الراكدة. المقاومة تناور بذلك، ولن تفرج عن الأسرى دون ضمان تنفيذ باقي البنود، لكنها في الوقت ذاته لن تدفع بالاتفاق نحو الانهيار التام». أما المحلل السياسي عصام شاور، فرأى في قرار تأجيل التبادل أقوى رد على الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورفيقه نتنياهو، اللذان يسعيان للتضييق على الفلسطينيين، من أجل إجبارهم على الهجرة من قطاع غزة.

وأثنى المحلل السياسي الفلسطيني على تصعيد المقاومة، وقال إن «من يجمد الاتفاق من أجل إدخال الكرفانات والخيام والمواد الإنسانية، لن يعيا بالتهديدات والعنتريات التي تصدر عن إسرائيل وأمريكا». وكان ترامب قد صرح بأنه يجب إعادة جميع الأسرى دفعة واحدة بحلول السبت، مهدد بإلغاء اتفاق وقف إطلاق النار، بل ولوح بمزيد المساعدات عن الأردن ومصر إذا لم تستقبل لاجئين فلسطينيين.

لكن في المقابل، يرسل قرار المقاومة رسالة واضحة: لا يمكن الاستمرار في اتفاق يسمح للاحتلال بانتهاك البنود دون محاسبة. فهل سيدفع الوسطاء الاحتلال للالتزام؟ أم أن نتنياهو وترامب سيدفعان بالأمور نحو الانفجار؟

غزة - «عُذِّق» - بهاء طباسي:

مع اقتراب الموعد المحدد لتسليم دفعة جديدة من الأسرى الإسرائيليين، يوم السبت المقبل، كانت الأنظار تتجه نحو استكمال عملية التبادل وفقاً لاتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ منذ ثلاثة أسابيع. لكن، وكما هي العادة، لم يكن الالتزام الإسرائيلي حاضراً بما يكفي ليمنح الاتفاق استمرارية سلسة.

خروقات متعددة تم توثيقها في قطاع غزة المنكوب، إذ عرقل الاحتلال تنفيذ البنود المتفق عليها، من استهداف النازحين إلى عرقلة دخول المساعدات، وصولاً إلى ممارسات تنذر بتفجير الوضع مجدداً.

وسط هذه الأجواء، خرج الناطق باسم كتائب القسام، أبو عبيدة، ليعلن تأجيل تسليم الأسرى الإسرائيليين إلى حين التزام الاحتلال بالاتفاق وتعويض استحقاقات الأسابيع الماضية بأثر رجعي. هذا الإعلان فتح الباب أمام تساؤلات حول مدى هشاشة وقف إطلاق النار، وإمكانية انهياره في حال استمرار الخروقات.

وعلى الجانب الآخر، أشار القرار غضب الإدارة الأمريكية، حيث سارع الرئيس دونالد ترامب إلى التهديد بفتح أبواب الجحيم، في حال عدم تسليم جميع الأسرى دفعة واحدة. فهل نحن أمام نهاية الاتفاق، أم أن المقاومة تناور بذلك لضغط على الاحتلال للالتزام ببندو الهدنة؟

إدلال وانتظار طويل

لم يكن الطريق إلى غزة مفتوحاً كما كان يُفترض وفق الاتفاق، الذي نص على تسهيل عودة النازحين من جنوب قطاع غزة إلى شماله عبر شارعي الرشيد وصلاح الدين، بعد خضوع المركبات للتفتيش عند محور تنساريم من قبل قوات مصرية وأمريكية. المواطن الفلسطيني محمود العوضية يروي تفاصيل رحلة العودة من الجنوب التي تحولت إلى اختبار طويل من الصبر والإدلال: «بعد زيارتي للجنوب والعودة بالأمس، استمرت حالة الإدلال على الطريق لأكثر من ١٥ ساعة. اصطفتنا بطابور السيارات من مفترق النصيرات حتى وصلنا إلى نقطة التفتيش على تنساريم». ويوضح: «هناك، في تنساريم، أجبرنا الجنود على الخروج من السيارات والمرو مشياً على الأقدام، فيما تم تفتيش السيارات يدويًا بدقة مبالغ فيها. شملت فتح الكبود وشنطة السيارة. كانت رحلة شاقة بدأت في الساعة الثانية ظهراً ولم تنتهِ إلا في الخامسة فجراً».

لم يكن العبور سهلاً، بل كان خطيراً أيضاً. فمُنذ بدء التهدة، وعلى مدار ٣ أسابيع، قتل الاحتلال أكثر من ١٠٠ فلسطيني، بمعزل شهداء يومياً. وذكرت مصادر محلية فلسطينية أن عمليات القتل والاستهداف تقع في مناطق كان من المفترض أن ينسحب منها جيش الاحتلال. ووفق شهود عيان في مقاطع فيديو توغل ليات جيش الاحتلال في مناطق الانسحاب؛ شرقي مدينة خان يونس، وفي حي تل السلطان غربي مدينة رفح، وحي الزيتون، شرقي مدينة غزة، واستهداف النازحين والمواطنين في تلك المناطق. ورصدت «عمان» تقدم دبابات إسرائيلية في منطقة دوار العودة وملعب الخدمات وسط مدينة رفح، حيث نزلت منها قوات راجلة، قامت



«أ.ف.ب»

عملية مبادلة منذ ١٩ يناير، أطلق بموجبه سراح ثلاثة محتجزين إسرائيليين مقابل ١٨٣ أسيراً فلسطينياً. ومن المفترض أن تقضي المرحلة الثانية إلى إطلاق سراح جميع المحتجزين ووقوف نهائي للأعمال القتالية، قبل المرحلة النهائية المخصصة لإعادة إعمار غزة. ولم تبدأ بعد المفاوضات بشأن المرحلة الثانية التي كان من المفترض أن تكون جارية وفقاً للاتفاق.

وقف المساعدات

اقترح ترامب خلال استقباله نتنياهو الأسبوع الماضي خطة غير مسبقة لغزة تقوم على تهجير جميع سكان القطاع لكي تسيطر عليه الولايات المتحدة من أجل تطويره عقارياً. وبموجب خطة ترامب يتعين على مصر والأردن خصوصاً استقبال هؤلاء الغزيين، لكن البلدين رفضا ذلك. وكان الرئيس الجمهوري أكد لشبكة «فوكس نيوز» أنه لن يحق للفلسطينيين بموجب مقترحه أن يعودوا إلى القطاع قبل سنوات عديدة، مشيراً إلى أنهم «سيحصلون على مساكن أفضل بكثير».

وأشارت هذه التصريحات ردود فعل عالمية غاضبة وأدانتها الدول العربية التي أكدت تمسكها بحل الدولتين مع دولة فلسطينية مستقلة إلى جانب إسرائيل.

ولوح ترامب الإثنين بأن بلاده «قد» تقطع المساعدات عن مصر والأردن إذا لم يقبلوا باستقبال فلسطيني غزة الذين يعتزم ترحيلهم من القطاع. وتأتي تصريحات ترامب هذه عشية لقائه في البيت الأبيض مع الرئيس الأمريكي الذي أكد رفض بلاده «أية محاولات لضم الأراضي وتهجير الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية»، وتمسكها «بضرورة تثبيت الفلسطينيين على أرضهم».

إلى ذلك شدد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أمس خلال اتصال هاتفي مع رئيسة الوزراء الدنماركية ميتة فريديركسن على إعادة إعمار قطاع غزة «دون تهجير سكانه الفلسطينيين».

وقال الرئيس لصري أيضاً: إن إقامة دولة فلسطينية هي «الضمانة الوحيدة لتحقيق السلام الدائم، في المنطقة. أما الفلسطينيون، فإن أي محاولة لإخراجهم من غزة، تعيد إلى ذاكرتهم «اللكبة» الفلسطينية التي ترافقت مع إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨».

وإدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة. لكن حماس اتهمت إسرائيل «بعدم الالتزام، ببندوه وأعلنت الاثنين إرجاء أي عمليات مبادلة بموجب الاتفاق» حتى إشعار آخر. وأكدت حماس أن الباب «مفتوح» للإفراج عن دفعة جديدة من المحتجزين الإسرائيليين في الموعد المقرر السبت بعد أن تقي إسرائيل ببندو الاتفاق.

وأمرت حكومة الاحتلال الجيش «بالاستعداد لجميع السيناريوهات، وأرسلت تعزيزات إلى محيط قطاع غزة. وفي لقاء مع الصحفيين في البيت الأبيض اقترح ترامب الذي يريد أن يسيطر على القطاع وتهجير سكانه البالغ عددهم ٢,٤ مليون فلسطيني، أن «تلقي» إسرائيل اتفاق وقف إطلاق النار إذا لم تطلق حماس سراح «جميع» المحتجزين دفعة واحدة بحلول ظهر السبت.

وتوعد بفتح «أبواب الجحيم» في حال لم يتم تحقيق ذلك في الموعد المحدد، في مطلب يتجاوز بنود اتفاق الهدنة. في الأثناء، تظاهر العديد من الإسرائيليين، بينهم أقارب محتجزين، أمام مكتب نتنياهو في القدس المحتلة، مطالبين بتنفيذ الاتفاق.

ومن بينهم شاهر مور زهيري، ابن شقيق المحتجز المقتول أبراهام مندر. وقال، لا نستطيع أن نتحمل مواجهة أخرى بين الطرفين. هناك اتفاق. تحركوا!». احتجزت حماس الأسرى خلال هجومها على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وردت إسرائيل بحملة قصف دمرت القطاع وحولته إلى ركام وتسببت في مقتل عشرات الآلاف وبأزمة إنسانية خانقة.

ومن بين ٢٥١ محتجزاً تم اقتيادهم إلى غزة، ينص اتفاق وقف إطلاق النار على الإفراج عن ٣٣ رهينة، تم الإبلاغ عن وفاة ثمانية منهم، مقابل إطلاق إسرائيل سراح ١٩٠٠ فلسطيني؛ خلال المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار التي تستمر ستة أسابيع.

منذ بدء الهدنة، تم الإفراج عن ١٦ محتجزاً إسرائيلياً بالإضافة إلى خمسة تالاندينيين (خارج الاتفاق)، وإطلاق سراح ٧٥ أسيراً فلسطينياً. وما زال ٧٣ محتجزاً في غزة، بينهم ٣٥ يقول الجيش الإسرائيلي إنهم قتلوا.

وأعلن الجيش وكيبوتس كيسوفيم وفاة شلومو منصور (٨٦ عاماً) الذي اختطف من منزله في كيبوتس كيسوفيم خلال هجوم حماس.

وفي الثامن من فبراير، استكملت إسرائيل وحماس خامس

فلسطينيون يعودون إلى بيت لاهيا في شمال قطاع غزة.

غزة. «وكالات»؛ وضع اتفاق وقف إطلاق النار بين حماس وإسرائيل على المحك أمس بعدما توعد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الحركة الفلسطينية بـ«الجحيم»، ما لم تفرج بحلول السبت عن «جميع المحتجزين» الإسرائيليين الذين ما زالت تحتجزهم في قطاع غزة.

يأتي ذلك فيما وصل العاهل الأردني الملك عبد الله الأحد إلى واشنطن حيث من المقرر أن يلتقي ترامب، الذي أعلن أن بلاده قد تقطع المساعدات عن الأردن ومصر إذا لم يقبلا باستقبال فلسطيني غزة الذين يعتزم ترحيلهم من القطاع، وهو أمر رفضه البلدان.

وردت حركة حماس على الرئيس الأمريكي، الحليف الأبرز لإسرائيل، بالقول إن «لغة التهديدات ليس لها قيمة وتزيد من تعقيد الأمور».

وقال القيادي في حماس سامي أبو زهري «على ترامب: إن يتذكر أن هناك اتفاقاً يجب احترامه من الطرفين وهذا هو الطريق الوحيد لعودة الأسرى».

من جانبه، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش حماس أمس إلى المضي قدماً في عملية إطلاق سراح المحتجزين الإسرائيليين.

وقال غوتيريش على إكس «علينا أن نتجنب بأي ثمن استئناف الأعمال العدائية في غزة الذي من شأنه أن يؤدي إلى مأساة هائلة». وأعلنت الأمم المتحدة أمس أن إعادة إعمار غزة تتطلب أكثر من ٥٢ مليار دولار.

في واشنطن، التقى الملك عبد الله، الذي الذي سبق له وأن أكد مراراً رفض المملكة تهجير الفلسطينيين وتمسكها بحل الدولتين، بوزير الدفاع بيت هيسنيت، بحسب الديوان الملكي. ومن المقرر أن يلتقي وزير الخارجية ماركو روبيو، ومستشار الأمن القومي مايك والتز، والمبعوث الخاص للرئيس الأمريكي للشرق الأوسط ستيفن ويتكوف، وأعضاء لجان في مجلسي الشيوخ والنواب.

ويأتي هذا اللقاء في إطار مساعي الأردن الدبلوماسية الرامية إلى تأكيد رفض المملكة تهجير الفلسطينيين وتمسكها بحل الدولتين.

بعد أكثر من ١٥ شهرا من القتال، تم التوصل إلى هدنة بين إسرائيل وحماس بوساطة قطر والولايات المتحدة ومصر دخلت حيز التنفيذ في ١٩ يناير.

وينص الاتفاق على وقف العمليات القتالية والإفراج عن محتجزين في مقابل أسرى فلسطينيين في سجون إسرائيل،

متمسكون بأرضهم ورفضوا فكرة التهجير

فلسطينيون: لن نترك غزة وأهلا بجحيم ترامب

لشروط الاتفاق.

وقال إن حماس يجب أن تطلق سراح جميع الرهائن الذين لا تزال تحتجزهم بحلول ظهر السبت، ولا سيقتراح إلغاء وقف إطلاق النار وسيدع أبواب الجحيم تنفتح على مصراعها.

وقال الفلسطيني جمعة أبو كوش من رفح جنوب قطاع غزة وهو يقف بجوار المنازل المدمرة «جحيم أكثر من اللي هو موجود عنا (لدينا)؟ جحيم أكثر من الدمار الموجود عنا؟ جحيم أكثر من الفتور؟ الدمار، كل الممارسات، الجرائم (ضد) الإنسانية اللي صارت في قطاع غزة ما صارت في العالم كله».

واتهمت مسيرة السبع من غزة إسرائيل بمنع وصول المساعدات، وهو ما نفتته إسرائيل التي بدأت عملياتها العسكرية على القطاع بعد الهجوم الذي قادته حماس على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣.

وقال نجار يبلغ ٤٠ عاماً ذكر أن اسمه جهاد «إحنا ما بدنا نترك وطننا، بس في نفس الوقت بدنا حل، حماس والسلطة الفلسطينية والفصائل لازم يلاقوا حل».

وبموجب خطة ترامب سيتم إعادة توطين سكان القطاع البالغ عددهم نحو ٢,٢ مليون فلسطيني خارج غزة، وستسيطر الولايات المتحدة على القطاع والدمر وتملكه لتقوم بتحويله إلى «ريفيرا الشرق الأوسط».

وللقبلة، فكرة إني أبيع بيتي لشركات أجنبية مقابل الخروج وعدم الرجوع للوطن هذا مرفوض تماماً، وأنا متمسك جداً بوطني وأرضي».

ويبحث شقليه الآن عن مأوى في مدينة غزة. وقال «قصيت شعري لأول مرة جنب ركام بيتي يا سيادة الرئيس (ترامب)». وظلت القيادة الفلسطينية بأجيا لها المتعاقبة تنظر لأي مقترح لخروج الفلسطينيين من غزة، التي يرددون أن تكون جزءاً من دولتهم المستقلة، باعتباره أمراً مستهجناً. كما ترفضه دول الجوار العربية منذ بدء حرب غزة في أكتوبر ٢٠٢٣.

وتحدث ترامب بصراحة عن غزة أمس الاثنين بعد أن ذكرت حماس أنها سترجئ إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين المشمولين في اتفاق وقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ في ١٩ يناير بسبب ما قالت إنه انتهاك لإسرائيل

القاهرة». «ويوترن»؛ بعد تدمير منزله في غزة خلال الهجوم العسكري الإسرائيلي، كان شعبان شقليه ينوي اصطحاب عائلته في رحلة إلى مصر بمجرد تثبيت وقف إطلاق النار بين حركة المقاومة الفلسطينية (حماس) وإسرائيل. لكنه غير رأيه بعد أن أعلن دونالد ترامب أن خطط لإخراج سكان القطاع وإعادة تطويره، وهي الخطط التي قال الرئيس الأمريكي أمس إنها لا تعطيلهم حق العودة.

وأصبح حي تل الهوا في مدينة غزة، حيث كانت توجد العشرات من المباني متعددة الطوابق التي تم بناؤها حديثاً، مهجوراً إلى حد كبير. ولم تعد هناك مياه جارية أو كهرباء. وكما هو حال معظم المباني هناك، دُمر منزل شقليه.

وقال شقليه (٤٧ عاماً) عبر تطبيق للردشة «إحنا ارتعيننا من الدمار والنزوح المتكرر والموت وكنت مستعد أترك وأزوح لدولة ثانية علشان مستقبل أمن وأفضل لأولادي». وتابع بالقول «لكن بعد تصريحات ترامب لغيت من حياتي فكرة الخروج من الوطن خوفاً من عدم الرجوع».



أطفال فلسطينيون يلعبون بالقرب من المباني المدمرة في مخيم الشاطئ للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة غزة متمسكين بأرضهم رغم كل الظروف القاسية المحيطة بهم. «أ.ف.ب»

نبیه بری: تصریحات نتنیاہو «عدوان مہیت»

مجلس الوزراء اللبناني يعقد أولى جلساته . . وعون يدعو للإصلاح والتطوير



الرئيس اللبناني جوزاف عون يرأس أول اجتماع للحكومة الجديدة بالقصر الرئاسي في بعدا، أمس.

العراق والكويت يبحثان الملفات المشتركة بين البلدين

بغداد. «د.ب.أ»؛ أجرى العراق والكويت أمس مباحثات لتسوية الملفات المتبقية المشتركة بين البلدين. واستقبل رئيس الحكومة العراقية محمد شياع السوداني أمس مبعوث أمير دولة الكويت محمد عبدالله أبو الحسن وتم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها، بحسب بيان للحكومة العراقية.

وذكر البيان، تم التأكيد على استمرار الحوار بين البلدين بوصفه السبيل

الأفضل لتسوية الملفات المتبقية التي ستم مناقشتها أثناء اجتماعات اللجان الفنية المشتركة التي ستطلق قريباً، وأن المرحلة المقبلة تشهد المزيد من الحوارات والمباحثات الثنائية.

وحسب البيان، نقل المبعوث الكويتي تحيات أمير دولة الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح إلى رئيس الحكومة العراقية وارتباح بلاده من النهج الذي تتعامل بها الحكومة العراقية لحل الملفات المشتركة مع بلاده.

وفاة موظف من برنامج الأغذية العالمي بشمال اليمن

دبي، «رويترز» - قال برنامج الأغذية العالمي في بيان أمس إن أحد موظفيه توفي بينما كان محتجزاً بشمال اليمن حيث أدت الأمم المتحدة على مناشدة جماعة أنصار الله إطلاق سراح موظفي الأمم المتحدة الذين تحتجزهم.

ولم يحدد البرنامج متى أو كيف توفى الموظف الذي قال البرنامج إنه احتُجز في ٢٣ يناير مع ستة آخرين.

وقال فرحان حق، نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة إن المنظمة الدولية أوقفت جميع عملياتها في صعدة باليمن أمس الأول بعد احتجاج الجبهة منفيدا من موظفيها.

وكتبت سيديا ماكين، المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي على موقع إكس «أشعر بالحزن والغضب إزاء الخسارة المأساوية لعضو فريق برنامج الأغذية العالمي الذي فقد حياته أثناء احتجاجه

في اليمن. أدّى العضو المتوفى الذي كرّس نفسه للعمل الإنساني وأب لطفلين، دوراً حاسماً في مهمتنا لتقديم مساعدات غذائية منقذة للحياة.

ويسيطر أنصار الله على أكثر المناطق المتنازع عليها في اليمن، بما في ذلك العاصمة صنعاء، منذ استحوذوا على السلطة في ٢٠١٤ وأوائل ٢٠١٥.

ومنذ ٢٠٢١، يحتجز أنصار الله العشرات من موظفي الأمم المتحدة. وتحتجز الجماعة الآن نحو ٢٤ موظفاً من الأمم المتحدة.

ظل اليمن محور إحدى أكبر العمليات الإنسانية في العالم على مدى عشرة أعوام من الحرب الأهلية التي أدت إلى تعطيل إمدادات الغذاء.

ويقول برنامج الأغذية العالمي إنه قدّم المساعدة إلى ١٥,٣ مليون شخص، أو ٤٧٪ من السكان، في عام ٢٠٢٣.

الرسمية وفق الأصول، مطالباً من الوزراء رفع كل التحصينات التي تحيط بوزارهم.

ووفق الوكالة الوطنية للإعلام، تلا وزير الإعلام بول مرقيص مقررات الجلسة الوزارية، وأكد أن الرئيس عون أوعز إلى الوزراء الجدد بأن الانتماء فقط للدولة وسيتم العمل على إصلاح الوزارات وتطويعها على ظل الدعم الدولي.

وأضاف: «أكد الرئيس عون أن على لبنان أن يهضم عبر القيام بالإصلاحات ولا يحلّ في الحكومة بل نناقش ونخرج بحلول».

وأكد الوزير مرقيص «تأليف لجنة أصوام» البيان الوزاري وستبدأ عملها خلال أيام. وأبين السراي مقتضياً مباشراً، مشيراً إلى أن اللجنة التي يرأسها رئيس الحكومة دونوف سلام مؤلفة من خمسة وزراء هم ياسين جابر وطارق متري وغان سلامة وفادي سامعي وجو عيسى الخوري.

بدءاً من فلسطين مروراً إلى حدودها مع لبنان انطلاقاً من جنوبه وصولاً إلى الأردن وسوريا ومصر وليس انتهاءً إلى بلاد الحرمين الشريفين المملكة العربية السعودية وكل الوطن العربي من محيطه إلى خليجه؛ وإنا نتضامن مع المملكة العربية السعودية ونتمن عالياً مواقف قيادتها الحاسمة والناطقة تجاه القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني وكذلك مواقف الأنحاء في مصر والأردن. وودعا بري النظام الرسمي العربي، والجميع الدولي إلى وقفة تاريخية عملية لوجوده لمجابهة هذه المخططات بكافة السبل المشروعة والمتاحة حفاظاً على آخر ما تبقى من كرامة وسيادة واستقلال وهوية عربية فهل نحن فاعلون قبل فوات الأوان؟، وأكد الرئيس اللبناني جوزاف عون، أمس ضرورة عدم توجيه أي انتقاد للدول وأي رسالة لهم تكون برر القوات

تنتهاؤه تكشف حقيقة السياسة العدوانية الإسرائيلية العابرة للحدود والسيادة الدول المستقلة والمهددة لآمنها وهويتها ووحودتها استقرارها..

وأشار إلى أن دعوة نتنياهو «أيضا محاولة مشوشة للضواء نهائيا على القضية الفلسطينية وإجهاض الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في العودة ورفض التطوين وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس».

ووجد بري أن «الإذانة والتشجب أمثل هذه الكيانات والشرائع والنوايا على أهميتها لا يغيبان، فكما حذرنا في السابق نحذر اليوم، من أن فلسطين لم تكن في يوم من الأيام قذيفة غارقة كما بحلول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مقاربته».

واعتبر بري أن الدفاع عن فلسطين «وعن حقوق الشعب الفلسطيني ليس دفاعا عن أفريقيا أو عن شعب بعينه إنما هو أولا وأخيرا دفاع عن الأمن القومي العربي».

بيروت. (د.ب.أ.) عقد مجلس الوزراء اللبناني أولى جلساته أمس في القصر الجمهوري في بعثا، شمال شرق بيروت برئاسة رئيس الجمهورية جوزاف عون وحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء.

وتم تشكيل حكومة جديدة من ٢٤ وزيرا السبب الماضي برئاسة نواف سلام، خلفا لحكومة نجيب ميقاتي، وضمت حكومة ١٥ شخص ووزراء.

«عدوان مبيت»

أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري أن تصريحات رئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو حول إقامة دولة فلسطينية على أراضي المملكة العربية السعودية، هي «عدوان مبيت وصريح يستهدف سيادة السعودية وهي محاولة مشؤومة للقضاء نهائيا على القضية الفلسطينية».

وقال بري في بيان صحفي أمس: إن دعوة

خلال 216 حادثا مروريا

وفاة 24 مدنيا وإصابة 220 في سوريا.. الشهر الماضي



مُشَقَّق: د.ب.أ: أعلن الدفاع المدني السوري هسوق وفاة ٢٤ مدنيا وإصابة ٢٢٠ آخرين خلال ٢١٦ حاداً مورباً في عموم سوريا الشهر الماضي. وقال الدفاع المدني، في منشور على صفحته بموقع فيسبوك أن: استجابات فرقنا خلال شهر يناير الماضي ٢٠١٦ حاداً مورباً في عموم سوريا وأدت لوفاة ٢٤ مدنياً بينهم ٢١ رجلاً، وإصابة ٢٢٠ مدنياً وإصابة ٥٥ طفلًا و٢ امرأة.

ويضاف أن معظم الحوادث تنتج عن استخدام ششحات المروية الابتداء كالجوال وعدم اتباع قواعد السلامة المروية والسرعة الزائدة وتسليم المركبات لأطفال وإهمال تفقد جاهزية المركبة قبل الانطلاق والبنية التحتية المتضررة جراء القصف من قوات نظام الأسد البائد طيلة السنوات الماضية من الحرب.

«الاتحاد الإفريقي»: الحرب في السودان
«أسوأ أزمة إنسانية في العالم»

أفيس أبايا، «أ.ف.ب»؛ وصف مسؤولون في الاتحاد الأفريقي أمس الحرب الأهلية السودانية بأنها «أسوأ أزمة إنسانية في العالم، وحذروا من أنها تترك مئات آلاف الأطفال يعانون سوء التغذية.

ويخوض الجيش السوداني القتال منذ أبريل ٢٠٢٣ ضد قوات الدعم السريع في نزاع أدى إلى نزوح حوالي ١٢ مليون شخص، بحسب الاتحاد الأفريقي و لجنة الإنقاذ الدولية.

وقال رئيس لجنة تابعة للاتحاد الأفريقي المعنية بالسودان محمد بن شهاب على منصة «إكس» أمس إن الحرب، عرقلت إمكان الوصول إلى المساعدات الإنسانية وأدت إلى نقص في الغذاء وفاقمت الجوع.

وأضاف أن «الأطفال والنساء يتعرضون لانتهاكات متواصلة ويفتقر المسنون والمرضى للمساعدة الطبية».

وتابع أن هذه أسوأ أزمة إنسانية في العالم».

وأفاد المسؤول في الاتحاد الأفريقي المعني برعاية الأطفال و لئون أميدا أودو في منشور على «إكس» بأن حالات استغلال أشخاص في المستشفيات يعانون سوء التغذية ازدادت بنسبة ٤٤ ٪ عام ٢٠٢٤، مع تلقي أكثر من ٤٣١ ألف طفل العلاج.

وقال «نشهد تقارير عن انتهاكات خطيرة تشمل هجمات على المدارس والمستشفيات والتجنيد الإجباري للأطفال ومنع وصول المساعدات الإنسانية».

ويسيطر الجيش السوداني على شمال البلاد بينما تسيطر قوات الدعم السريع على معظم أجزاء إقليم دارفور حيث اتهمتها الأمم المتحدة أمس الأول بمنع وصول المساعدات.



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية ببناشان
أمانة سر المحكمة

بناء على طلب السيد الرئيس الشرعي رقم (٢٢٤/٩١٠/٢٠٢٢) المقدم من طالب التنفيذ/ خميس بن عبد الله بن حسين الوائلي لتنفيذ الحكم الشرعي رقم (٢٠٢٣/١١٠/٩٥) الذي قضى: بإلزام المدعى عليهم من الأول وحتى الثالث بمقاسمة المدعي في تركة مورثهم وفرض وتجنيد نصيبه الشرعي مع التصريح ببيع أعيان التركة المذكورة بصدور الحكم في حال عدم تسويتها عينياً وتسليم المدعي نصيبه الشرعي من متحصلات البيع، وتحليل المدعي المصاريف.

تعلن أمانة سر المحكمة عن هذا القرار قضائي – الغرقي ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً الابتدائية ببناشان الكائن بولاية شاص – الغرقي ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٥/٢٥/٢٠٢٥ وتفاصيل العقارين كالتالي:

نوع الاستعمال	الرقم	الرسم المساحي	الموقع	المساحة	سعر بداية المزاد
زراعي	٠٠١	٠٠١/٠١/٢٢٩/٦٦/٢	المشج وولاية ششاص	٢م ٢٠٤٣	٩٦٠٠,٠٧٢٤ د.ع
زراعي	٥٠٠	٥٠٠/٠١/٠٠٧/٣٦/٢	البلدة وولاية ششاص	٢م ١٤٠٤	٨٠٠٨٥,٩٢٢٣ د.ع

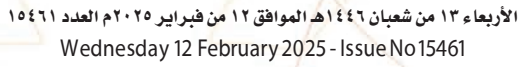
وعلى الراغبين في الشراء مراجعة قسم التنفيذ بمحكمة ششاص لمعالجة العقارين محل البيع ، وعلى أن يدفع الراسي عليه الثمن إشد فوراً وإلا على ادعى ذمته في نفس الجلسة بأي ثمن ويعتبر محضر البيع سنداً تنفيذياً يفارق الثمن بالنسيئة إليه

تعلن بأحكام المحكمة السلطاني رقم ٢٠٢٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

 المجلس الأعلى للثقافة المحكمة الابتدائية بمسقط أمانة سر المحكمة		بناء على	
رقم الحكم:	دائرة التنفيذ التجاري	الرقم التنفيذي:	٢٠١٧/٢٣١٢/١٦٤٩
حكمت المحكمة بإزالة المدعى عليها عن التضامن والافتراض بأن يكونوا المدعى عليه في مبلغه قدره (١٣٢، ١١٧٤٤٠) مائة وسبعة عشر ألفاً واربعمائة وأربعين ريالاً ومائة وثلاث وستون وثمانمائة وثمانياً (٨٢) من تاريخ الدعوى والمصاريف وأعاب محاماه ١٠٠ ريال ، وسرحت المدعية فوراً مع المبركات المروضة لصالحها في حال عدم السداد لاستيفاء قيمة الدين ، وألزمت المدعى عليها قرض الأربى بالمصاريف ورعاية ثلث أعقاب المحاماة.			
أسماء الأطراف	الحصة	الرقم العدلي / السجل التجاري	
شركة مسقط للتطوير	طالب التفيذ	١٣٦٢٦٥	
أبرار قنطب الحديثة للتجارة	منفذ ضدها	٢٠١١١٨١٩	
باسم محمد سعود الحسيني	منفذ ضده	١٦٧٤٠٥٨	
محمد حسين محمد الحسيني	منفذ ضده	٢٠١١١٨١٩	
تلان أمانة سر محكمة مسقط الابتدائية عن موعد بين قضائي بالمراد العلياني بقهرها التكتل بالغدير من الساعة العاشرة صباحاً يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٥/٢٣ للمركبة.			
التوقيع	الميلغ		
المركبة خالفة من نوع بوليس - عمر لحوحة رقم (٢٠٢٥)	يقدر صغو الزيادة ابتداء من		
(وك) البيضاء ، طراز " ٢٠٠٩ " مع الصنع " ٢٠١٨ "	١٦٥٠ ريالاً عمالياً		
وعلى راعب الراسية الضخيرة في المكان والزمان المشار إليهما أعلاه على أن يدفع الراسية على المراد قلتن فورا بالإضافة إلى كافة المصاريف والإلا أبعد المعادية في دمه في نفس الجلسة عملاً بأحكام قانون الإجراءات المدنية والتجارية.			
أمانة سر المحكمة			

[illegible]



للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وأبوظبي يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندات | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

99780935 :مكتب صحار (محمد الجهوري)
sohardaily@omaninfo.om



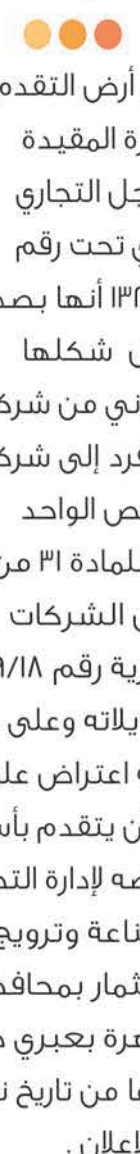
إعلان

شركة هـ
يرة للتجارة
المقيدة)
جل التجاري
أ. أنها بصدد
ل شكلها
ني من توص
شركة الشخص
د وفقا للماد
المرسوم
طاني رقم
٢٠١٨ من قانون
كات التجارية
كل من له
ض على ذلك
قدم بأسباب
ضه لإدارة الت
ناعة وترويج
ثمار بحاف
ب الشرقية
من تاريخ نش
العلان .



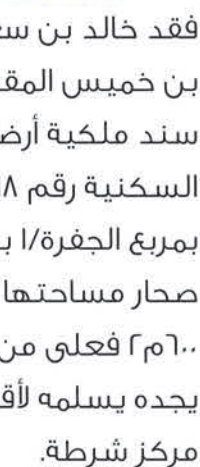
إعلان

تعلن شركة نور
المكان المتكامل
للتجارة المقيدة
بالسجل التجاري
١٤٠٩٩. أنها بصدد
تحويل شكلها
القانوني من تاجر
إلى شركة الشخص
الواحد وفقا للمادة
٣١ من المرسوم
السلطاني رقم
٢٠١٨/٢٩ من قانون
الشركات التجارية
وعلى كل من له
اعتراض على ذلك
أن يتقدم بأسباب
اعتراضه لإدارة الت
والصناعة وترويج
الاستثمار بمحافظ
شمال الباطنة ذ
شهر من تاريخ نش
هذا الاعلان .



فقدان

فقد محمد بن
بن عامر الصواع
سند ملكية أرض
السكنية رقم
١٥٧/١٠٤٢/١٦/٦
سيح المقاحمة
جعلان بني بود
مساحتها ٥٣٣٥
فعللي من يجده
يسلمه لأقرب من
شرطة.

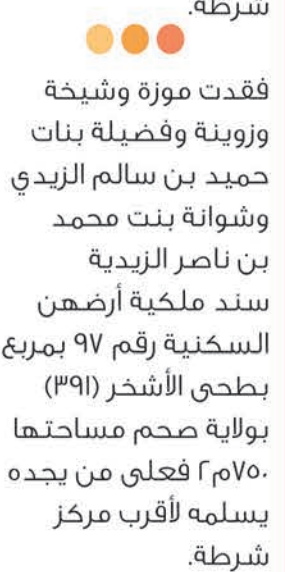


فقدان

فقد أحمد محمد سهيل بالحطم العامري سند مله أرضه الزراعية بواقع بمربع القوقية بو المضيبي/القويعية مساحتها ٤٢٠٠٠م^٢ فعلى من يده يسلمه لأقرب مرفق شرطة.

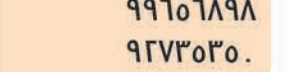
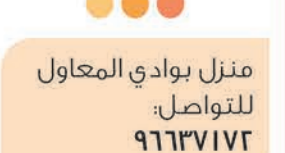
فقدت موزة وشيب وزينة وفضيلة حميد بن سالم وشوانة بنت محمد بن ناصر الزيدية سند ملكية أرض السكينة رقم ٩٥ بمربع بطحي الأش (٣٩١) بولاية حصة مساحتها ٧٥٠م^٢ فعلى من يده يسلمه لأقرب مرفق شرطة.

فقدت موزة وشيب وزينة وفضيلة حميد بن سالم وشوانة بنت محمد بن ناصر الزيدية سند ملكية أرض السكينة رقم ٩٧ بطحي الأش (١١١) بولاية حصة مساحتها ٧٥٠م^٢ فعلى من يده يسلمه لأقرب مرفق شرطة.



عاملة هندية - جديدة
للتواصل:
٩٩٦٥٦٨٩٨

أرض سكنية تجارية بولاية
الكامل والوافي بمساحة
٥٩٠ مترا مربعا.
للتواصل:
٩٢٥٤٩٤٤٧



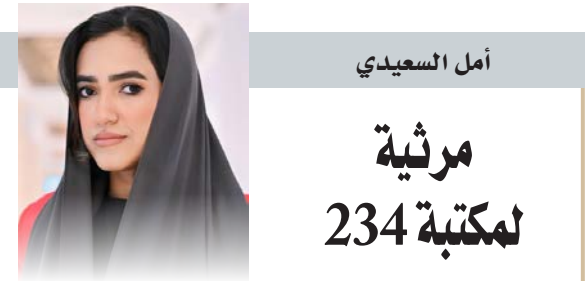
مستشار قانوني
للعمل في مكتب
محاماة كشريك
للتواصل:
٩٩٣٦١٩٦٤



التواصل على



للإعلان في قنوات وزارة الاعلام



أمل السعيدى

مرثية لمكتبة 234

لا أستطيع تصور أن مسقط باتت دون أن تكون أبواب مكتبة ٢٣٤ مشرعة. فمئذ افتتاحها لم تكن هذه المكتبة ملأدا للقرار في عُمان فحسب، عرفَتْ أناسا عزموا على زيارة مسقط بسببها. آخرون تكبدوا تكاليف باهظة للغاية لشحن الكتب إلى مدهم البعيدة. لم تكن مكتبة زكي الحجري عادية بالنسبة لنا، فهي تمثل استثناء قل نظيره في عالم بعد وجود المكتبات فيه شحيحا، فميزة المكتبات الجديدة أنها تعكس واقع سوق النشر، وهي بذلك فقيرة، هذه المكتبات ينبغي أن تعمل وفقا لديناميكية دورية تقضي تصريف الكتب بعد مدة على تزويد المكتبة بها، وذلك عبر إعادتها للنشر، قليلة هي تلك الكتب التي تبقى من أعوام سابقة، وبهذا فإن فرصة الحصول على الكتب النادرة أو تلك التي صدرت عن دور نشر مستقلة وصغيرة تنقلص بالنسبة للقراء. أحدث الحجري منذ افتتاح مكتبته خرقا في هذه العملية، عندما قرر ألا يلتزم بقواعد هذا السوق، ففوضا عن عدم تصريف الكتب بهذه الطريقة، فقد اشترى الكتب النادرة دون التفكير في زبائنها المحتملين، من تلك الكتب كانت منشورات وزارة الثقافة السورية القديمة، وكان من الصعب بمكان أن نحصل عليها قبل أن يعتني الحجري بهذه المسألة. كان قد تواصل مع أصحاب متاجر كتب صغيرة في مدن بعيدة هو الآخر، وشحن لسقط مئات الكتب التي لن يجد القارئ العربي منفذا للحصول عليها إلا معه.

أعرف كثيرا أنها حالة شائعة أن يصاب القراء بالحنن عندما تخلق مكتبة، أي مكتبة كانت، وقد كابدنا هذا الحزن عندما أعلنت مكتبة «لوتس» عن الإغلاق قبل مدة ليست بعيدة.

كنت ليلى سانشيز مقالاً دافعا في كثير من مقاطعه. عنوته به: كيف تغير المكتبات العالم، انطلقت فيه من صياغة عالم الاجتماع راي اولدنبورغ سنة ١٩٨٩ لمصطلح "third places"، وهي أماكن مثل المقاهي والمكتبات، المفهوم الذي استدرك المؤرخ إيفان فريس تكريسه في بحث نشر له العام الماضي عن تاريخ المكتبة الأمريكية، اعتبر فيها هذه الأماكن مواقع حرجة للتبادل الفكري والاجتماعي والسياسي والثقافي. تتحدث سانشيز عن المكتبة كموقع للممارسة السياسية بشكل علني أحيانا وبشكل غير مباشر في أحيان أخرى. وتذكر أمثلة منها استحداث مكتب التحقيقات الفيدرالي المكتبات المملوكة للسود كجزء من عملية كبرى شنها آنذاك لقمع القومية السوداء وأواخر الستينيات.

ومن بين الأفكار الثرية للاهتمام في كتابة سانشيز تلك التي تتعلق بالتفكير في معنى «التصفح» الذي تتيحه المكتبات، المستعملة منها خصوصا، لأنها تشبه الطهي أو المشي في أزقة على الأقدام دون أن تسمع شيئا عبر سماعه هائلا، فتلوي يضمن لك الاهتمام بالعالَم من حولك. مع الطهي نحن نلاحظ تحولات الطعام عن طريق البصر والصوت والرائحة (الثوم يحترق في الزيت سرعيا عليك أن تنتبه لذلك ولا تسمح باحترقه) مثلا. وكذلك بالنسبة للمشي الذي يتطلب بقطعة للطرقات، إنها تعتمد على مقولة للشاعر الكندي جيسون غوريل الذي يعتبر أن فعل التصفح يمكن معابرته بوثيرة طبيعة جسم يتحرك عبر الفضاء.

تعتبر سانشيز أن تصفح الكتب في المكتبات يشبه حالة «الزن» تشتهي القيام به بين الحين والآخر، ولا يتعلق ذلك برغبتها بالذهاب إلى مكان ما، كما هي حالة الإنسان الحديث الذي ما إن يكون في مكان ما حتى يتمنى لو كان موجودا في مكان آخر، أو دفعه بسبب من التملل لتغيير الأماكن والتجارب التي يعيشها خلال اليوم الواحد، دون أن يمكس بالاتباط قيمة أساسية في يومه، تقول سانشيز إن رغبتهما بالوجود في مكتبة ما لتتصفح الكتب وتختار منها هو شيء أصيل قادم من أعماقها، وتصف تلك اللحظات بحمام دافئ للدماع.. وتشير إلى ما طرحه اليسون ديريش دين حول حاجتنا إلى مجتمعات صديقة للمشاة وأماكن للعبور التي تتقاطع فيها مع الآخرين كما يحدث في المكتبة، أماكن احتمل الصدف وأن تضيق فيها لاكتشاف ما من شأنه أن يغير حياتنا للأبد.

منحتني مكتبة ٢٣٤ كل هذا، أتذكر أنني في بدايات حضورها في مسقط لم يمر أسبوع واحد دون أن أقضي فيها وقتا، وعلى الرغم من محدودية الساعات التي تفتح فيها المكتبة، وأغلاقها في أيام الإجازات، إلا أن ذلك ضبط حركتنا كقراء على إيقاعها.

لقد كانت الفئانس التي تحصل عليها من المكتبة أهم بكثير من التزامها بقواعد السوق حول ساعات العمل وما إلى ذلك. ولا يمكن أن أنسى أن الحجري تعامل معنا كأصدقاء لا كزبائن، أحيانا بطريقة كانت تخلقنا على مستقبل المكتبة، فكتبت في الموضوعات التي أعطانا إياها، أو الكتب التي منحنا لنا لأنه عرف بأننا وفقا لمشاريعنا التي نعمل عليها قد تكون مهمتين بقراءتها والاشتراك معها. أستطيع أن أقول إن هذه المكتبة التي لا زلتها عشرات المرات لم أعرفها تماما، وهذا هو مفهوم المكتبة كما أعرفه، لا يمكن أن تميز كتبها أو تعرف حدودها، لاطما تتناقل باكتشافات لن تخطر على بالك. وكان الحجري مصرا على الحفاظ على مكانته داخل حي سكني صغير في العمارات رغم كل الملاحظات التي وجهها الناس حول ذلك. لقد أراد أن يكون جزءا من مناخ حي سكني، يتفاعل معه ويطلع وجود المكتبة فيه.

بيدو الحجري كما لو أنه شخصية خرجت لنا من فيلم؛ فلهذا عدم واقعيتها سنحس بأننا غائبة ومبتدلة، فما الذي يعنيه أن يكون هنالك صاحب متجر كتب لا يفكر في متجره كمشروع اقتصادي بالدرجة الأولى، وأنه أراد أن يوازن المكتبة أن تتمتع فقط من أجل هذه المكتبة قادرة على الاستمرار بنفسها دون الحاجة لأحد ولا له هو نفسه، لقد أحيها جيد، وأمن بها، وربما كان يرى نفسه داخل هذه المكتبة منذ زمن بعيد، كما مستطاع له دوما، راجين لا يسرق الزمن منا حصتنا من أحلامه بمكتبته.

■ أمل السعيدى كاتبة وقاصة عمانية

بمشاركة واسعة من أساتذة وباحثين ومتخصصين انطلاق أعمال المؤتمر الدولي الثالث للمكتبات والمعلومات



راعي الحفل يستمع إلى أحد المشاركين في المعرض الصحابي

د. عبد الله أبوسعيدى؛

المؤتمر يواكب التطورات التقنية في توظيف الذكاء الاصطناعي لتعزيز خدمات المكتبات والمعلومات والأرشيف

(أقرأ)، التي نفذها مركز الملك عبد العزيز الثقافي العالمي بالملكة العربية السعودية. وفي هذا الشهر، نعلن عن خططنا التنفيذية لعام ٢٠٢٥، والتي تتضمن تنظيم مؤتمرنا الدولي القادم في دولة قطر، برعاية كريمة من مكتبة قطر الوطنية، خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٥.

وأضاف الحراسي: يهدف قطاع المكتبات والمعلومات في سلطنة عمان باهتمام ورعاية كبيرة، وساهم الاستودع البحثي العماني في تشكيل قاعدة وطنية رقمية موحدة يستفيد منها كافة الدارسين والباحثين، مما يجعله مرآة تعكس النشاط البحثي والثقافي العماني، وتعزز دور سلطنة عمان في نشر المعرفة دون قيود.

كما تضمن حفل الافتتاح تكريم عدد من الرعاة والمشاركين في تنظيم المؤتمر، وقام بتكريمهم سعادة راعي الحفل، الذي قام بعد ذلك بجولة في المعرض الصحابي، الذي عرض أحدث تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المكتبات والمعلومات والأرشفة.

مواكبة التطورات التقنية

أكد سعادته في تصريح لوسائل الإعلام أهمية المؤتمر في مواكبة التطورات التقنية، مشيراً إلى دوره في تعزيز

استخدام الذكاء الاصطناعي في قطاع المكتبات والمعلومات والأرشيف، بما يساهم في تحسين الخدمات المقدمة وتسهيل الوصول إلى المعلومات بطرق أكثر فاعلية ودقة.

وأضاف أن المؤتمر يمثل فرصة مهمة لتبسيط الضوء على الإمكانيات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي في تطوير العمل المكتبي والأرشيفي، من خلال تحليل البيانات، وإدارة المعرفة، وتحسين عمليات البحث والاسترجاع. كما أوضح أن المشاركة الواسعة، سواء من مقدمي أوراق العمل أو المهتمين بالجال، تتيح تبادل الخبرات والتجارب، مما يساهم في الارتقاء بالممارسات المهنية والاستفادة من أحدث التقنيات في هذا القطاع الحيوي.

وأشار إلى أن المعرض الصحابي يشكل منصة مهمة لاستعراض أحدث الأدوات والتقنيات المستخدمة في الذكاء الاصطناعي، التي يمكن أن تحدث نقلة نوعية في قطاع المكتبات والمعلومات، مؤكداً أن مثل هذه المؤتمرات تعد فرصة لتعزيز الشراكات وتبادل الرؤى بين المتخصصين، متمنياً للجمعية العمانية للمكتبات والمعلومات النجاح في تحقيق أهدافها، وموجهاً شكره لجميع المشاركين على جهودهم في إثراء النقاشات وطرح الأفكار الجديدة.

انطلاق الجلسات العلمية

افتُتحت جلسات المؤتمر بجلسة نقاشية ترأستها الدكتورة فائت حمد، وتضمنت الجلسة العلمية الأولى ورقتي عمل، حيث قدمت الدكتورة نعيمة جبر ورقة بعنوان «مؤسسات المعلومات وتحديات الذكاء الاصطناعي.. نحو شراكة بين استثمار التقنية وتوسيع النقة في إدارة المعرفة»، فيما قدم الدكتور لؤي النمر الورقة الثانية بعنوان «الاستثمار في البيانات باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي».

أما الجلسة الثانية، التي أدارها الدكتور عبد العزيز الكندري، فقد تضمنت أربع أوراق عمل، تناولت الأولى «تحديات



إسكندر حبش

سيرة مناضلة

نحن لا نقف أمام سردية عادية من سرديات القصة، بل وكأنا أمام قصيدة «بطولية»، التي ترويه بل فيبر، المولودة في ألمانيا العام ١٩٦٤، والتي تعيش في باريس، حيث كتبت مجموعة من «الأعمال المبتكرة والمتنوعة، التي تعرف كثيرا من الرواية الأسطورية، من دون أن تنسى فيها محاولة «استكشاف أصولها عبر رحلة في الزمن»، مع العلم أنها تكتب كل كتاب من كتبها بلغتين: الألمانية والفرنسية، وهي أيضا مترجمة نقلت أعمالها كتاب فرنسين إلى الألمانية وكتاب ألماني إلى الفرنسية، في رحلة «بين ضفتين».

عبر مسار حياتها هذه، تأخذنا الكاتبة إلى مسار أنيت النضالي، الذي لم يتوقف للغاية أيامها الأخيرة، حتى على حساب عائلتها. حياة مثالية، بالنسبة إلى كثيرين منا؛ أحياء مثيرة للإعجاب، من دون أي تنازلات، والأهم الذي يوضع على رؤوسهم، في أي حال، وعلى الرغم من أن الكاتبة تروي قصة أنيت بدقة شديدة، إلا أنها ترويهما «بتواضع»، حيث لا تشير إلى كتابة مشاهد العنف الفجة، وحين تميل أنها لا تستطيع تجاوز ذلك، نجدها تسكت عبر «وقفة بسيطة»، تاركة لنا، ما لا يمكن وصفه، وراء هذه الكلمة، لتعطي المجال والحيوية لخيلنا بأن يكون قادرا تماما على إكمال بقية الرحلة.

بعيد عن سيرة البطلة المحمية، تعود الكتابة هنا، على نوع من أغنية أو نشيد كما أسلفت، وذلك بالعمى القديم للكلمة. ثمة

نحن لا نقف أمام سردية عادية من سرديات القص، بل وكأنا أمام قصيدة «بطولية»، التي ترويه بل فيبر، المولودة في ألمانيا العام ١٩٦٤، والتي تعيش في باريس، حيث كتبت مجموعة من «الأعمال المبتكرة والمتنوعة، التي تعرف كثيرا من الرواية الأسطورية، من دون أن تنسى فيها محاولة «استكشاف أصولها عبر رحلة في الزمن»، مع العلم أنها تكتب كل كتاب من كتبها بلغتين: الألمانية والفرنسية، وهي أيضا مترجمة نقلت أعمالها كتاب فرنسين إلى الألمانية وكتاب ألماني إلى الفرنسية، في رحلة «بين ضفتين».

عبر مسار حياتها هذه، تأخذنا الكاتبة إلى مسار أنيت النضالي، الذي لم يتوقف للغاية أيامها الأخيرة، حتى على حساب عائلتها. حياة مثالية، بالنسبة إلى كثيرين منا؛ أحياء مثيرة للإعجاب، من دون أي تنازلات، والأهم الذي يوضع على رؤوسهم، في أي حال، وعلى الرغم من أن الكاتبة تروي قصة أنيت بدقة شديدة، إلا أنها ترويهما «بتواضع»، حيث لا تشير إلى كتابة مشاهد العنف الفجة، وحين تميل أنها لا تستطيع تجاوز ذلك، نجدها تسكت عبر «وقفة بسيطة»، تاركة لنا، ما لا يمكن وصفه، وراء هذه الكلمة، لتعطي المجال والحيوية لخيلنا بأن يكون قادرا تماما على إكمال بقية الرحلة.

بعيد عن سيرة البطلة المحمية، تعود الكتابة هنا، على نوع من أغنية أو نشيد كما أسلفت، وذلك بالعمى القديم للكلمة. ثمة

في أي حال، وفي منطقة «الدروم» (الفرنسية) بالقرب من قرية صغيرة، كان تعيش آن يومناور (لا يرد اسمها إلا مرة واحدة في الكتاب). المعروفة باسم أنيت، وهي امرأة صغيرة تبلغ من العمر ما يقرب من مائة عام، ذات عينيْن لامعتين وخطاب حيوي. انضمت إلى المقاومة الشيوعية ضد الاحتلال النازي لبلادها وهي في سن التاسعة عشرة، وخرقت قواعدها من خلال أخذ زمام المبادرة لإنقاذ مراهقين يهوديين. ناضلت في مدن عدة: رين وباريس وليون؛ شاركت في تحرير مarseilla، وبعد فترة قصيرة من حياة بورجوازية - دراسة الطب والزواج والإنجاب - التزمت عميقا بحرب الاستقلال الجزائرية، الأمر الذي أدى إلى الحكم عليها بالسجن لمدة عشر سنوات. بيد أنها تمكنت من الهروب، بشكل لا يصدق، فوصلت إلى تونس، ثم إلى الجزائر حيث شاركت في أول حكومة مستقلة في عهد بن بلة، قبل أن تضطر إلى الفرار مرة أخرى بعد النضال على أمل الحرية. هكذا كانت حياتها باختصار شديد. من هنا، بدأ السؤال الكبير، سؤال الكاتبة، كيف يمكن أن نحكي عن معظفات وتقبلت هذه الحياة البطولية وأعمالها العظيمة وحتى شكوكها؟ من هنا، تلجأ الكاتبة إلى النشيد، فهذه الملحمة الحيائية، تستحق ملحمة الكاتبة، لذا

إن لا يزال هناك في هذه الحياة - التي تبدو كآلة بعض الشيء، في هذا العصر الذي فقد جميع نقاط استلأله ومرجعياته، والكثير من قيمه، أو بمعنى ما، هذه الحياة التي وكأنها أعلنت لأئحة موتها النهائية ونسحابها من صورتها قبل أي شيء آخر- بعض الأبطال الحقيقيين فيها، أو لنقل بعض البطلات اللواتي نستطيع أن نلتقي بهن في الشارع وتحدث معهن وتعرف إليهن.

هنا ما يراودنا ونحن نقرأ رواية «ملحمة أنيت، للكاتبة الألمانية أنه فيبر (الصادرة بترجمة عربية جميلة لسمير جريس، عن منشورات «الكرمة»، وهي الكاتبة التي حازت جائزة الكتاب الألماني، العام ٢٠٢٠، حيث جاء في حيتها، أنه لا يمر مهم كيف يبدو هذا الشكل المحمي القديم طازجا، وبأي خفة استطاعت فيبر تكتيف حياة أنيت بومانور، المناضلة في حركة المقاومة الفرنسية وتحولها إلى راية عن الشجاعة، وصلابة المقاومة، والنضال من أجل الحرية. تخبرنا هذه الجملة السابقة المتقطعة من بيان لجنة التحكيم، ودفعة واحدة، عن أجواء الرواية التي تأخذنا إلى عالم تناساه «عمدا»، تنتاساه عمدا بكون كل فعل مقاومة، ضد الاحتلال، أصبح اليوم ملوئا، وفتح من ثنايا الشرير الذي يجب التخلص منه.

بين ضفتين

ليس لك وأنت تتأمل اختيار محمد الهادي الطرابلسي لخصوص من منتخب أدب العرب إلا أن تقف على ذات قد امتصت رحيق هذه النصوص وتعطلتها وهامت بها وأخرجت منها ما خفي وما بطن، تجاوز السطحي إلى الجرائي إلى أعمال آلات مخبئة، منجّة، أمهما، آلة لا تنوهر بيسر لكل الدارسين والباحثين، مهما استوعبوا النظريات وأدركوا عمقها وحسن عملها، وهي آلة الإحساس بالضم، وتعرف الإساءة إليه.

يُصنّف محمد الهادي الطرابلسي بسجود للنصوص، يسبح وقعها وتنتهي إليه أصابعها وألوانها وزينتها، ولها نخفى منها في طيات الكلام والصور والأرقام. يُقنّن الظفر بجيظ النصّ الناظم، فلا تخرج النصوص التي يرشحها للنظر وللدرس وجهاً واحداً، وإنما هو ظافر من كل نص بما به قام وتهاى وتقدّر. نُصوص عدد تمنعها الطرابلسي، ونضا عنها غلار اللمت وباع منها ضياء الجسد وعق مُنمّة، فغالب نصوصها حامدة، وحرك أضولا مهجورة، وبني فصولاً أقامت جحوتاً وخبأتا، وفتح من ثنايا البحث ما كان مغمورا.

حمل من زاد النظرية أسلوبية شرب من معينها، وسلك من سبيلها البدايات، فكان من الفاتحين، الآخرين من رحيق الأصول، العاملين على قصوص المتون، يعود إلى متنوع من الآثار، ينتقي منها عيوناً، لا تراها العيون، يعمل من الأسلوبية ما رحقه، ومن النقد العربي ما ورثه، ومن اللغة ما علمه وأتقنه، ومن إدراكه وثاقب رؤيته ما يفرد ويقد خاص سبيله. تراء يقرأ ابن رشيق قراءة العالم الناقد، ويصف على «المثل السائر» لابن الأثير وقيمة البليغ العارف بأصول نقد العرب، حامل الرؤية فيه والرأي، يفصله إلى ضفتين، مؤلفات الوعى النقدي، ومؤلفات الرأي النقدي، ويقرأ جبران خليل جبران بعين معاصرة، فيقف على أسلوبه وطرائق قوله، ويهكم من نصوصه خيوماً لا يراها إلا الضالعون في علم النص.

عديدة هي النصوص التي رشحها الطرابلسي للتحليل والدرس، ومتنوعة أناسها وأخلاطها وأزمنتها، منها الشعر، وهو الأصل والمنبع، ومنها النثر وهو صنو وصريح، ومنها القديم يعينه من رماة فصيحه بعين الحادث الأخذ من القديم علماً وتفصيلاً ورؤية ومقاماً، والأخذ من الحديث أداة

وأجراء وعين معاصر، ومنها ما هو داخل في الأدب الحديث، يقف على نخبة التي نخبها، وعلى عيونه التي جعلها عيوناً ورؤوساً.

أحمد شوقي شاعر حديث، أراد محمد الهادي الطرابلسي أن يكون مدونته، وشاعره الملازم له، وأدبته المرافقة لختلف مراحل حياته، وقد يشابه الناقد أدبیه، ويحمي المنظر بالمدون، وتجتمع ذات المبدع مع ذات الباحث الناقد، فيتألفان، ويطنن الباحث أدبیه، فيجوز النص إلى الناص بل إلى الإنسان، يُفارق أسلوبه وشعره ونثره، يتخطى البنيان، ليفتح على الإنسان، في مواقفه وصلاته ومعتقداته ونزاعاته.

بدأ النظر في أسلوبه وانتهى إلى النظر في الثقافة وفي التلاقي. أحمد شوقي كان باباً وسيعاً وhibه الطرابلسي حياته نظراً وتقليباً وإعادة درس، غير أنه لم يقصر مدونته عليه، ولم يقف على هذه شكلا ومعنى ومرجعا، بل فتح تحاليه على قديم الشعر، على البحترى، يقيم له حجة ودليلا من وقع لفته وإيقاع أصواته، ناظراً في صلة الصوت بالعمى في قراءة «السبئية»، وعلى قديم النثر يفتك جمال وصف الجيرة الوارد في كتاب الأغاني بالكلام على

والجمال، ويقف على وصف للعاصفة متمهّداً ما يُمكن أن يحتويه النثر من إيقاع، سجع، جملة في اعتقاد التحليلي نوعاً من الأدب وشعبية، لا وسيلة وطريقة وأداة، أما حديث الشعر، فله فيه توسع وبيان، يجول من مصطفى خريف إلى السياب، إلى الشابي، إلى جبران، لا يحده توجّه، ولا تعطلة حادثة أو قدم.

في هذا الكون الأدبي النصّي الحافل شعراً ونثراً، يظل أحمد شوقي النص الباقى يلازمه، يشيره إلى أسلوبيته، ويعود إليه باحثاً في جمال «ثقافة التلاقي» في عموم أدبه.

لقد مثل شاعر الإحياء أرضية شعرية واسعة الإحصاب، ومدونة خصها محمد الهادي الطرابلسي بأدواته الأسلوبية التي أعملها في بحثه الذي أخذ منه زمناً وجهداً وتلقّي التقاي الحسن شرقاً وغرباً، وغد المبحث المرجعي الأساس لكل مُقبل على دراسة شوقي أولاً، ولكل مُقبل على اكتساب أدوات فاعلة ناجعة لإنطاق الشعر، كتاب «خصائص الأسلوب في الشوقيات»، هو فتح مبین في الدرس النقدي، وإثراء واسع لشعر شوقي، وتقريب عملي لإجراء الأسلوبية على الخطاب الشعري. لم يكن أحمد شوقي قبل دراسة الطرابلسي، سوى شاعر علم، متنازع في

قُدْرته الشعرية، واقع بين مطرقتين، مطرقة الجذب إلى السلف، ومطرقة الرفض التجديدي، وقد وقف شق من النقد الحديث المحتسب بالحدادة الشعرية لافتا شعر شوقي، رافضاً دراسته، باعتباره صورة ناسخة لأصول الشعر القديم، إلى أن جاءت دراسة الطرابلسي، وأثارت منه مباحث، وفتحت عقول الدارسين على أبواب مكتومة من كتابة شوقي تحتاج مديد نظر وعميق اختبار.

ولقد وقف الطرابلسي على هذا التنازع فوفضه قائلاً: إن طرافة أشعار «الشوقيات» في النزعة التقليدية بالذات، وطرافة الشعر عندما لا تتوقف ختماً على جديد القول بقدر ما تتوقف على إجابة الشاعر في القول. والشعر الحق هو ما كان ذا نزعات متق وأصالة تمنحه شرعية الوجود وتسمح في ذلك: «أن خصوصية ديوان شوقي كونه خاصة العطاء الذي قدّمته الأجيال العربية المتلاحقة في فنّ الشعر.. إنه ملحمة الختام لقصة الشعر الحق عند العرب ونقطة النهاية لعمل أكمل أحسن الاكتمال»، فهل اكتمل الشعر القديم، وأقبل بشوقي؟



محمد زروق

وتأخذهم. كان شعر شوقي هو الهدف والمقصد، وما النظرية إلا أداة ونهج وسبيل. ينظر في شعر شوقي، يخبر عجيته، ينتقسه، يتذوقه، ويصل به إلى أنه ترويج لعلو شعرا القديم، وبلوغ لذروة طريق في هذا الشعر وقفله، وهو الحقوي لكل جواهره، يقول في ذلك: «أن خصوصية ديوان شوقي كونه خاصة العطاء الذي قدّمته الأجيال العربية المتلاحقة في فنّ الشعر.. إنه ملحمة الختام لقصة الشعر الحق عند العرب ونقطة النهاية لعمل أكمل أحسن الاكتمال»، فهل اكتمل الشعر القديم، وأقبل بشوقي؟

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

توازن بين جرأة الطرح والذوق

مسرحية «أصبع روج»..

معاناة روح تسير عكس رياح المجتمع



الصلت السيابي يرحب بالجمهور

كونها تميل إلى اليمين أو اليسار، حيث نفتح هذه القضايا للنقاش مع الجمهور، نحن هنا لا نخفي الحقائق، ونعرض الواقع.. وتابع: «أشكر الجمهور العماني الذي أثبت وعيه الكبير ورقيه، على عكس بعض المفاهيم السائدة عن الجمهور في بعض الأماكن التي قد تتصور أن جمهورنا غير واع أو لا يريد متابعة قضايا جريئة، لكن هذا ليس صحيحاً. جمهورنا واع ومتقشف، وهذا أمر يدعو للفخر، أكرر ما قلت، المسرح يجب أن يستمر في عمان؛ لأنه يغذي المجتمع فكرياً ويسهم في بناء ثقافة حقيقية. المسرح ليس فقط فناً، بل هو أداة لبناء المجتمعات، وعلينا جميعاً أن نواصل دعم هذا الفن العظيم».

عروضنا، أريد أن أضيف أن الثقافة المسرحية في عمان قد تطورت بشكل ملحوظ، وهذا يجعلني متفائلاً جداً. الشباب الذين يعملون في المسرح يبذلون جهداً كبيراً ويهتمون بأعمالهم. هذه الثقافة الجميلة تجعلني فخوراً بما تحقق من دعم وتشجيع للمسرح، حيث تبدأ الأمور تتطور تدريجياً في تلبية احتياجات الجمهور.. وأضاف: «الشيء الآخر الذي يفرحني هو أن (أصبع روج) قد تم عرضها في عدة دول، بما في ذلك مصر وأوروبا، وفي كل مهرجان أو محفل نشارك فيه، يقولون لنا إن العرب اليوم يقدمون أعمالاً مسرحية مهمة، وهذا شيء نخر به؛ لأننا نعرض قضايا المجتمع بغض النظر عن

اليومية، وأداء الممثلين كان مميزاً، حيث كانت التقلبات بين الشخصيات موازية للصراع الداخلي، ورغم أن العرض كان جيداً، إلا أن هناك إمكانية لتحسين الإخراج خاصة في ترتيب المشاهد وتوظيف الديكور والمرأة بشكل أفضل». وفيما قال المخرج الصلت: «يفرحني الحضور الجماهيري المحب في بلادنا عمان لأن تجربتنا الجماهيرية هنا تعتبر واحدة من أبرز التجارب في الوطن العربي، وأتمنى أن تستمر على الرغم من أن العروض قد تكون في بعض الأحيان نخوية أو تراجيدية، إلا أن المسرح يبقى مسرحاً، نحن في فرقنا نحرص على أن يكون هناك شبك تذاكر، وأشعر بسعادة كبيرة لأنكم وثقتم بنا وأنتميم متابعة

هل يستسلم لما يشعر به، أم يستسلم لضغوط المجتمع؟ راجح العمل بين الحاضر والعودة إلى مراحل الحياة الماضية، فيجد الشاب نفسه أمام خيار الهجرة ومغادرة البلد إلى مكان آخر يستطيع أن يعيش فيه بسلام، فيدور حوار بينه وبين والدته، محاولاً إقناعها بالهجرة، ولكن والدته ترى أن السكاكين التي طعنته هنا، هي نفسها السكاكين التي سوف تطعنه هناك، إلا أنه يرى أن سكاكين الغرباء أقل وطأة من سكاكين الأقرباء. ينتهي به الحال إلى الهجرة وحده، ليترك التهنة لوالدته في شخصيته الأولى «أنا مت يا والدتي»، وفي شخصيته الثانية يقول لها: «أنا لم أمت، بل قتلني المجتمع». تميز العمل بأداء مهبر من الفنانين ولويد المغيزوي وإبراهيم المعشري. منتقل بين أدوار الأب والأم والمعلم من خلال تغير الملابس والهيئات بأدوات ثياب معلقة على حملته لعبة الإضاءة إلى أبعاد وأزمنة عديدة، كما لعبت الموسيقى دوراً كبيراً في إضفاء أجواء العمل بين الذكريات والصياحيات ولحظات الحماس، كما تميز العمل رغم جرأة القضية، وهي قضية «اضطراب الهوية الجندرية»، بالتوازن في الطرح والذوق العام دون مساس أو خدش حياة، إنما تم تناول العمل بطريقة تعكس معاناة أصحاب هذا الاضطراب بينهم وبين أنفسهم من جهة، وبينهم وبين مجتمعهم من جهة أخرى.

كتب - عامر بن عبد الله الأنصاري أثناء حديثي العابر مع الفنان والمخرج المسرحي الصلت السيابي، في أيام مهرجان المسرح العربي بمسقط، تطرقنا إلى عمل مسرحي قدمته فرقة الشفق المسرحية في محافل دولية عديدة، وعادت بجوائز بلغت الثمانية، وهو العرض المسرحي «أصبع روج»، أكد لي الصلت حينها أن الثنية منعقدة لعرض العمل في سلطنة عمان، ولكنه ينتظر فرصة سانحة للمشاركة به في مهرجان محلي، إلا أن الحائل دون ذلك ربما تمثل في جرأة النص المسرحي، الذي خطه الكاتب السعودي عباس الحايك. ومنذ تلك الأثناء وأنا متشوق لرؤية هذا العمل بكل ما فيه من مأساة ومعاناة في حقيقتها، ولكنني كنت مؤمناً بأن الفنانين ولويد المغيزوي وإبراهيم المعشري قادران على تقديم فرجة مسرحية تجذب الأنظار وتبعث بالحماس وشد الانتباه وكذلك كسر حدة الجمود في النص لإحكام نوع من الكوميديا والإشارة في العرض، وما زاد إيماني بذلك أن العمل بقيادة ريان مبدع إخراجاً وتأليفاً وتمثيلاً، الصلت السيابي. لذلك، ما إن أعلنت فرقة الشفق المسرحية تقديم العرض، الذي قدم مساء أمس الأول على مسرح كلية الدراسات المصرفية والمالية بيوشر، كنت حريصاً على حجز مقعدي الذي أتيج عبر «شباك التذاكر»، بل وطرحت الفكرة على مجموعة من الأصدقاء لتكون ٦ شاهدنا عرضاً ملهماً، بل وكان ما شهدناه بعد ذلك محور حديث حول الأداء والفكرة والتفاصيل والجرأة والثقة والكثير.

الجلسة التقييمية

وقد أعقب العمل جلسة حوارية تحدثت فيها الدكتورة أمنة الربيع، ومخرج العمل الصلت السيابي، وأدار الجلسة الفنان أمجد الكلياني، وقالت الدكتورة أمنة الربيع: «التكوين المعقد للشخصية كان واضحاً في العمل، حيث تم التركيز على غرفة تبديل الملابس كرمزية لتعددية الشخصيات، النص أظهر صراعات داخلية بين الشخصيات، والتي كان من الممكن أن يتم تعزيزها من خلال مزيد من التدريب على الانتقال بين الأدوار، كما تم توظيف الإضاءة الخضراء بشكل جيد لإبراز الصراع النفسي، وكذلك العلاقة بين الأب والابن التي تعكس التناقضات في الحياة

حكاية العمل

تطرح المسرحية «اليدورامية»، قضية مرتبطة بالطب النفسي، أو علم النفس، مركزة على «اضطراب الهوية الجندرية»، إذ تدور الحكاية حول شاب يعاني من هذا الاضطراب، ويسرد حكاياته المأساوية التي يعيشها منذ طفولته ما قبل المدرسة، ومروراً بالدراسة المدرسية وإلى المرحلة الجامعية، صراعات عاشها دون أن يجد نفسه مخاطباً لروحه، عاشها ببراءة الطفولة مع والده، ثم مع والدته. عند طفولته، وجد نفسه يميل إلى اللعب مع الفتيان، واقتناء ألعابهن، يحب اللون الزهري والزهور ما تميل إليه الفتيات، منذ تلك اللحظة يجد نفسه أمام غضب والده، الذي يأمره باللعب مع الأولاد ولعب بالكرة والسيارات وغيرها. فأثارت له: «أنت صبي». يكبر الطفل تدريجياً في ظل هذا الصدام مع والده، بينما يجد جزءاً من الحنان تجاه والدته التي تتفهم حالته، توصيه بأن يحتفظ بهذا الشعور لنفسه دون مشاركة أحد، وهو ما حدث إلا من تدوين مذكراته ومشاعره على دفاتر لا يطلع على ما في دفتينها إلا هو، إلى أن وجدت والدته تلك الذكريات فتشتاط غضباً مقروناً بالخوف من أن يطلع على تلك الذكريات أحد، فتقوم بتزويق المذكرات وكأنها مرقت قلبه. لم تكن القسوة التي تلقاها الشاب قسوة معنوية، بل تجاوزت ذلك إلى القسوة الحسية المتمثلة بالضرب، وفي دخوله المدرسة واجه تمر الطلاب، فلم يجد حناناً إلا من قبل أحد معلميه الذي يلجأ إليه للشعور بالدفء، وهنا قدم العمل رسالة لواقع حقيقي إلى حد كبير، بأن الطفل إذا لم يجد حناناً من داخل بيئته، فإنه سيبحث عنه في الخارج. يكبر الشاب ليتقسم إلى اثنين، فيخاطب نفسه بالحقيقة الرسمية، باحثاً عن الحقيقة المطلقة في ذاته، فمن يكون؟



مشاهد من «أصبع روج»



مشاهد من «أصبع روج»

«حادثة ظهرها إلى الجدار» لكنها تستهلكنا



أمنة الربيع

الخليج قبل هبوب رياح التغيير في خمسينيات القرن الماضي. تنبع أهمية هذا الكتاب، ليكون قراءة فاحصة حول ما أثاره الدكتور طه حسين عما يعرف بعزلة الجزيرة العربية وأطرافها في شاطئها الشرقي وبقية إمارات الخليج العربي. إن فصول الكتاب الأربعة بالإضافة إلى صفحات الإهداء، ومقدمة ومدخل وخاتمة، وثبت للمصادر والمراجع، المتوزعة صفحاته على ثلاثمائة وست عشرة صفحة من أقطاب مغلفة، بل هو قراءة في سوسيو-ثقافية لمجتمعات غير منفصلة عن العالم أفرزت مجتمعات استهلاكية متطلبة، كما ظهرت طوائف من التزمتمين المحافظين والمتقنين المتفتحين والتكثفواطين. ويقف المؤلف في الخاتمة عند خلاصات وتحديات أراها يمكن أن تكون فصلا خامسا للكتاب، لما يقترحه من أفكار تتصل بواقع ثقافة بلداننا جميعا.

■ أمنة الربيع باحثة أكاديمية متخصصة في شؤون المسرح

الذي ذهب إليه الراحل محمد جابر الأنصاري في كتابه (لمحات من الخليج العربي) إلى اقتقاد أي بحث للمنهجية المتكاملة إن أغفل هذا التسبب من ذلك يشير مثلاً إلى (ابن القرب العيوني، خالد الفرج، عبد الرحمن المعاودة، وعبدالله الطائي). يعد الفصل الثالث (الهند نافذة الخليج الثقافية الأولى على الآخر)، حسب تقديري أهم فصول الكتاب، لا يقلل من قيمة الفصلين السابقين، لكنه إجابة عن معنى العزلة التي منبت بها بلدان المنطقة، ومفتاح من مفاتيح المعرفة لتحليل راهنا. أيقظ هذا الفصل الكثير من النقاط، وكان للتفريق بين الهجرة الآسيوية المبكرة إلى الخليج وهجرة الموجات الجديدة التي اقترنت بالطفرة النفطية والحاجة إلى أيد عاملة لخصصة لإنجاز المشروعات العملاقة، أكثر من إجابة حول الأسئلة التي نطرحها في أحاديثنا اليومية حول الوجود المتوغل للهنود في المنطقة، وحول عجز الدراما الخليجية حتى اليوم التطرق بعقق وتحليل للعديد من الظواهر السلبية الناشئة في مجتمعات الخليج، وحول وجود جفوة على السطح غير متعمقة توضح مدى هذا التوغل، وكأننا استبدلنا احتلالاً إنجليزياً بأخر آسيوي، دون مساءلة؛ وانتبه حسن من ذلك إلى تناول النخبين التجارية والثقافية، وحال مدنيّين يوميي وكراتشي، وإن كانت الغلبة ليوميي مرتع الغزلان من قدم وملقى كل محبوب ونشوان. يقر عطفاً على ما تقدم حسن مدن أنه يبدو طبيعياً في ظروف العزلة التي فرضها الاستثمار ودوافعه أن تكون الهند بالذات الشربة التي أطل من خلالها نضر من التتورين من أبناء الخليج على ثقافتهم، وقد كانت الهند المكان الأبرز وجوداً في الموروث الشعبي والاجتماعي والثقافي المحلي لمجتمعات

رؤية المسار المعقد للحداثة العربية منذ بداياتها حتى اليوم-ص ٢٧، [...] ولا يمكن قراءة التحولات الثقافية في مجتمعات الخليج والجزيرة العربية من التقليد والحفاظة إلى التحديث والتجديد خارج السّجال العربيّ حول هذه المسألة-ص ٣٧. هل العزلة التي منبت بها مجتمعات الخليج العربي كانت حقيقية؟ وإذا لم تكن كذلك كيف جرى ناقشه الراحل الدكتور إبراهيم عبدالله غلوم في كتابه (المسرح والتغير الاجتماعي في الخليج العربي- ١٩٨٦م) في حديثه عن العزلة السياسية التي فرضها الاستعمار البريطاني، وأبعدت مجتمعات الخليج عن فرص الاتصال بأسباب المعرفة وأوجه الحضارة. وفي سياق هذا الاستمرار الذي أرسى قواعد احتلال العالم كله، ينتبه حسن مدن إلى أبلغ وصف لأسلوب البريطانيين في إدارة بلداننا، جاء الوصف في كتاب (ملوك العرب) لأمين الريحاني بالقول: إن الفرق بين الاستعمار الإنجليزي واستعمار الدول الأخرى هو أن هذا الأخير كالجزائر الذي يقتل شاته دفعة واحدة، أما الاستعمار الإنجليزي فهو كمن يعذب الشاة وخرّاً بالبر حتى الموت، فأى المبتئين أولى؟». يفكك حسن مدن بتفصيل مهم العزلة التي أصابت مجتمعات الخليج، ويكشف النقاش عن نظرة الاستحواذ للسلطات البريطانية لإبقاء منطقة الخليج في عزلة وهي نظرة متأصلة نظرت بها إلى العالم، إزاء تلك الصورة الاستعمارية، يمكن النظر إلى اعتبار مجتمعات الخليج العربي كوحدة ثقافية ملمح إيجابي يدعو إلى التناوّل. تناول المؤلف سيرة عدد من الأدباء والمبدعين الخليجيين الذين يصعب نسيتهم إلى بلد خليجي يعينه مؤكداً مع الرأي

الجزيرة العربية (نجد)، وثانيهما الساحل الشرقي للجزيرة وأقطار الخليج العربية التي شكلت على نحو دائم جاذبة للأطماع الأجنبية. يقف حسن مدن كذلك عند الدور التنويري المهم للمدمن العربية كالقاهرة وبيروت ومشق وبغداد في «صنع ميراث الحداثة-ص ٢٧». واستوقفتني مناقشته لفهم طبيعة التحولات التي جرت في بعض البلدان العربية، وأدت إلى حدوث انتكاسة الحداثة فيها، فيستشهد بالسجال الذي حصل في السعودية والعراق والجزائر حول السؤال التالي: لماذا لم يظهر في البلد أو المجتمع المعني نظير لطله حسين؟ ولذلك السجال دلالتة حتى اليوم، فما أوجنا إلى مناقشته في ظل التحولات الديمغرافية والاقتصادية والسياسية التي نعيشها اليوم. يقف في صفحات مناقشة السؤال مفككاً آراء بعض الباحثين كل من موقعه الثقافي في بلد؛ كالكاتبة لطيفة الدليمي (حال العراق)، والباحث الزاوي بغورة، ومالك بن نبي (حال الجزائر)، والدكتور أحمد الضيب (حال السعودية). في الثقافة مهمة يلتفت الباحث إلى مناقشة إحدى صور الجمهور الحاشد في أمسية شعرية أقامتها وكالة أبناء البحرين عام ١٩٧٠م بمجرد أن أعاد نشرها في بعض وسائل التواصل الاجتماعي أثارت الصورة ردود فعل المتابعين من البلدان العربية، وقارنوا بين الصورة ومشاهد شبيهة تحفظها ذاكرتهم، حيث استنجن أن سعود ثم تكوص الحداثة في ظاهرة عربية بامتياز؛ ليُقر حسن مدن في موضع من الكتاب لا شك في أن مجتمعات الخليج العربي مع الحداثة المستهلكة في النهضة العمرانية واستيراد السيارات والأجهزة الفارهة تواجه تحديات كثيرة لا يمكن تناولها؛ إلا في إطار

التي ليست تقليدية تماماً، ولا حديثة تماماً؟ كيف لنا أن ننقدها وما الآلية الممكنة؟ في نقطة مفصلية يناقش حسن مدن ملامح حداثة خليجنا المعاصر؛ إنها «حادثة برانية، وليست جوانية- ما زلنا ندفع ثمنها إلى اليوم- يناقشها في ثلاثة فصول تكمن أسبابها في التالي: أولاً أنها حادثة لم تنشأ في تربتنا العربية، بل دخلت مع الاستعمار. ثانياً هي حادثة عنيفة مارسته على كل البنيات الاجتماعية والفكرية التقليدية محدثة شروخا في الوعي والذاكرة واللغة والخيال وطرائق الإدراك. ثالثاً حادثة يخلط فيها بشكل رفيع التحرر بالسيطرة، فهي تحرر من ثقل التراث، لكنها تعود لتلتف على هذه الحرية. ويشير في موضع من الكتاب مستنداً إلى آراء بعض الباحثين (القشوع رفاعة الطهطاوي، محمد سيلا، سعدالله ونوس، محمد أركون، جابر صفور وغيرهم) إلى ضرورة التفريق المهم بين الحداثة والتحديث والتناقض الحاصل بينهما مناقشا رأي أركون الذي اتفق فيه معه قائلاً: «الحداثة هي موقف من الحياة، ومن الظواهر ومن الأشياء في حياتها وتحولها [...] أما التحديث فليس أكثر من إدخال التقنية والمخترعات الحديثة... وإجراء تغيير شكلي فوقاني، لا يرافقه أي تغيير جذري في الموقف من الكون والعالم...-ص ٢٦». إن الإشكالية السابقة تنسج من ربطه حسن مدن، في مدخل الكتاب بالقول: إنه يمكن اختزال الحداثة إلى عنصرين رئيسيين: الحداثة المادية، والحداثة الفكرية -ص ١٧، وهي المسألة التي سيتبع في مناقشتها في الفصل الثاني المعنون بالتحولات الثقافية في مجتمعات الخليج العربي قبل اكتشاف النفط، حيث تحرك نقاشه في مكانين متميزين، أولهما وسط

انطلق في قراءة كتاب (حادثة ظهرها إلى الجدار قراءات في التحولات الثقافية في مجتمعات الخليج والجزيرة العربية) للدكتور حسن مدن الصادرة طبعته الثانية عن دار الرافدين عام ٢٠٢٢م من عتية وتساؤل. أما العتية فذكرها المؤلف في كتابه وهي عبارة منقولة عن أحمد الدواوي قالها تشارلز بلجرين- المستشار البريطاني في البحرين آنذاك كما يلي: «هؤلاء الناس يريدون المشي قبل أن ينجوا». حيث يمكن أن تلخص واحدة من أشكال العلاقة الحالية -شئنا أم رفضنا- مع المستعمر الذي استعمر بلداننا كما استعمر بلدان الوطن العربي مشرقه ومغربه، تحت مسميات التحديث والتحضّر! أما التساؤل الذي شغلني وما زال يدور في فلك التقنيّة المتطورة والحداثة الاستهلاكية المعاصرة التي نتمتع فيها، دون أن نسهم إسهاماً فعلياً في إنتاجها وتصنيعها، ولا يقف السؤال عند المظهر الخارجي للحداثة، بل يفوص عميقاً في أشكال الكتابة الإبداعية وهواجسها والقراءات النقدية التي تقر بها النصوص، وتحلل الأعمال الفنية؛ التي لا يكون لدينا موقف فلسفي ومعرفي في البيئة التي نعيش فيها أو الثقافة التي ننتمي إليها كهوية وجود. وأظهر مثال إبداعى يمكن تمثله في تجليات مسرح الألامعقول الذي اتخذته بعض أشكال الكتابة الإبداعية والمنطقات غير الفلسفية التي قلبتها وسارت عليها؛ فإذا كانت الثقافة الدينية للإسلام هي جوهر هذه المجتمعات، فإن طابع التأثير والتأثر من ذلك (القادم إليها من الضفة الأخرى للبحر المتوسط، الضفة الأوروبية) هو أكثر هيمنة واستئساد، فكيف ننسجم إلى مقولات تجليات الفلسفات الغربية في مجتمعاتنا

عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات مع تدفق السحب العالية وفرص تكون السحب المنخفضة واحتمال تشكل الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات الوسطى وظفار وجنوب الشرقية والظاهرة وجنوب الباطنة.

حركة الرياح

تهب على معظم المحافظات رياح جنوبية شرقية إلى شرقية خفيفة إلى معتدلة وتكون نشطة أحياناً على المناطق الصحراوية، فيما تهب رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة على سواحل بحر عمان والسواحل الغربية لمحافظة مسندم وتكون نشطة أحياناً.

حالة البحر

يكون هادئ الموج على معظم سواحل سلطنة عمان ويصل أقصى ارتفاع له متراً واحداً فيما يكون متوسط الموج على السواحل الغربي لمحافظة مسندم ويصل أقصى ارتفاع له متراً ونصف المتر.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صدار	لـزوى	صور	إبراء
19	26	17	28	16
هبله	البريمي	جبل شمس	الجبل الأخضر	الدقم
17	29	15	20	26
31	17	19	12	19

تفاصيل عن النشرة الجوية : البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الأربعاء ١٣ من شعبان ١٤٤٦هـ الموافق ١٢ فبراير ٢٠٢٥م العدد ١٥٤٦١ Wednesday 12 February 2025 - Issue No15461

نوافذ



عبدالله بن سالم الشعيلي
ashuily.com

السلطة الرابعة وسلطة المنصات

التقليدية.

هذا التباين في التعامل جعلني أدرك أن الصحافة، رغم تراجعها الظاهري، إلا أنها لا تزال تحتفظ بقوة تأثيرية كبيرة، وهو ما يجعلها تحت المجهر أكثر من أي وقت مضى.

قد تكون المصادقية والرسمية من أبرز الركائز التي تستند عليها قوة الصحافة، فهي تتميز بدقة المعلومات والتحليل المتعمق، مما يجعلها مرجحاً موثوقاً في القضايا المصرية والأحداث الكبرى. ومع ذلك، فإن هذه القوة لم تكن كافية لضمان توافها المطلق في المشهد الإعلامي الحالي، حيث ظهرت تحديات وسلبيات أسهمت في تراجع تأثيرها أمام صعود المنصات الرقمية. أبرز هذه التحديات تتمثل في البطء النسبي في نقل الأحداث، حيث تتطلب الصحافة التقليدية إجراءات تحريرية صارمة تمر عبر مراحل التحقق والتدقيق قبل النشر، مما يجعلها أقل سرعة مقارنة بوسائل التواصل الاجتماعي التي تنقل الخبر لحظياً، حتى لو كان ذلك على حساب الدقة أحياناً. بالإضافة إلى ذلك، تواجه الصحافة قيوداً تحريرية تحد من قدرتها على تناول بعض القضايا الحساسة بجرأة وحرية، وهو ما أتاح للمنصات الرقمية أن تملأ هذه الفجوة بطرح أكثر مرونة وافتتاحاً.

في ظل المد الرقمي الهائل الذي يجتاح العالم، يصبح من الواضح أن الزمن لن يستطيع إيقاف هذا التدفق التقني الذي يعيد تشكيل المشهد الإعلامي. ومع ذلك، فإن هذا لا يعني أن الصحافة يجب أن تتراجع أو تفقد هويتها، بل عليها أن تتكيف مع هذا التحول الجديد بذكاء وحرفية.

على الصحافة أن تتواكب مع التقنيات الحديثة، ليس فقط من خلال تبني أدوات رقمية جديدة، بل أيضاً عبر تطوير أساليب تواصل أكثر مرونة تتناسب مع طبيعة الجمهور الرقمي الذي يبحث عن السرعة والتفاعلية، ويمكن للصحافة أن تستثمر في المنصات الرقمية، سواء عبر إنشاء محتوى تفاعلي أو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحليل البيانات، لكن دون أن تفرض في المعايير المهنية التي جعلتها مصدراً موثوقاً للمعلومات على مدى عقود، فالصحافة التي تجمع بين قوة المصادقية ومرونة التكنولوجيا هي التي ستنجح في الحفاظ على مكانتها كسلطة رابعة، حتى في خضم هذا التحول الرقمي الكبير.

عبدالله الشعيلي رئيس تحرير جريدة عُمان أونيزيفر،

«الكتاب والأدباء» تقدم حلقة في مهارات الترجمة الشفوية



أثناء تقديم الحلقة

المفاهيم الطروحة. كما قدم نصائح عملية حول كيفية تحسين الأداء، والتعامل مع التحديات التي قد تواجه المترجمين في بيئات العمل المختلفة.

وشهدت الحلقة تفاعلاً كبيراً من المشاركين، الذين أثنوا على محتواها التطبيقي وأهميتها في تطوير مهاراتهم العملية. كما طرح الحضور أسئلة حول تقنيات الترجمة، والأدوات الحديثة التي تساعد في تحسين الأداء، وأفضل الممارسات التي يتبعها المحترفون في المجال.

في ختام الحلقة، شكر المنظمون أئمن العويسي على جهوده في تقديم المادة التدريبية، وأكدوا على استمرار الجمعية العمانية للكتاب والأدباء في تنظيم مثل هذه الفعاليات التي تثرى المحتوى المعري للمترجمين والمهتمين باللغات. وقد أعرب المشاركون عن طلعهم إلى مزيد من الدورات المتخصصة في مجال الترجمة، سواء في الترجمة الفورية أو التحريرية، لتعزيز مهاراتهم وتأهيلهم لسوق العمل المحلي والدولي.

نظمت لجنة الترجمة بالجمعية العمانية للكتاب والأدباء، بالتعاون مع مكتب الأبنجدية للترجمة القانونية، حلقة تدريبية بعنوان «مهارات الترجمة الشفوية»، قدمها أئمن العويسي، بحضور عدد من المترجمين والمهتمين بمجال الترجمة. افتتحت الحلقة بكلمة ترحيبية من جمال النوفلي رئيس لجنة الترجمة، أكد فيها على أهمية الترجمة الشفوية ودورها في تعزيز التواصل بين الثقافات ودور لجنة الترجمة في دعم وخدمة المترجمين العمانيين وبناء جسور التواصل بين المترجمين والمؤسسات المعنية، خاصة في المجالات القانونية والدبلوماسية والإعلامية. ثم استعرض أئمن العويسي أهم المهارات الأساسية التي يحتاجها المترجم الشفوي، مثل سرعة الاستجابة، ودقة نقل المعنى، وإدارة الضغط أثناء الترجمة الفورية. تضمنت الحلقة جلسات تطبيقية، حيث أتيحت للمشاركين فرصة تجربة الترجمة الفورية في قاعة تحاكي بيئة العمل الفعلية، مما أضاف جانباً عملياً عزز من استيعاب

أعماق التاريخ، وتبرز الوثائق والمراسلات الأهمية التاريخية الكبيرة للعلاقة بين سلطنة عُمان والهند التي أوجدت إرثاً دائماً ينعكس في النسيج الثقافي والاجتماعي لكلتا البلدين، كما أن هذا الارتباط العريق الذي يعود إلى أكثر من خمسة آلاف عام وضع الأساس لعلاقة متينة مبنية على الاحترام والتفاهم المتبادل، حيث يستمر البلدان اليوم في تعزيز هذه العلاقات من خلال اتفاقيات استراتيجية ومشروعات تنموية مشتركة تدعم المصالح المشتركة وتسهم في استقرار وازدهار البلدين..

من جانبه أشار سعادة عيسى بن صالح الشيباني سفير سلطنة عُمان لدى جمهورية الهند الصديقة في كلمة له إلى أن العلاقات والتعاون المشترك بين سلطنة عُمان والهند يشهدان أيضاً تطوراً ثقافياً قوياً من خلال التعاون الأكاديمي والمعارض الفنية والمساحة، ويعكس هذا التطور الاهتمام المتزايد بين البلدين للحفاظ على الروابط التاريخية والثقافية.



جانب من افتتاح المعرض

بين البلدين تشهد تطوراً ملحوظاً وتعاوناً وثيقاً أسهمت في إيجاد شراكات استراتيجية مبنية على الثقة والاحترام المتبادل عززتها علاقات حضارية وتاريخية ضاربة في

هذه المدة السلع والخدمات والأفكار والجوانب الحضارية والثقافية المشتركة. حضر حفل الافتتاح سعادة الدكتور حمد بن محمد الضوياني رئيس هيئة الوثائق

دار «كريستي» توقف مزاد بيع لوحة فنية بعد تدخل الحكومة الرومانية

من المحامين تمكنوا من إيقاف عملية البيع، وتستمر الحكومة الرومانية في متابعة الملف عبر إجراءات قانونية أمام المحكمة القضائية في باريس، مع توقعات بإجراءات إضافية في المستقبل القريب. من جهتها، علقت دار «كريستي» على الموقف بقول متحدث باسمها لصحيفة «ذا آر ت نيوزبيبر»: «لتقينا استفساراً حول العمل الفني، ونحن نتعامل بجدية مع هذه الأمور. ومن باب الحرص، قررنا سحب القطعة في الوقت الحالي... نتطلع إلى بيع هذا العمل الفريد والاستثنائي في تاريخ لاحق»، مضيفاً أن البيع سيعلق حتى نهاية الشهر، بينما تظل اللوحة في حوزة الدار.

نيويورك - العُمانية : أوقف بيع لوحة «القديس سيباستيان» (حوالي ١٦١٠ - ١٦١٤) للفنان الإسباني الشهير إل غريكو، والتي كانت مقررة في مزاد دار «كريستي» الفني في نيويورك، بعد تدخل الحكومة الرومانية. وقد أدعت السلطات الرومانية أن اللوحة تعد «ملكاً للدولة الرومانية»، مما أدى إلى سحبها من المزاد الذي كان من المقرر أن يكون الحدث الأبرز في مزاد «كريستي» للفن الكلاسيكي الشهر المقبل. وكانت قيمة اللوحة تقدر بين (٧ - ٩) ملايين دولار، وفقاً لتقارير فنية.

وقد نقل موقع «رومانيا إنسايدر»، أن رئيس الوزراء الروماني، مارسيل تشولاكو، ورفيقاً

الإعلانات:

7145532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشترابات:

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

التحرير:

فريق التحرير:

22651122

قسم النشر:

22651110

mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

